



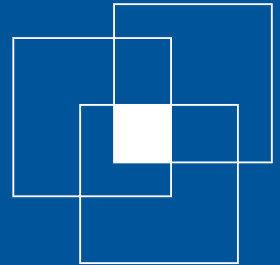
منظمة
العمل
الدولية



الجمهورية اليمنية

الأطفال العاملون في الجمهورية اليمنية : نتائج المسح الوطني حول عمل الأطفال للعام 2010

البرنامج الدولي
للقضاء على عمل الأطفال
منظمة العمل الدولية



**الأطفال العاملون في
الجمهورية اليمنية :
نتائج المسح الوطني حول
عمل الأطفال للعام 2010**

تشرين الثاني / نوفمبر 2012

**البرنامج الدولي للقضاء
على عمل الاطفال
منظمة العمل الدولية
الجمهورية اليمنية**

**منظمة العمل الدولية
الجمهورية اليمنية**

حقوق النشر محفوظة © 2013 لمنظمة العمل الدولية والجهاز المركزي للإحصاء والجمهورية اليمنية الطبعة الأولى 2013 أي طلب للحصول على إذن بالاستنساخ أو الترجمة يجب أن يوجه إلى مكتب مطبوعات منظمة العمل الدولية (الحقوق والتراخيص)، بمكتب العمل الدولي في جنيف Ch-1211 Geneva 22, Switzerland او عبر البريد الإلكتروني: pubdroit@ilo.org او من خلال الجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية، حارة بير ابو شملة، صنعاء، اليمن.

ويجوز للمكتبات والمؤسسات وغيرها من الجهات المستخدمة المسجلة لدى منظمات حقوق الاستنساخ ان تستسخ هذه الوثيقة وفقاً للتراخيص الممنوحة لها لهذا الغرض. زوروا موقع www.ifro.org للاطلاع على اسماء منظمات حقوق الاستنساخ في بلدكم.

البرنامج الدولي للقضاء على عمل الاطفال؛ الجهاز المركزي للإحصاء
الأطفال العاملون في الجمهورية اليمنية: نتائج المسح الوطني حول عمل الأطفال للعام 2010 / منظمة العمل الدولية –
البرنامج الدولي للقضاء على عمل الاطفال، الجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية. بيروت: منظمة العمل الدولية، 2013

ISBN 9789226270060; 9789226270077 (web pdf)

منظمة العمل الدولية – البرنامج الدولي للقضاء على عمل الاطفال، الجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية.
عمل الاطفال / الاطفال العاملون / التمدرس / المشاركة في القوى العاملة / اليمن 13.01.2
فهرسة منظمة العمل الدولية في بيانات النشر

ملاحظة:

تم إعداد هذه الدراسة من قبل السيد Dayioğlu Meltem من جامعة الشرق الأوسط التقنية في تركيا للجهاز المركزي للإحصاء، وبالتنسيق مع السيد مصطفى حقي أوزيل من البرنامج الدولي للقضاء على عمل الاطفال في مكتب جنيف.

تم تمويل هذه المطبوعة من قبل دائرة العمل الامريكية (مشروع GLO/06/P50/USA). لا تعكس هذه الدراسة بالضرورة وجهات نظر أو سياسات دائرة العمل الامريكية، ولا ذكر الأسماء التجارية، والمنتجات التجارية أو المنظمات تعني مصادقة من حكومة الولايات المتحدة.

لا تتطوي التسميات المستخدمة في هذه المطبوعة ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي والجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي والجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية على الآراء الواردة بها. وللحصول على مطبوعات مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمية للدول العربية، الاتصال على العنوان التالي:

منظمة العمل الدولية/المكتب الإقليمي للدول العربية

شارع جوستينيان – القنطاري

ص.ب. 11-4088، رياض الصلح 11072150

بيروت – لبنان

شبكة الإنترنت: www.ilo.org/arabstates

طبع في اليمن

تصميم: البرنامج الدولي لعمل الاطفال (أبيك)

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
vii	شكر وتقدير
ix	الملخص التنفيذي
1	مقدمة
3	1. منهجية المسح ومجموعة البيانات
3	1.1 تصميم العينة
3	1.2 الاستبيان
4	1.3 تعريف الأطفال المشتغلين وعمل الأطفال
5	1.4 خصائص العينة
5	1.4.1 توزيع الفئات العمرية
5	2.4.1 توزيع الأطفال بحسب علاقتهم برب الأسرة
7	2. عمل الأطفال وتعليمهم والخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر
7	1.2 عدد السكان الأطفال
8	2.2 عمل الأطفال
8	1.2.2 الوضع الراهن لعمل الأطفال
10	2.2.2 الحالة الاعتيادية لعمل الأطفال
11	3.2.2 ساعات عمل الأطفال
12	3.2 تعليم الأطفال
12	1.3.2 متابعة التعليم في المدرسة
14	2.3.2 الصف بحسب السن للأطفال الملتحقين بالمدرسة
15	3.3.2 المؤهل التعليمي الأعلى والأطفال غير الملتحقين بالمدرسة
17	4.2 الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال
17	1.4.2 انتشار الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بين الأطفال
18	2.4.2 عدد ساعات الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بين الأطفال
19	3.4.2 أنواع الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر
20	5.2 الأطفال في أنشطة متعددة
22	3. طبيعة عمل الأطفال ونوعية العمل الذي يقومون به
22	1.3 النشاط الاقتصادي
23	2.3 المهنة
25	3.3 مكان العمل
27	4.3 الوضع الحالي لعمل الأطفال
28	5.3 العائدات والمنافع
28	6.3 عمل الأطفال
30	1.6.3 نوع النشاط الاقتصادي الذي يؤديه الأطفال العمال (child labourers)
30	2.6.3 المهن التي يؤديها الأطفال العمال
31	3.6.3 الحالة العملية للأطفال العمال

رقم الصفحة	الموضوع
33	4. تحليل متعدد المتغيرات حول التعليم وعمل الأطفال
34	1.4 متلازمات تشغيل الأطفال
39	2.4 متلازمات عمل الأطفال
43	3.4 متلازمات متابعة الدراسة والتعليم
48	5. النتائج الدراسية للأطفال غير العاملين والأطفال العمال
48	1.5 متابعة الدراسة بحسب الحالة العملية
50	2.5 الصف بالنسبة إلى السن بحسب نوعية العمل الحالية للأطفال الملتحقين حالياً بالمدرسة
50	3.5 الأطفال الملتحقون بالمدرسة بحسب حالة العمل الحالية للأطفال
51	4.5 المؤهلات التعليمية التي يتم الحصول عليها بحسب حالة العمل الحالية للطفل
53	الخاتمة
56	المراجع
57	الملحق أ: منهجية البحث
63	الملحق ب: مفاهيم وتعريفات
65	الملحق ج: المهن الخطرة ضمن عمل الأطفال على أساس تشريعات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
67	الملحق د: الاستبيان

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
ix	جدول هـ. 1 انتشار العمل بحسب السن - فترة إسناد قصيرة
x	جدول هـ. 2 توزيع الأولاد والفتيات بحسب الفئة العمرية والحالة العملية
xi	جدول هـ. 3 الدوام في المدرسة وفق السكن والنوع الاجتماعي
xi	جدول هـ. 4 معدل عمل الأطفال في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر وفق العمر والنوع الاجتماعي
xii	جدول هـ. 5 الأطفال (6-17) المنخرطين في أنشطة مختلفة بحسب النوع الاجتماعي
xii	جدول هـ. 6 توزيع الأطفال العاملين بحسب النشاط الاقتصادي والجنس
xiii	جدول هـ. 7 توزيع الأطفال العاملين بحسب المهنة والجنس
xiv	جدول هـ. 8 توزيع الأطفال الذكور والإناث العاملين بحسب الحالة العملية
xiv	جدول هـ. 9 توزيع الأطفال العمال بحسب أنواع المخاطر التي يواجهونها (%)
5	جدول 1.1 عدد (ونسبة) الأطفال بحسب الفئة العمرية والجنس (بدون الأخذ في الاعتبار الأوزان)
6	جدول 2.1 علاقة الأطفال الخاضعين للمسح برب الأسرة بحسب الفئة العمرية (نتائج غير خاضعة للأوزان)
8	جدول 1.2 انتشار العمل بحسب السن - فترة إسناد قصيرة
8	جدول 2.2 انتشار العمل بحسب السن والجنس - فترة اسناد قصيرة
14	جدول 3.2 متابعة الدراسة بحسب السن ومكان الإقامة والجنس
15	جدول 4.2 توزيع الأطفال الملتحقين حالياً بحسب المستوى التعليمي والصف
17	جدول 5.2 انتشار الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب السن
17	جدول 6.2 انتشار الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب السن والجنس
20	جدول 7.2 الأطفال (بين سن 6 و17) المنخرطين في أنشطة متعددة بحسب الجنس
21	جدول 8.2 الأطفال (بين سن 6 و17) المنخرطين في أنشطة متعددة بحسب السن
22	جدول 1.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب نوع النشاط الاقتصادي والجنس
24	جدول 2.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب المهنة والجنس
26	جدول 3.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب مكان العمل
27	جدول 4.3 توزيع الأطفال الذكور والإناث العاملين بحسب الحالة العملية (في المائة)
29	جدول 5.3 توزيع الأطفال العمال بحسب المخاطر التي يواجهونها
35	جدول 1.4 احتمال عمل الأطفال على أساس معادلات وحدة الاحتمالات
40	جدول 2.4 احتمال عمل الأطفال على أساس معادلات وحدة الاحتمالات
43	جدول 3.4 احتمال متابعة الدراسة على أساس معادلات وحدة الاحتمالات
52	جدول 1.5 توزيع الأطفال بحسب المؤهل التعليمي الأعلى الذي حصلوا عليه
52	جدول 2.5 توزيع الأطفال بحسب أعلى المؤهلات التعليمية والجنس

فهرس الأشكال البيانية

رقم الصفحة	الشكل
x	الشكل هـ.1 هرم الدوام في المدارس
xvi	الشكل هـ.2 معدل متابعة الدراسة بحسب الحالة العملية والجنس
xvii	الشكل هـ.3 النسبة التي لم تلتحق قط بالمدرسة (10-17 عاماً) بحسب الحالة العملية والجنس
xvii	الشكل هـ.4 النسبة التي سبق لها أن التحقت بالمدرسة (10-17 عاماً) بحسب الحالة العملية والجنس
7	الشكل 1.2 التوزيع الهرمي لأعمار السكان حسب العمر والجنس
9	الشكل 2.2 معدل العمل بحسب السن ونوع المسكن
9	الشكل 3.2 معدل العمل بحسب السن والجنس ونوع المسكن
10	الشكل 4.2 معدل العمل بحسب السن والجنس - فترة إسناد طويلة
11	الشكل 5.2 الموسمية في عمل الأطفال
11	الشكل 6.2 توزيع تراكمي تجريبي لساعات العمل بحسب الجنس
12	الشكل 7.2 هرم متابعة الدراسة
13	الشكل 8.2 هرم متابعة الدراسة في المناطق الحضرية
13	الشكل 9.2 هرم متابعة الدراسة في المناطق الريفية
16	الشكل 10.2 الشهادة المدرسية بحسب متابعة الدراسة (العمر 17 سنة)
17	الشكل 11.2 انتشار الأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب مكان الإقامة
18	الشكل 12.2 التوزيع التراكمي التجريبي لساعات العمل في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب الجنس
19	الشكل 13.2 أنواع الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال بحسب النوع الاجتماعي
19	الشكل 14.2 أنواع الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال بحسب السن
23	الشكل 1.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب نوع النشاط الاقتصادي والسن
24	الشكل 2.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب المهنة والسن
26	الشكل 3.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب مكان العمل والسن
27	الشكل 4.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب حالة ونوع العمل والسن
30	الشكل 5.3 توزيع الأطفال العمال بحسب النشاط الاقتصادي
31	الشكل 6.3 توزيع الأطفال العمال بحسب المهنة
32	الشكل 7.3 توزيع الأطفال العمال بحسب الحالة العملية
38	الشكل 1.4 معدل العمل المتوقع بحسب السن والجنس
42	الشكل 2.4 معدل العمل المتوقع بحسب السن والجنس
46	الشكل 3.4 متابعة التعليم والدراسة المتوقعة بحسب السن والجنس
49	الشكل 1.5 معدلات متابعة الدراسة بحسب الحالة العملية والجنس
49	الشكل 2.5 معدلات متابعة الدراسة بحسب الحالة العملية والسن
50	الشكل 3.5 النسبة الملتحقة بالمدرسة (بين سن 10 و17) بحسب الحالة العملية والجنس
51	الشكل 4.5 النسبة التي التحقت بالمدرسة في الماضي (بين سن 10 و17) بحسب الحالة العملية والجنس

شكر وتقدير

يجسد إعداد هذا التقرير حول المسح الوطني لعمل الأطفال التعاون الوثيق بين الحكومة اليمنية، ومنظمة العمل الدولية، والصندوق الاجتماعي للتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف). وقد تم تنفيذ المسح الوطني لعمل الأطفال من قبل الجهاز المركزي للإحصاء في اليمن.

وينتزه الجهاز المركزي للإحصاء هذه الفرصة لكي يتوجه بالشكر إلى منظمة العمل الدولية، والصندوق الاجتماعي للتنمية واليونيسف لتوفير الدعم الفني والمالي لهذا المشروع. كما يعبرون عن شكرهم وتقديرهم لمعالي الدكتورة أمة الرزاق علي حمد، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، ورئيسة اللجنة الإشرافية للمسح، وإلى كل المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والجهاز المركزي للإحصاء لدورهم الهام في توجيه وتنفيذ الأنشطة، بما في ذلك الإشراف على كافة مراحل تنفيذ المسح وتقديم الدعم الفني خلال إعداد التقرير النهائي.

وقد ساهمت كوادر الجهاز المركزي للإحصاء في نجاح تنفيذ المسح الوطني لعمل الأطفال وفي مختلف مراحل الانجاز من خلال الجهود المميزة للسيد سام أحمد البشير، المدير التنفيذي لمسح عمل الأطفال؛ والسيد علي عبد الله بن قنعان، مساعد المدير التنفيذي لمسح عمل الأطفال؛ والسيد علي عبد الرحمن الجحدري، الوكيل المساعد لقطاع الإحصاءات السكانية، ورئيس اللجنة الفنية لمسح عمل الأطفال؛ والسيد أنور أحمد فرحان، الوكيل المساعد لقطاع التجهيز الآلي والدراسات، والسيد عبد الحكيم الذبحاني، رئيس فريق معالجة البيانات، بالإضافة إلى الدعم الفني من السيد أنور أحمد فرحان، والسيد سام أحمد البشير، والسيد علي عبد الله بن قنعان.

كما يود الجهاز المركزي للإحصاء أن يتقدم بالشكر للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (آبيك)، وبشكل خاص للسيد مصطفى حقي أوزال، كبير الخبراء في قسم الإحصاءات للدعم الفني خلال تنفيذ المسح الوطني لعمل الأطفال وكذلك السيدة ليما يونا جريزر في منظمة العمل الدولية.

لقد تم إعداد تقرير المسح الوطني لعمل الأطفال باللغة الإنجليزية من قبل الدكتور مليتم دياغلو من قسم الاقتصاد في جامعة الشرق الأوسط في تركيا، وجرت المراجعة اللغوية من قبل السيدة دوبرا سميل ديمتريس.

وقد تمت ترجمة هذا التقرير إلى اللغة العربية من قبل السيدة نادين الخوري وتم تحريرها وموائمت المصطلحات وفقاً للبيئة اليمنية من قبل الدكتور علي سيف كليب.

الملخص التنفيذي:

نفذ الجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية بالتعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية والصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في العام 2010، للمرة الأولى مسحاً وطنياً حول عمالة الأطفال¹. وقد صمّم هذا المسح لتوفير مؤشرات حول ثلاثة أوجه أساسية من حياة الأطفال وهي: النشاط الاقتصادي، التعليم، والخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر. وقد غطى المسح 9.571 أسرة معيشية تتضمن 67.617 فرداً من بينهم 23.535 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً.

ويبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً 7.7 مليون نسمة يشكلون 34.3 في المائة من إجمالي السكان اليمنيين. ومن بين مجموعة الأطفال هذه، 1.6 مليون طفل أو 21 في المائة عاملين (جدول هـ.1). ويلاحظ من الجدول أن معدل العمل أعلى عند الأطفال الأكبر سناً مقارنة مع الأصغر سناً حيث يبلغ معدل الأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً 11 في المائة يتوزعون بين 12.3 في المائة للفتيات مقارنة بـ 9.8 في المائة للذكور، ترتفع هذه النسبة إلى 28.5 في المائة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً وإلى 39.1 في المائة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً وبمعدل 44.8 في المائة للذكور مقابل 32.3 في المائة للإناث). وبشكل عام يبلغ معدل عمل الأطفال الذكور 21.7 في المائة مقارنة بـ 20.1 في المائة إناث (جدول هـ.2).

جدول هـ.1 انتشار العمل بحسب السن - فترة إسناد قصيرة

عدد الأطفال	17-5 عاماً	11-5 عاماً	14-12 عاماً	17-15 عاماً
عدد الأطفال	7.703.000	4.262.000	1.890.000	1.551.000
المشتغلون (عدد)	1.614.000	469.000	539.000	606.000
القوى العاملة ×	1.634.000	469.000	539.000	626.000
الأطفال العمال (عمالة الأطفال)	1.309.000	469.000	466.000	374.000
معدل العمل (%)	21.0%	11.0%	28.5%	39.1%
نسبة المشاركة في القوى العاملة (%)	21.2%	11.0%	28.5%	40.4%
معدل عمل الأطفال	17.0%	11.0%	24.7%	24.1%

ملاحظات: × تتضمن القوى العاملة، العاملين والعاطلين عن العمل؛ غير أن البطالة ذات صلة فقط بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17. وتعتبر فترة الإسناد للعمل الأسبوع الذي يسبق المسح.

وعندما يتم حصر الأطفال الباحثين عن عمل بأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة يزداد معدل النشاط الاقتصادي بين فئات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً بشكل طفيف حيث يزداد المعدل من 21.0 في المائة إلى 21.2 في المائة (جدول هـ.1 وهـ.2). غير أن معدل النشاط الاقتصادي لدى الأطفال الذكور الأكبر سناً يسجل ارتفاعاً ملحوظاً (من 44.8 إلى 47 في المائة) كذلك عندما يتم أخذ العاطلين عن العمل بعين الاعتبار.

1 مازال التعاريف المتعلقة بعمل الأطفال موضع جدال، ولا يوجد تعريف متفق عليه عالمياً لمفهوم عمل الأطفال. فمن جانب يرى البعض أن أي أنشطة غير مدرسية تعتبر عمل أطفال. ووفقاً لهذا الرأي يمكن أن يشمل عمل الأطفال العمل الخفيف في المنشأة الأسرية بعد المدرسة، بل حتى المساعدة في الأعمال المنزلية. بينما يدعي مراقبون آخرون أن عمل الأطفال ينبغي أن يشمل تلك الأنشطة الاقتصادية التي تحرم الطفل من إمكانية نموه العادي ويكرس هذا المفهوم مصطلح عمل الأطفال على عمل الأطفال الصغار السن في الأنشطة الاقتصادية المرهقة والخطرة وكذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال. ويحدد نهج برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لمنظمة العمل الدولية، عمل الأطفال باعتباره مجموعة فرعية من الأنشطة الاقتصادية (أي العمل) التي يزاولها الأطفال. ويستند ذلك إلى تعريف منظمة العمل الدولية المعياري للعمل على النحو المطبق على الأشخاص في سن العمل.

جدول هـ.2 توزيع الأولاد والفتيات بحسب الفئة العمرية والحالة العملية

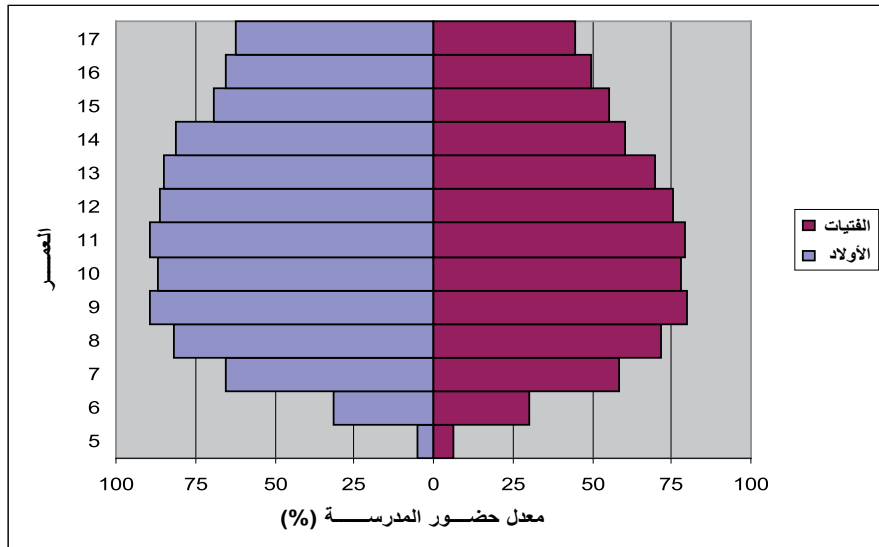
	بين 5 و17 عاماً		بين 12 و14 عاماً		بين 5 و11 عاماً		بين 15 و17 عاماً	
	أولاد	فتيات	أولاد	فتيات	أولاد	فتيات	أولاد	فتيات
عدد الأطفال	4.062.000	3.641.000	2.224.000	2.038.000	992.000	898.000	846.000	705.000
المشتغلون	882.000	732.000	219.000	250.000	285.000	254.000	379.000	227.000
القوى العاملة ×	900.000	733.000	219.000	250.000	285.000	254.000	397.000	229.000
الأطفال العمال	668.000	640.000	219.000	250.000	235.000	231.000	215.000	159.000
معدل العمل (%)	21.7%	20.1%	9.8%	12.3%	28.7%	28.3%	44.8%	32.3%
نسبة المشاركة في القوى العاملة (%)	22.2%	20.1%	9.8%	12.3%	28.7%	28.3%	47.0%	32.5%
معدل عمل الأطفال	16.5%	17.6%	9.8%	12.3%	23.6%	25.8%	25.4%	22.6%

ملاحظات: × تتضمن القوى العاملة العاملين والعاطلين عن العمل؛ غير أن البطالة ذات صلة فقط بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17. وتعتبر فترة الإسناد للعمل الأسبوع الذي يسبق المسح.

ويندرج ضمن الأطفال العمال (Child Labourers)² الأطفال الذين يقومون بأعمال خطيرة، بالإضافة إلى أطفال آخرين يعتبرون - نظراً لسنهم أو عدد ساعات عملهم - بأنهم يواجهون مخاطر مختلفة على تطورهم الجسدي والاجتماعي والنفسي والتعليمي بسبب عملهم.

ويقدّر أنّ نحو 1.309.000 طفل - أي 17.0 في المائة من جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً هم أطفال عمال. ويشكّل هؤلاء 81.1 في المائة من الأطفال العاملين (Working Children)³. ويعتبر معدل عمل الأطفال أعلى بين الأطفال الأكبر سناً؛ فهو يرتفع من 11.0 في المائة للذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً إلى 24.7 في المائة و24.1 في المائة للذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً و15 و17 عاماً على التوالي (جدول هـ.1). كما أنّ نسبة الأولاد الذين هم أطفال عمال أدنى بقليل من نسبة الفتيات (16.5 في المائة و17.6 في المائة، الشكل هـ.1).

الشكل هـ.1 هرم الدوام في المدارس



2 الطفل العامل وفق مصطلحات منظمة العمل الدولية، هو طفل مستخدم في نشاط اقتصادي، وخاصة الأطفال الذين يقومون بأعمال خطيرة بالإضافة إلى أطفال آخرين يعتبرون، نظراً لسنهم أو عدد ساعات عملهم، بأنهم يواجهون مخاطر مختلفة على تطورهم الجسدي والاجتماعي والنفسي والتعليمي بسبب عملهم.

3 الأطفال العاملون وفق برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال هم الأطفال النشطين اقتصادياً. وهذا المفهوم واسع إلى حد أنه يشمل معظم الأنشطة الاقتصادية التي يضطلع بها الأطفال، سواء الموجهة إلى السوق أو خلاف ذلك، مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر، طويلة الوقت أو بعض الوقت، على أساس عرضي أو منتظم، في القطاع المنظم أم القطاع غير المنظم، سواء كانت أنشطة قانونية أو غير قانونية. ويستثني هذا المصطلح الأعمال التي يزاولها الأطفال في الأسر المعيشية والأنشطة المدرسية. والعمل في المنشآت الأسرية وأنشطة الأعمال المنزلية مشمولة الأعمال المنزلية التي تؤدي في أسرة معيشية أخرى من أجل صاحب عمل.

أما معدل الاستمرار في الدراسة والتعليم بين الأطفال الذين تبلغ أعمارهم بين 5 و17 عاماً، فتبلغ 66.3 في المائة. ويعود سبب متابعة التعليم المنخفضة جزئياً إلى أن نسبة صغيرة جداً من الأطفال في الخامسة من العمر يلتحقون بالتعليم ما قبل الابتدائي، الذي ليس إلزامياً (جدول رقم 1). وإذا ما أخذ بعين الاعتبار الأطفال فقط الذين يلتحقون بالتعليم الإلزامي (6 إلى 14 عاماً)، يزداد معدل المتابعة إلى 73.6 في المائة، وهذا المعدل منخفض جداً بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً، حيث يبلغ 59.8 في المائة. ما يدل على أن معدل التسرب من الدراسة أعلى بين الأطفال الأكبر سناً، ويشير مستوى متابعة التعليم المنخفض بين الأطفال في سن التعليم الإلزامي إلى وجود مشكلتين أخريين: (1) تأخر التحاق الأطفال بالمدرسة. (2) لا تلتحق نسبة كبيرة من الأطفال بالمدرسة على الإطلاق. وفيما 30.7 في المائة من الأطفال في السادسة من العمر (السن التي يفترض أن يبدأ فيها الأطفال التعليم الإلزامي) هم في المدرسة، تزداد هذه النسبة إلى 64.8 في المائة بين الأطفال في السابعة من العمر و78.8 في المائة بين الأطفال في الثامنة من العمر و86.2 في المائة للأطفال في التاسعة من العمر. أما الأطفال البالغين 17 عاماً، فهناك 12.7 في المائة منهم لم يرتادوا المدرسة قط.

جدول هـ.3 الدوام في المدرسة وفق الحالة الحضرية والنوع الاجتماعي

الدوام في المدرسة	العمر من 6-17		العمر من 6-14		العمر من 15-17	
	أولاد	بنات	أولاد	بنات	أولاد	بنات
كافة الأطفال	77.2	63.4	79.6	67.1	68.6	49.3
المناطق الحضرية	82.9	80.6	84.4	83.5	78.1	70.4
المناطق الريفية	75.2	57.5	78.0	61.6	65.1	41.5

وتعدّ متابعة الدراسة المنخفضة (التسرب من التعليم الأساسي) مشكلة تواجه الأطفال الإناث وأطفال الريف بشكل خاص (الجدول هـ.3). ففيما يبلغ معدل متابعة التعليم بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاماً، 63.4 في المائة للفتيات، يبلغ هذا المعدل 77.2 في المائة بين الأولاد. كما أن الفجوة بين الحضر والريف والتي تبلغ 15 نقطة مئوية، ما يعادل (81.8 في المائة) أكبر من الفجوة التعليمية بين الجنسين (66.9 في المائة). وبالتالي، فإن معدل متابعة الدراسة الأدنى يقدر بـ 57.5 في المائة للفتيات الريفيات مقارنة بـ 75.2 في المائة للأولاد الريفيين.

جدول هـ.4 معدل عمل الأطفال في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر وفق العمر والنوع الاجتماعي

	العمر 5-17		العمر 12-14		العمر 5-11		العمر 15-17	
	أولاد	بنات	أولاد	بنات	أولاد	بنات	أولاد	بنات
الأطفال	4,062,116	3,640,867	2,224,354	2,037,799	992,042	898,165	845,720	704,902
عمل غير مدفوع الأجر	1,711,903	2,201,971	635,797	841,026	548,549	733,810	527,557	627,135
النسبة المئوية للعمل غير مدفوع الأجر	42.2%	60.5%	28.6%	41.3%	55.3%	81.7%	62.4%	89.1%

ويشارك أكثر من نصف الأطفال في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر (أي الأعمال المنزلية). وهذه النسبة أعلى بين الأطفال الأكبر سناً (الجدول هـ.4).

فكما نلاحظ من خلال الجدول هـ (4) هناك 34.7 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً يؤدون خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر، يرتفع هذا المعدل إلى 74.5 في المائة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً. وبالمثل، يشارك 42.2 في المائة من الأولاد في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر مقارنة بـ 60.5 في المائة من الفتيات. ومع ذلك فإن معدل الوقت المخصص للخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر يعتبر معتدلاً، ويبلغ 10.5 ساعات في الأسبوع (7.5 ساعات/أسبوع، للأولاد و12.8 ساعات/أسبوع، للفتيات).

وتشارك نسبة كبيرة من الأطفال (النصف تقريباً) في أنشطة متعددة (جدول هـ.5). ويعتبر أكثر أنماط استخدام الوقت شيوعاً بين الأطفال، هو دمج الدراسة مع خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر وبمعدل يصل إلى 29.6 في المائة، أما الأطفال الذين يرتادون المدرسة دون تأدية خدمات منزلية فتبلغ نسبتهم 29 في المائة.

ويختلف نمط استخدام الوقت بين الذكور والإناث؛ كون نسبة أكبر من الفتيات تميل إلى تأدية خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر أو دمجها مع نشاط آخر، فيما ترتاد نسبة أكبر من الأولاد المدرسة، وغالباً مع ممارسة نشاط آخر (جدول هـ.5).

جدول هـ.5: الأطفال (6-17) المنخرطين في أنشطة مختلفة بحسب النوع الاجتماعي

الفتيات	الأولاد	الجنسين	
284.000 %8.4	331.000 %8.7	615.000 %8.5	المدرسة + العمل + خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر
36.000 %1.1	214.00 %5.7	251.000 %3.5	المدرسة + العمل
1.081.000 %31.8	1.049.000 %27.7	2.130.000 %29	المدرسة + خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر
361.000 %10	163.000 %4.3	523.000 %7.3	العمل + خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر
1.081.000 %31.8	1.049.000 %27.7	2.085.000 %29.0	مدرسة فقط
46.000 %1.4	171.000 %4.5	217.000 %3.0	عاملون فقط
451.000 %13.3	143.000 %3.8	594.000 %8.3	خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر فقط
383.000 %11.3	390.000 %10.3	773.000 %10.7	غير نشطين (خاملين)
3.398.000	3.793.000	7.191.000	جميع الأشخاص بين 6 و17 عاماً

ويعدّ القطاعين الأبرز اللذان يشغلان الأطفال، الزراعة بمعدل 56.1 في المائة، والخدمات المنزلية الخاصة بمعدل 29 في المائة (الجدول هـ.6) تليهما تجارة الجملة والتجزئة بحصة 7.9 في المائة. أما الأطفال الذين يعملون في مجال التصنيع فتبلغ نسبتهم 1.9 في المائة فقط.

جدير بالذكر أن الأنشطة الاقتصادية للأولاد والفتيات تتشابه، مع ارتفاع نسبة الأولاد المشتغلين في الزراعة والتجارة بالجملة والتجزئة والتصنيع مقارنة بالفتيات. في المقابل، يتم تشغيل نسبة أكبر من الفتيات مقارنة مع الأولاد في منازل خاصة. ويتم توظيف نسبة لا يستهان بها من الأولاد (2.8 في المائة) في مجال البناء، وهو نشاط اقتصادي يعتبر خطير على الأطفال.

جدول هـ.6: توزيع الأطفال العاملين بحسب النشاط الاقتصادي والجنس

الفتيات	الأولاد	الجنسين	النشاط الاقتصادي (التصنيف الصناعي الدولي الموحد، التتقيح 3.1)
328.000 %44.8	577.000 %65.4	905.000 %56.1	الزراعة، الصيد، الحراثة وصيد السمك
7.000 %1.0	24.000 %2.7	31.000 %1.9	التصنيع
1000 %0.1	25.000 %2.8	26.000 %1.6	البناء
11.000 %1.5	117.000 %13.2	128.000 %7.9	التجارة بالجملة والتجزئة
380.000 %52.0	88.000 %10.0	468.000 %29.0	المنازل الخاصة
5.000 %0.7	51.000 %5.8	56.000 %3.5	أنشطة أخرى
732.000 %100	882.000 %100	1.614.000 %100	الأطفال العاملون

وتشتغل الغالبية العظمى من الأطفال (57.4 في المائة) في قطاع الزراعة. ويشكل الأطفال العاملون في مهن أولية خارج مجال الزراعة، فئة مهنية أخرى ذات أهمية؛ حيث تبلغ نسبتهم 30 في المائة من جميع الأطفال العاملين. كما تصنّف الغالبية الساحقة من هذه المجموعة كـ "مراسلين، حمالين، بوابين، وعاملين في مجالات ذات صلة". ويظهر تحليلاً أكثر تفصيلاً أنّ هؤلاء الأطفال يعملون بشكل أساسي في جلب المياه والحطب لأسرهم ولآخرين. ويشكّل العاملون في مجالي الخدمات والبيع 7.2 في المائة، من الأطفال العاملين. وتتألف نسبة صغيرة منهم (2.8 في المائة) من الحرفيين.

ويختلف التوزيع المهني للأطفال العاملين الذكور والإناث في كون نسبة أكبر من الأطفال الذكور تعمل كعمال زراعيين مقارنة مع الأطفال الإناث، فيما نسبة أكبر من الإناث تعمل في مهن أولية غير الزراعة مقارنة مع الأطفال الذكور (جدول هـ.7). أما الفتيات العاملات في مهن أولية، فمنخرطات بشكل أساسي في حمل المياه والحطب.

جدول هـ.7 توزيع الأطفال العاملين بحسب المهنة والجنس

المهنة (التصنيف الدولي الموحد للمهن - 88)	الجنسين	الأولاد	الفتيات
عاملون في مجال الخدمات والبيع	116.000 %7.2	108.000 %12.2	8.000 %1.1
بائعون وعارضو منتجات في المتاجر - 522	96.000 %6.0	89.000 %10.1	7.000 %1.0
عمال زراعيين	811.000 %50.3	479.000 %54.3	332.000 %45.4
عمال زراعة الحدائق والمحاصيل الزراعية - 611	250.000 %15.5	200.000 %22.6	50.000 %6.8
العاملون المتخصصين في مزارع الإنتاج الحيواني والأعمال المشابهة - 612	527.000 %32.7	268.000 %30.4	259.000 %35.4
العاملون الحرفيون والأعمال التجارية ذات الصلة	46.000 %2.8	40.000 %4.5	6.000 %0.8
المهن الأولية	598.000 %37.1	219.000 %24.8	379.000 %51.8
المراسلون والحمالون والبوابون والعاملون في مجالات ذات الصلة - 915	452.000 %28.0	93.000 %10.5	359.000 %49.1
العمال في الزراعة والصيد والأعمال ذات الصلة - 921	114.000 %7.1	102.000 %11.6	12.000 %1.7
مهن أخرى	43.000 %2.7	36.000 %4.2	6.000 %0.8
الأطفال العاملون	1.614.000 %100	882.000 %100	732.000 %100

ويمثل الأطفال العاملين لدى أسرهم وبدون أجر غالبية الأطفال العاملين (58.2 في المائة) ويصنّف 25.6 في المائة من الأطفال كـ "عاملين بدون أجر" (جدول هـ.8). وتتوزع هذه النسبة بشكل أساسي بين أطفال يجلبون المياه والحطب لأسر أخرى (44.7 في المائة) ومن يرعون مواشي أسر أخرى (36.3 في المائة). وترتفع نسبة الأطفال الإناث اللاتي يعملن بدون أجر مقارنة مع الذكور. وإجمالاً، فإن 63.4 في المائة من الفتيات العاملات هن ممن يعملن مع أسرهن بدون أجر، و33.4 في المائة عاملات لدى الغير بدون أجر، وفي المقابل، تبلغ نسبة الأطفال الذكور العاملين مع أسرهم بدون أجر 53.8 في المائة، و19.1 في المائة يعملون لدى الغير بدون أجر. ومن جهة ثانية، يعمل 19.8 في المائة من الأولاد مقابل أجر مقارنة مع 1.4 في المائة من الفتيات، وهؤلاء يعملون بشكل أساسي في مجالات أخرى غير الزراعة. كما تبلغ نسبة الأولاد العاملين لحسابهم الخاص (7.3 في المائة) وهي أعلى من نسبة الفتيات (1.7 في المائة).

جدول هـ.8 توزيع الأطفال الذكور والإناث العاملين بحسب الحالة العملية

الحالة العملية	الجنسين	الأولاد	الفتيات
عامل بأجر في الزراعة	62.000 %3.9	58.000 %6.6	5.000 %0.6
عامل بأجر خارج مجال الزراعة	123.000 %7.6	116.000 %13.2	6.000 %0.8
عامل لحسابه الخاص	77.000 %4.8	64.000 %7.3	12.000 %1.7
فرد في الأسرة عامل بدون أجر	939.000 %58.2	475.000 %53.8	464.000 %63.4
عامل بدون أجر	413.000 %25.6	169.000 %19.1	245.000 %33.4
الأطفال العاملون	1.614.000 %100	882.000 %100	732.000 %100

ويبلغ متوسط ساعات عمل الأطفال الأسبوعية 23 ساعة، وهذا المتوسط أعلى لدى فئة الأولاد؛ حيث يعملون لساعات أطول مقارنة مع الفتيات: يقدر متوسط ساعات العمل الأسبوعية بـ 25.3 للأولاد مقابل 20.3 للفتيات. كما أنّ نسبة الأطفال العاملين لأكثر من 30 ساعة أسبوعياً (عدد ساعات العمل المحددة على المستوى الوطني الذي يعدّ تخطيها خطراً على الأطفال) لا يستهان بها، خاصة في حالة الأولاد. فهناك حوالي 16 في المائة من الفتيات و27 في المائة من الأولاد يعملون لأكثر من 30 ساعة أسبوعياً.

ويقدر متوسط الدخل الشهري النقدي للأطفال العاملين بدخل مريح بـ 16.954 ريال يمني. بحسب فئة المقارنة المختارة، وهو ما يشكل 45 إلى 58 في المائة من دخل البالغين. ومن بين الأجراء، 42.5 في المائة من الأطفال يحصلون على منافع غير الأجر أيضاً - تتضمن هذه المنافع في الأغلب وجبات وسكن مجاني أو مدعوم وأيام راحة وملابس.

جدول هـ.9 توزيع الأطفال العمال بحسب أنواع المخاطر التي يواجهونها (%)

الأطفال العمال (أ+ب+ج)	الجنسين	الأولاد	الفتيات
الأطفال العمال (أ+ب+ج)	1.309.000	668.000	640.000
(أ) الأطفال في أعمال خطيرة	663.000 %50.7	264.000 %39.5	399.000 %62.3
في نشاط اقتصادي خطر	29.000 %2.2	28.000 %4.3	1.000 %0.1
في مهنة خطيرة	634.000 %48.4	236.000 %35.3	398.000 %62.2
(ب) الأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و13 عاماً	480.000 %36.6	279.000 %41.8	200.000 %31.3
(ج) الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 العاملين لأكثر من 30 ساعة / أسبوع	166.000 %12.7	125.000 %18.7	41.000 %6.4

كما نلاحظ من خلال الجدول (هـ.9)، تتألف نسبة كبيرة من الأطفال العاملين (working children) من أطفال عمال (child labourers). وبحسب التصنيف التسلسلي للمخاطر والمبني في الجدول هـ.9، فإن 50.7 في المائة من الأطفال العمال يؤدون عملاً خطراً. ويشكل الأطفال الذين لا يؤهلهم صغر سنهم للعمل لساعة واحدة حتى في الأسبوع

36.6 في المائة من الأطفال العمّال⁴، كما يشكّل الأطفال الذين يعملون لساعات مفرطة بالنسبة لسنّهم 12.7 في المائة المتبقية من الأطفال العمّال. وحين يتم النظر بالتفصيل إلى الأطفال العاملين في أعمال خطيرة⁵، نجد أنّ الغالبية الساحقة (95.6 في المائة) تعمل في مهن خطيرة. أما الباقيون، فيعملون في أنشطة اقتصادية خطيرة (أي التعدين والبناء).

ويشكّل الأطفال الذكور 51.1 في المائة من الأطفال العمّال، إلا أن نسبة الأطفال العاملين تبلغ 54.7 في المائة وتوزيع أكثر توازناً وفق النوع الاجتماعي في عمل الأطفال يتضح تعرّض الفتيات للمخاطر في العمل بشكل أكبر. ذلك أن نسبة الفتيات العاملات أكبر من نسبة الأولاد العمال، ففيما 75.7 في المائة من الأولاد العاملين هم أطفال عمّال، فالنسبة في صفوف الفتيات هي 87.5 في المائة. كما تختلف المخاطر التي يواجهها الأطفال من الفتيات والأولاد بشكل كبير. فبينما يؤدي 39.5 في المائة من الأطفال العمّال الذكور عملاً خطراً، تبلغ هذه النسبة 62.3 في المائة في صفوف الإناث. ويعود السبب في تصنيف نسبة أكبر من الفتيات العاملات ضمن الأطفال العمّال إلى طبيعة مهنتهنّ. (أنظر لائحة المهن الخطيرة بحسب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الملحق ج). وعلى الرغم من أن هناك قلة من الفتيات يعملن في أنشطة اقتصادية خطيرة، مثل البناء والتعدين، إلا أن تصنيف نسبة أكبر من الفتيات ضمن فئة الأطفال الذين يؤدون "عملاً خطراً"، ناتج عن طبيعة عملهنّ في سن صغيرة جداً (على سبيل المثال أقل من عمر 14 سنة) وساعات العمل المفرطة (أي تتخطى الـ 30 ساعة في الأسبوع).

وتشير التحليلات متعددة المتغيرات، حول عمل الأطفال وعملاتهم، ومتابعة الدراسة، إلى أنّ مجموعة من العوامل تزيد من خطر عمل الأطفال وعملاتهم، وتقلّص احتمال متابعتهم للدراسة.

وفيما يتعلق بالخصائص الفردية، يعدّ العمر محدداً قوياً لعمل الأطفال وعملاتهم، وكذلك لدراساتهم. فيواجه الأطفال الأكبر سنّاً مخاطر عمل أعلى ويشكلون نسبة عالية من العمالة واحتمال أدنى لمتابعة الدراسة. ومع أنّ الأطفال الإناث لسن عرضة بشكل خاص لخطر عمل أعلى، فاحتمال متابعتهم للدراسة أدنى. ومن بين العوامل المؤثرة على التحاق الأطفال بالمدرسة أو العمل المستوى المعيشي للأسرة، كذلك المستوى التعليمي لرب الأسرة الزوج/الزوجة، حيث يقلّص المستوى التعليمي الأعلى لرب الأسرة، الزوج/الزوجة إلى حد ما من احتمال عمل الأطفال وعملاتهم ويزيد متابعتهم للدراسة.

ومع أنّ حجم الأسرة الكبير يقلّص خطر عمل الأطفال وعملاتهم، فإنّ عدد الأطفال الذين تقع أعمارهم بين 0 إلى 4 سنوات يمارس أثراً عكسياً. ويشكّل الدخل الأسري المنخفض أيضاً عامل خطر آخر للأطفال: وهو مرتبط باحتمال أكبر لتوجه الأطفال للعمل ويزيد من عمل الأطفال وبالتالي انخفاض معدل متابعة الدراسة. كما تلعب المتغيرات على مستوى المجتمع دوراً في تحديد الحالة العملية للأطفال، لكن ليس بالضرورة متابعتهم للدراسة. ويزيد عدم توفر المياه الموصلة للمنازل واستخدام الحطب في الطبخ والروث وغيرها من مصادر الطاقة بشكل خاص من خطر عمل الأطفال بشكل ملحوظ. إضافة إلى ذلك، ينطوي السكن الريفي على احتمال عمل وعماله أطفال أعلى. ومع ذلك ليست أي من المتغيرات على المستوى المجتمعي أو السكن الريفي مرتبطة بالضرورة بشكل سلبي مع احتمال متابعة الأطفال للدراسة.

وتختلف العوامل التي تشكل أنماط استخدام الوقت في صفوف الفتيات والأولاد، كما يعتبر المستوى التعليمي لرب الأسرة الزوج/الزوجة وغياب والدّة الطفل محدّدات قوية لعمل الأطفال وعمل الأولاد. أما الدخل الأسري

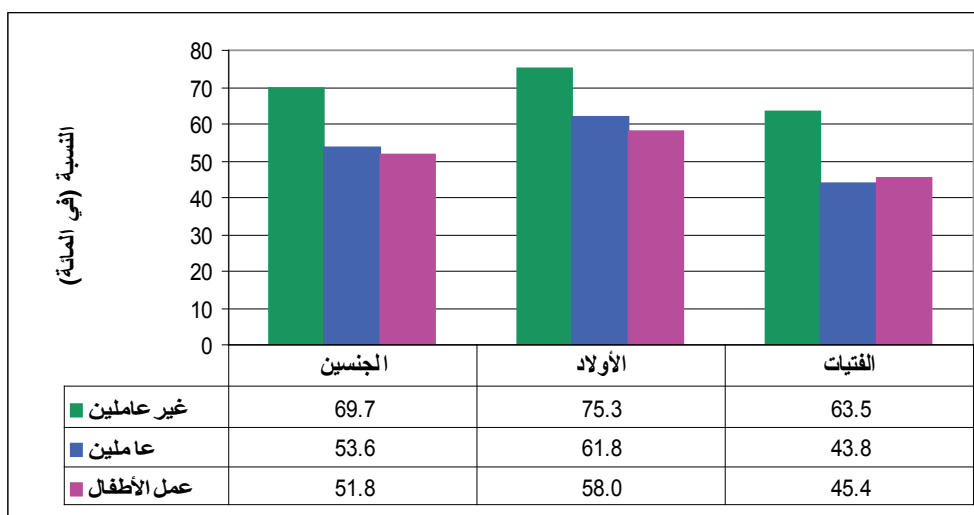
4 لا وجود لأحكام حول الأعمال الخفيفة في اليمن.

5 تحدد اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، 1999 (رقم 182). ومنذ اعتمادها الأعمال الخطيرة. وتطلب الاتفاقية من الدول المصدقة اتخاذ تدابير فورية وفعالة تكفل بموجيها حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها دون إبطاء. وتحدد المادة 3 من الاتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال بأنه: كافة أشكال الرق مثل بيع الأطفال والاتجار بهم، والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري للأطفال لاستخدامهم في صراعات مسلحة؛ أو استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة أو إنتاج أعمال إباحية؛ واستخدام طفل أو تشغيله في أنشطة غير مشروعة، ولا سيما إنتاج المخدرات؛ والأعمال التي يرجح أن تؤدي، بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاوّل فيها، إلى الإضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي.

والمتغيرات على مستوى المجتمع، فهي مرتبطة بشكل أوثق بعمل الفتيات وعمل الأطفال. أما في حالة متابعة الدراسة، فبعد المستوى التعليمي لرب الأسرة الزوج/الزوجة، وغياب رب الأسرة الزوج/الزوجة محددات أقوى لمتابعة الفتيات للدراسة. من جهة أخرى، بعد غياب والد الطفل ووجود أطفال ذكور آخرين في الأسرة والدخل الأسري متلازمات قوية لمتابعة الأولاد للدراسة.

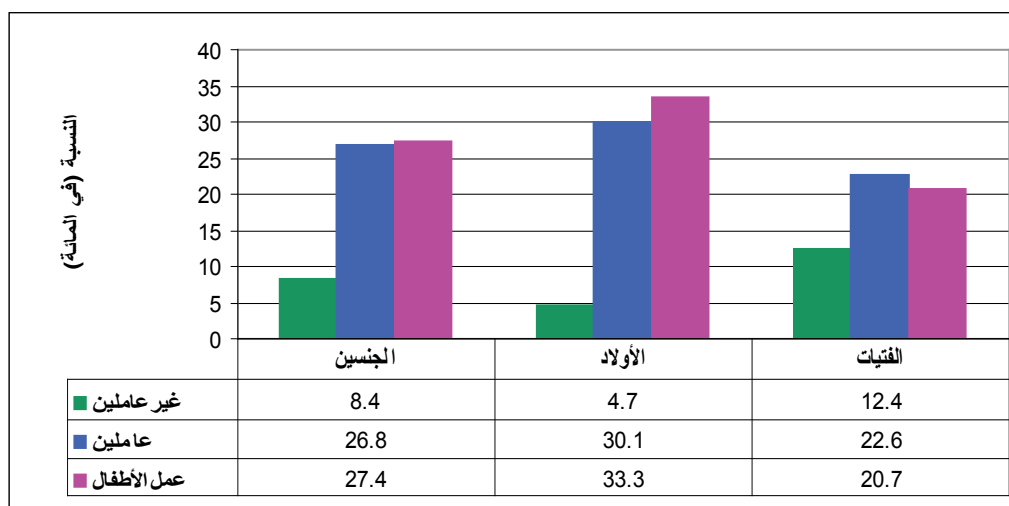
وتأتي إحدى الاعتراضات ضد تشغيل الأطفال - وعمل الأطفال بشكل خاص - عن آثارها السلبية المحتملة على متابعة الأطفال للدراسة. ومع أن إنشاء علاقة سببية بين عمل الأطفال ودراساتهم غير ممكنة باستخدام مسح عمل الأطفال، يلاحظ ارتباط سلبي قوي بين النتيجتين. ويظهر الشكل هـ.2 انخفاضاً قوياً في معدل متابعة الدراسة حين يكون الطفل عاملاً، مقارنة مع الوقت الذي لا يعمل فيه. كما أن الانخفاض بشكل أقوى في صفوف الفتيات: فمن بين الفتيات اللواتي لا يعملن هناك 63.5 في المائة يذهبن للمدرسة مقارنة بـ 43.8 في المائة يعملن ويذهبن للمدرسة و45.4 في المائة من الأطفال الإناث العمال.

الشكل هـ.2 معدل متابعة الدراسة بحسب الحالة العملية والجنس

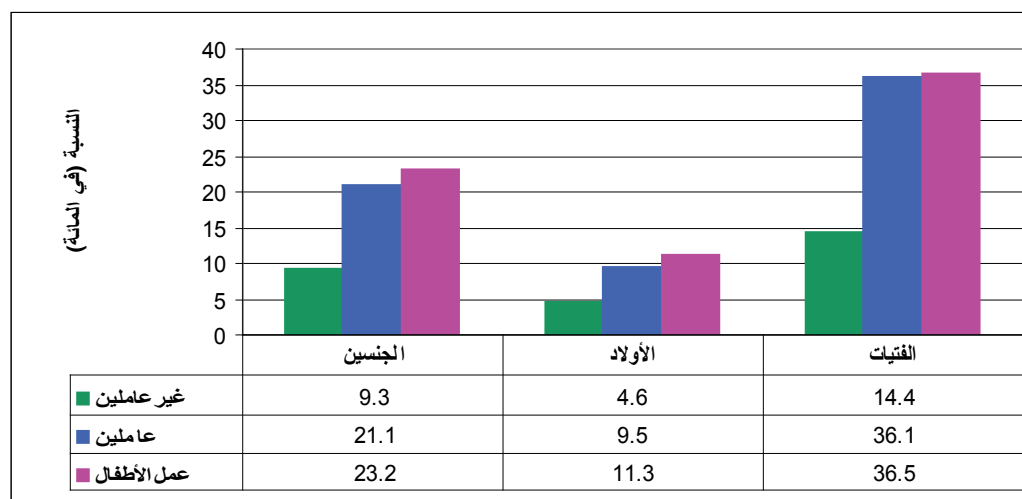


كما يعدّ خطر عدم ارتياد المدرسة على الإطلاق أعلى في صفوف الأطفال العاملين والأطفال العمال أيضاً. وفيما 9.3 في المائة فقط من الأطفال غير العاملين بين سن 10 و17 عاماً لم يرتادوا المدرسة قط، يرتفع هذا الرقم إلى 21.1 في المائة في صفوف الأطفال العاملين و23.2 في المائة في صفوف الأطفال العمال (الشكل هـ.3). ويعتبر الارتفاع جوهرياً بشكل خاص في صفوف الأطفال الإناث، ففيما 14.4 في المائة من الفتيات غير العاملات لم يرتدن المدرسة قط، ترتفع هذه النسبة إلى 36.1 في المائة في صفوف الأطفال العاملين الإناث و36.5 في المائة في صفوف الأطفال العمال الإناث.

الشكل هـ.3 النسبة التي لم تلتحق قط بالمدرسة (10-17 عاماً) بحسب الحالة العملية والجنس



الشكل هـ.4 النسبة التي سبق لها أن التحقت بالمدرسة (10-17 عاماً) بحسب الحالة العملية والجنس



كما يعدّ خطر تسرّب الأطفال من المدرسة أعلى بين الأطفال العاملين والأطفال العمّال. ففيما 8.4 في المائة من الأطفال غير العاملين ما عادوا يرتادون المدرسة (بعد أن سبق لهم الالتحاق بها)، تزداد هذه النسبة إلى 26.8 في المائة بين الأطفال المشتغلين و27.4 في المائة بين الأطفال العمّال (الشكل هـ.4). وتظهر معدلات تسرّب أعلى بين الأطفال العاملين والأطفال العمّال الذكور مقارنة مع الأطفال الإناث. ويتراوح الارتفاع في معدلات التسرّب في صفوف الذكور بين 4.7 في المائة للأطفال غير العاملين و33.3 في المائة للأطفال العمّال مقارنة مع 12.4 في المائة إلى 20.7 في المائة في صفوف الأطفال الإناث.

ويظهر الارتباط بين عمل الأطفال (child labour) ومتابعتهم الحالية والماضية للدراسة، أنّ نسبة أكبر من الأطفال العاملين والعمّال الأولاد مقارنة مع الفتيات تسربت من المدرسة في تاريخ لاحق بعد الالتحاق بها. في المقابل، لم تلتحق نسبة أكبر من الأطفال العاملين والعمّال الفتيات بالمدرسة قط. نتيجة لذلك، يلاحظ ارتباط سلبي بين العمل والدراسة في صفوف مجموعتي الأطفال العاملين والأطفال العمّال. وتشير المعلومات حول المؤهلات التعليمية الأعلى التي حصل عليها الأطفال

العاملين⁶ والأطفال العمال⁷ إلى أنهم متأخرين بشكل ملحوظ عن الأطفال غير العاملين. فمن بين الأطفال في عمر 17 عاماً، هناك 48.6 في المائة من الأطفال غير العاملين لا يتمتعون بأي مؤهلات تعليمية (ولا حتى شهادة تعليم ابتدائي)، تبلغ هذه النسبة 65.8 في المائة في صفوف الأطفال العاملين و75.6 في المائة في صفوف الأطفال العمال.

بالتالي، يجب أن تكون التدخلات المرتبطة بمكافحة عمالة الأطفال متعددة الأوجه. وتهدف إلى معالجة المتابعة المنخفضة للدراسة في صفوف الأطفال بشكل عام، والأطفال العاملين بشكل خاص، وتشغيل الأطفال صغار السن، وانخراط الأطفال الأكبر سناً في أعمال خطيرة في وقت متزامن مع بعضها البعض. وقد يكون من شأن أنشطة التوعية الموجهة نحو أهالي الأطفال تقليص المخاطر في مكان عمل الأطفال إلى حد ما، مع أنه قد لا ينتج عنها بالضرورة انسحاب الأطفال من العمل. وبغية تقليص التسرب من المدرسة، وتوجيه الأطفال لترك العمل والذهاب إلى المدرسة واستبقائهم فيها، يجب وضع معالجات تجعل المدرسة جذابة للأطفال، والاستفادة من تجارب مماثلة مستخدمة في بلدان نامية أخرى، كإعطاء نقود مشروطة للتنقل والأغذية مقابل الالتحاق بالمدرسة. ومع أن هذه البرامج لا تهدف مباشرة إلى تقليص عمل الأطفال، لكنها تعمل على استبقاء الأطفال في المدرسة لفترة أطول وتخفف وطأة انخفاض الدخل في الأسر الفقيرة، وقد تساعد في تخفيف مشكلة عمل الأطفال أيضاً. كما يجب وضع برامج تدريب خاصة للأطفال الأكبر سناً غير الملحقين بالمدارس، مع الأخذ بعين الاعتبار كون البعض منهم لم يلتحقوا قط بالمدرسة. ومن المهم أيضاً إيلاء عناية خاصة للفتيات الريفيات العاملات اللواتي يشكلن أكبر مجموعة من الأطفال غير الملحقين بالمدارس.

6 Working children (الأطفال العاملون) كل الأطفال الذين يعملون.

7 Child labourers (الأطفال العمال) الأطفال الذين يقومون بأعمال خطيرة بالإضافة إلى أطفال آخرين يعتبرون، نظراً لسنهم أو عدد ساعات عملهم، بأنهم يواجهون مخاطر مختلفة على تطورهم الجسدي والاجتماعي والنفسي والتعليمي بسبب عملهم

مقدمة

أجرى الجهاز المركزي للإحصاء (CSO) في الجمهورية اليمنية، بالتعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) التابع لمنظمة العمل الدولية، والصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) للمرة الأولى مسحاً وطنياً حول عمل الأطفال. وقد غطى المسح 9.571 أسرة معيشية تتضمن 67.617 فرداً من بينهم 23.535 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً. كما صمّم المسح الوطني لعمل الأطفال لإعطاء مؤشرات حول ثلاثة أوجه أساسية في حياة الأطفال، هي: النشاط الاقتصادي، التعليم، والخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر. ويوثق هذا التقرير نتائج هذا المسح، خاصة انتشار وخصائص عمل الأطفال وعملاتهم ومعدلات متابعة الدراسة ونسبة الأطفال المنخرطين في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر والآثار المحتملة للعمل التي تم قياسها على أساس النتائج المدرسية.

تقع الجمهورية اليمنية في القسم الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، تحدّها المملكة العربية السعودية من الشمال وسلطنة عُمان من الشرق. وتعدّ - بناتج قومي إجمالي للفرد يبلغ 1.261 دولار أميركي في العام 2009 - أحد أفقر البلدان في العالم (الجهاز المركزي للإحصاء 2010). ولا يعاني اليمن من دخل منخفض فحسب، بل أيضاً من تنمية بشرية منخفضة. ويضع الدليل القياسي للتنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اليمن من بين البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة بمرتبة 154 من أصل 187 بلداً (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2011). ويأتي ترتيب اليمن في دليل التنمية البشرية أدنى من ترتيبه حسب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي⁸، الأمر الذي يعني أنّه كان بالإمكان تحقيق زيادة في مستوى الدخل عما هو عليه الآن.

وفي المقابل تشهد البلاد معدل نمو سكاني مرتفع يقدر بـ 2.9 في المائة سنوياً للفترة بين 2005 و2010، ويعود هذا بشكل أساسي إلى معدل الخصوبة المرتفع، الذي يقدر بـ 5.5 ولادات لكل امرأة (الجهاز المركزي للإحصاء، 2010). كما أنّ العمر المتوقع عند الميلاد منخفض ويبلغ 62 عاماً. ويضع التعداد السكاني للعام 2004 معدل وفيات الرضع والأطفال (دون الخمس سنوات) عند 77.2 و92.3 وفاة من بين 1000 ولادة. ونظراً لمعدلات الخصوبة العالية، يشكّل الأطفال دون الـ 15 عاماً قرابة 45 في المائة من السكان. كما تعاني المخرجات التعليمية أيضاً من الضعف في اليمن، حيث 4 من 10 أشخاص (سن 10 سنوات وما فوق) أميين. وترتفع الأمية في صفوف النساء إلى 60 في المائة (الجهاز المركزي للإحصاء، 2010). ويتمتع 12.8 في المائة فقط من الذكور و4.7 في المائة من الإناث بتعليم ثانوي وما فوق، كما يبلغ متوسط سنوات التعليم 2.5 سنة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2011).

ويعوّل الاقتصاد اليمني بشكل كبير على عائدات النفط. ومع أنّ اليمن منتج صغير للنفط، إلا أنّ النفط والغاز يشكلان جزءاً كبيراً من الناتج المحلي الإجمالي والدخل الحكومي. بالتالي، فإنّ التقلبات في أسعار النفط تؤثر بشكل عميق في الاقتصاد اليمني. فعلى سبيل المثال، شكل النفط والغاز حوالي 31.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية)، انخفضت هذه النسبة في عام 2009 لتصل إلى 18.5 في المائة فقط. وبالنظر إلى هيكل الاقتصاد اليمني نجد أنّ الزراعة تمثل 12.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (أرقام العام 2009)، والصناعة 32 في المائة، أما الخدمات فتتمثل 54.9 في المائة. وبالرغم من الحصة الضئيلة للزراعة في الناتج المحلي الإجمالي، إلا أنّها تشغل ثلث القوى العاملة. وبالرغم من موثمة المناخ لإنتاج البن، خاصة في المناطق الشمالية، يشكل القات 2.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2009، الذي يحتوي على بعض المواد المنشطة، وتتم زراعته بشكل أساسي للسوق المحلية. كما تعاني اليمن من ندرة المياه، ما يشكّل عائقاً مهماً أمام الإنتاج الزراعي، كما تشكّل تربية الماشية نشاطاً اقتصادياً آخر مهماً.

8 بدخل قومي إجمالي للفرد يبلغ 2.213 دولار أميركي (بحسب تعادل القوة الشرائية في العام 2005). يصنّف في المرتبة 143 من أصل 187 بلداً (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2011).

ما يزال عدم الاستقرار السياسي يشكّل عامل خطر في اليمن، فلم يُلغِ توحيد شمال اليمن (الجمهورية العربية اليمنية) وجنوبه (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) التوتر بين الجهتين. وقد أثّرت الحرب الأهلية في العام 1994 ومؤخراً الانتفاضة في العام 2011 بعد الربيع العربي سلباً على الاقتصاد الهشّ أصلاً. ويحدّد المسح الأخير لميزانية الاسرة (2006/2005) معدل الفقر في البلد بكامله عند 34.8 في المائة.

ومع الأخذ بالاعتبار الواقع الديمغرافي والاقتصادي والاجتماعي سيتم دراسة وضع الأطفال العاملين في اليمن. فبطبيعة الحال، يؤثر الفقر المنتشر والضغط السكاني وعدم الاستقرار السياسي وفرص العمل المحدودة في القطاعات الأخرى، غير الزراعة، على معيشة الأطفال. ونظراً لطبيعة البيانات الموجودة لدينا، لا نستطيع سوى دراسة وجه واحد من أوجه حياة الأطفال وهو المرتبط باستخدامهم للوقت.

ويتكون هذا التقرير من خمسة أقسام كما يلي: يوضح القسم الأول منهجية المسح ومجموعة البيانات المستخدمة في هذا التحليل. ويفحص القسم الثاني أنماط استخدام الأطفال للوقت وهو مقسّم إلى أربعة أجزاء أساسية، ينظر الجزء الأول في عدد السكان الأطفال في اليمن. أما الجزء الثاني، فيتطرق إلى انتشار النشاط الاقتصادي في صفوف الأطفال، ويعرض الجزء الثالث مؤشرات التعليم الأساسية، ويظهر الجزء الرابع انتشار الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر في صفوف الأطفال. أما القسم الثالث، فينظر عن كثب إلى أنشطة الأطفال الاقتصادية من خلال إعطاء المزيد من الإحصاءات الوصفية حول طبيعة العمل الذي يقوم به الأطفال وظروف عملهم. ويقدم القسم الرابع نتائج تحليل متعدد المتغيرات حول محدّدات عمل الأطفال وعملتهم ودراستهم. ويهدف ذلك إلى تحديد المتلازمات الأساسية لهذه النتائج. ويتطرق القسم الخامس إلى النتائج السلبية المحتملة لعمل الأطفال وعملتهم على تعليمهم. وأخيراً، يختتم القسم السادس بالتقرير.

القسم الأول

منهجية المسح ومجموعة البيانات

1.1 تصميم العينة

في العام 2010، وبدعم مادي وفني من البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية، والصندوق الاجتماعي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، أجرى الجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية للمرة الأولى مسحاً وطنياً لعمل الأطفال. وقد هدف المسح إلى تعزيز استيعاب انتشار عمالة الأطفال والأطفال المشتغلين، كذلك الخصائص الأساسية للأطفال العاملين والعواقب المحتملة للعمل التي تم قياسها على أساس النتائج⁹ الدراسية والصحية. وقد أجري المسح الميداني في شهر أيار/مايو، حينما كانت المدارس ما تزال مفتوحة¹⁰.

لقد غطى المسح 9.571 أسرة معيشية تتضمن 67.617 فرداً من بينهم 23.535 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً. ومن بين الـ 9.571 أسرة التي تم اختيارها، تضمنت 7.249 (75.7 في المائة) منها أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً. وقد اختير حجم العينة بشكل يسمح بالحصول على تقديرات تعكس الواقع على الأرض، من خلال مؤشرات أساسية حول عمل الأطفال على مستوى البلد بأسره، وعلى صعيد المناطق الحضرية والريفية¹¹ (أنظر الملحق أ حول تصميم عينة المسح).

2.1 الاستبيان

وضع استبيان المسح الوطني لعمل الأطفال على أساس نموذج استبيانات المسح الوطني لعمل الأطفال الذي وضعه برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية، ويتألف من ثلاثة أجزاء أساسية: (1) استمارة للبالغين؛ (2) استمارة خصائص الأسرة المعيشية؛ و(3) استمارة الأطفال. وتم توجيه استمارتي خصائص الأسرة المعيشية والبالغين للفرد الأكثر معرفة في الأسرة فيما وجهت استمارة الأطفال للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً.

وقد جمعت استمارة البالغين معلومات حول تركيب الأسرة والمستوى التعليمي لأفرادها والحالة العملية والخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال ونظرة الوالدين/الأوصياء إزاء عمل الأطفال. وقد تضمنت استمارة البالغين الأقسام التالية:

1. تركيب الأسرة المعيشية وخصائص أفرادها
2. التحصيل العلمي (سن الخامسة وما فوق)
3. حالة النشاط الاقتصادي الحالي (سن الخامسة وما فوق)
4. الحالة العملية الاعتيادية (سن الخامسة وما فوق)
5. المهام الأسرية (سن ما بين 5 و17)
6. نظرة/ملاحظات الوالدين/الأوصياء إزاء الأطفال العاملين

وكما جمعت استمارة خصائص الأسرة المعيشية معلومات حول خصائص المسكن وملكية السلع المعمرة والحالة

الاجتماعية والاقتصادية. وتضمنت قسمين:

1. خصائص المسكن والأسرة المعيشية
2. الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المعيشية

9 كما سيتم التفسير لاحقاً، نظراً للمشاكل التي واجهتها إدارة المسح، تعذر الحصول على معلومات حول النتائج الصحية.

10 تمتد السنة الدراسية من أيلول/سبتمبر إلى حزيران/يونيو.

11 ليس حجم العينة كبيراً بما يكفي لتوفير تقديرات مستقلة عن عمل الأطفال وتشغيلهم في المحافظات الـ 21.

أما استثمارة الأطفال، فقد هدفت إلى جمع معلومات حول تعليم الأطفال وعملهم والنتائج الصحية من منظورهم الخاص. وتتضمن الاستثمارة الأقسام التالية:

1. التحصيل العلمي
2. حالة النشاط الاقتصادي الحالي
3. المسائل المرتبطة بالصحة والسلامة بالنسبة للأطفال العاملين
4. الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر (الأعمال المنزلية)

غير أنه ونظراً لصعوبات تنظيمية، لم يتم تنفيذ المسح في محافظة واحدة، وقد تم إجراء التحليل حول الأطفال العاملون وعمل الأطفال في اليمن بالاعتماد على الجزئين الأول والثاني من مسح عمل الأطفال. ونتيجة لذلك لم يتم تحليل أي معلومات مرتبطة بصحة الأطفال وسلامتهم، حيث أن الأسئلة تطرح فقط على الأطفال، بافتراض أنه باستطاعتهم تقييم ظروف عملهم والمخاطر التي يواجهونها في العمل بشكل أفضل.

3.1 تعريف الأطفال العاملون وعمل الأطفال

نعطي في ما يلي تعريفات لمفاهيم أساسية كما سيتم استخدامها في باقي التقرير (لمزيد من التعريفات الأخرى المستخدمة في المسح أنظر الملحق ب).

الأطفال العاملون (الأطفال المشتغلون): يعتبر الأطفال (بين 5 و17 عاماً) أطفالاً عاملين (أو مشتغلين) إن عملوا ولو لمدة ساعة خلال فترة الإسناد أو إن كان لديهم عمل تجاري أو وظيفة تغيّبوا عنها بشكل مؤقت. ويحدد ذلك نظام الحسابات القومية التابع للأمم المتحدة ما يعتبر وما لا يعتبر نشاطاً اقتصادياً.

بشكل عام، تعتبر جميع الأنشطة الموجهة نحو السوق وإنتاج السلع للاستهلاك الشخصي وبعض الخدمات المقدمة لأفراد الأسرة عن طريق أفرادها (مثل تصليحات كبيرة في المنزل أو إحضار المياه أو حمل حطب للاستخدام المنزلي) أنشطة اقتصادية، ويعتبر الأشخاص المنخرطين فيها عاملين.

عمل الأطفال:

في العام 1991، صادقت الجمهورية اليمنية على اتفاقية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة. وفي العام 2000، تم أيضاً المصادقة على اتفاقيتين أساسيتين حول عمل الأطفال وهما: الاتفاقية رقم 138 لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بالعمر الأدنى الذي يسمح فيه بالانخراط في إطار العمالة، والاتفاقية رقم 182 لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بإزالة أسوأ أشكال عمل الأطفال. وبناءً على هذه الاتفاقيات، تم إصدار قانون يمّني لحقوق الطفل في العام 2002. وعلى ذلك، حدّد اليمن 14 عاماً كسّن أدنى للدخول إلى العمل، وأقرّ بأنه لا يجوز تشغيل أطفال دون 18 عاماً في عمل خطر. ويمنع القانون تشغيل الأطفال لأكثر من ست ساعات يومياً (البند 137). كما لا يسمح للأطفال العمل ليلاً أيضاً (البند 137). غير أنه ما من أحكام في القانون حول الأعمال الخفيفة. أضف أنّ الأنظمة المحددة في قانون حقوق الطفل لا تطبّق على الأطفال الذين يعملون مع عائلاتهم.

وسيتّم لأغراض هذه الدراسة اعتبار جميع الأشخاص الأصغر من سن 14 عاماً أطفال صغار جداً على العمل ولو حتى لساعة في الأسبوع. وبالنسبة للأطفال الأكبر سنّاً (أي من 14 إلى 17 عاماً)، سنستخدم وبموجب قانون حقوق الطفل اليمني الـ 30 ساعة كمحدد لعمالة الأطفال¹². كما أنّه وبغض النظر عن ساعات العمل، يعتبر الأطفال المنخرطين

12 يشير القانون في الواقع إلى العمل اليومي الذي لا يمكن أن يتخطى الـ 6 ساعات. بافتراض إعطاء يومين راحة للأطفال، حدّدنا الحد الأقصى من ساعات العمل المسموحة للأطفال بـ 30 ساعة.

في عمل لا يتناسب مع قدراتهم كأطفال أو قد يعرض صحتهم أو تعليمهم أو تطورهم الأخلاقي للخطر أطفال عمّال. وبالتالي، تتضمن عمالة الأطفال:

1. الأطفال العاملون في صناعات خطيرة كالتعدين والمقالع والبناء؛
2. الأطفال العاملون في مهن خطيرة حددتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالاقتران مع اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 (للحصول على لائحة بالمهن، راجع الملحق ج)؛
3. الأطفال بين 5 و13 عاماً العاملين (حتى لو لساعة في الأسبوع)؛
4. الأطفال بين 14 و17 عاماً العاملين لأكثر من 30 ساعة في الأسبوع؛

الأطفال النشطين اقتصادياً:

تشمل الأطفال العاملين والأطفال العاطلين عن العمل. نشير إلى أنّ حالة البطالة تنطبق فقط على الأطفال بين 14 و17 عاماً.

4.1 خصائص العينة

1.4.1 توزيع الفئات العمرية

سيعتمد التحليل في هذا التقرير بحسب الجنس والفئة العمرية. وبغية الحفاظ على القدرة على المقارنة مع دراسات دولية، يقسم الأطفال إلى ثلاث فئات عمرية: 5-11 عاماً، 12-14 عاماً و15-17 عاماً. ويظهر الجدول 1.2 أن 53.8 في المائة من الأطفال الخاضعين للمسح تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً، وأن نسبة الأطفال بين 12 و14 عاماً تبلغ 24.6 في المائة أما الأطفال الذين تقع أعمارهم بين 15 و17 عاماً فتبلغ نسبتهم 21.6 في المائة على التوالي.

جدول 1.1 عدد (ونسبة) الأطفال بحسب الفئة العمرية والجنس (بدون الأخذ في الاعتبار الأوزان)

سن 17-15	سن 14-12	سن 11-5	سن 17-5	
2.895 (%22.9)	3.101 (%24.5)	6.664 (%52.6)	12.660 (%100)	الأولاد
2.176 (%20)	2.695 (%24.8)	6.004 (%55.2)	10.875 (%100)	الفتيات
5.071 (%21.6)	5.796 (%24.6)	12.668 (%53.8)	23.535 (%100)	المجموع

ويمثل الأطفال الذكور النسبة الأكبر ضمن عينة الأطفال الذين خضعوا للمسح (53.8 في المائة)، وهذا الأمر ينطبق على جميع الفئات العمرية، لكن يلاحظ الفرق الأكبر في فئة الأطفال بين 15 و17 عاماً، حيث يتألف 57.1 في المائة من هذه المجموعة هم من الأطفال الذكور. كما سيتم مناقشته، كذلك الأرقام الخاصة بالسكان منحازة لصالح الأطفال الذكور أيضاً.

2.4.1 توزيع الأطفال بحسب علاقتهم برب الأسرة

تتألف غالبية الأطفال (85.6 في المائة) الخاضعين للمسح من أولاد يعيشون مع آبائهم (جدول 2.1). ويشكل الأحفاد المرتبة الثانية بنسبة 8.3 في المائة من الأطفال الخاضعين للمسح. أما نسب غير الأقرباء وعاملات التنظيف القاطنين في المنزل من بين الأطفال الخاضعين للمسح، فمنخفضة جداً. وينطبق هذا النمط عادة على الأطفال من

فئات عمرية مختلفة، مع أنّ نسبة أكبر من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً هم أحفاد رب الأسرة. وهذه ليست بنتيجة غير اعتيادية، نظراً إلى أنّ والدي الأطفال الأصغر سناً عادة ما يكونون من صغار السن أيضاً، وأكثر قابلية للعيش مع العائلة الممتدة لمواجهة العوائق المادية. وبالفعل، فإن 2.2 في المائة و7.1 في المائة فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً لم تتواجد أمهاتهم وآبائهم معهم في الأسرة وقت إجراء المسح. وترتفع هذه الأرقام بشكل طفيف في صفوف الأطفال الأكبر سناً؛ حيث بلغت 3.5 في المائة و9.3 في المائة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً و6.7 في المائة و13.9 في المائة للذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً على التوالي. وإجمالاً، فقد كان 1.8 في المائة من الأمهات والآباء للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً غائبين عن الأسرة عند إجراء المسح¹³. بالتالي، ترتبط النتائج المأخوذة من هذا التقرير بشكل أساسي بالأطفال الذين يقطنون مع والديهم، ومع أو بدون أفراد من الأسرة الممتدة.

جدول 2.1 علاقة الأطفال الخاضعين للمسح برب الأسرة بحسب الفئة العمرية (نتائج غير خاضعة للأوزان)

سن 17-15	سن 14-12	سن 11-5	سن 17-5	
0.59	0.14	0.02	0.17	رب الأسرة
0.43	0.0	0.0	0.09	الزوج/ الزوجة
86.06	87.85	84.44	85.63	الإبن/ الإبنة
1.08	0.05	0.0	0.25	الكنة/ الصهر
3.87	6.02	11.02	8.25	الحفيد
5.86	4.09	2.36	3.54	أخ/ أخت
2.09	1.83	2.14	2.05	قريب آخر
0.02	0.0	0.01	0.01	خادم (يقطن في المنزل)
0.0	0.02	0.01	0.01	غير قريب
5.071	5.796	12.668	23.535	عدد الملاحظات

القسم الثاني

عمل الأطفال وتعليمهم والخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر

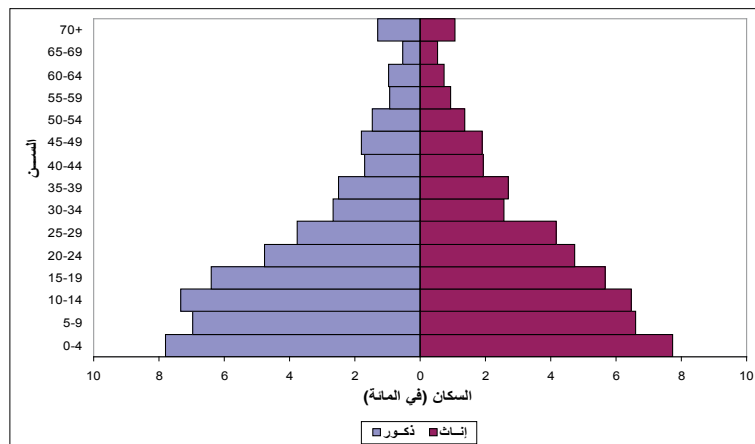
في هذا القسم من التقرير، نعرض نتائج المسح الوطني لعمل الأطفال 2010 في أربعة أجزاء. يتطرق الجزء الأول إلى عدد الأطفال في اليمن وتقله النسبي مقارنة مع إجمالي عدد السكان. ويناقش القسم الثاني انتشار العمل في صفوف الأطفال وساعات العمل. ويتطرق الجزء الثالث إلى تعليم الأطفال، حيث يستعرض مؤشرات التعليم الأساسي، والالتحاق بالمدرسة والصف حسب السن. أما الجزء الرابع فيهتم بالخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر، وساعات العمل التي يتم قضاؤها في مثل هذه الخدمات.

1.2 عدد السكان الأطفال

يقدر عدد سكان اليمن بـ 22.492.000 نسمة، 34.3 في المائة منهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً. ويبين الشكل البياني 2.1 التوزيع الهرمي لأعمار السكان فهناك جزء سفلي عريض، يضيق بسرعة عند أعمار أكبر، ما يشير إلى خصوبة عالية ومعدل عمري أقل. بالفعل، فأصغر فئة عمرية (0-4 سنوات) تتمتع بأعلى حصة من السكان بنسبة 15.5 في المائة. في المقابل، يشكل الأفراد الذين يبلغون 70 عاماً وما فوق 2.3 في المائة من السكان.

أيضاً ثمة جانب خاص بهيكلية السكان في اليمن وهو كون الحصة الأكبر للصبيان في الفئة العمرية 5 إلى 17 عاماً. وفيما تبلغ نسبة الذكور إلى الإناث في الفئة العمرية 0 إلى 14 عاماً 1.01، يرتفع هذا الرقم إلى 1.06 في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و9 سنوات ويزداد أكثر إلى 1.13 في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاماً و15 و19 عاماً. وفي الفئة العمرية 5 إلى 17 عاماً، تقدر نسبة الذكور إلى الإناث بـ 1.12¹⁴. توضح هذه الاختلافات في النسب عدد من الظواهر المتغيرة، مثل ارتفاع معدل الوفيات في صفوف الفتيات أو الهجرة إلى خارج البلاد. ومع أنه يتعذر تحديد سبب الانحياز للذكور في صفوف الأطفال من خلال مجموعة البيانات الحالية، يشير الانحياز الظاهر بشكل طفيف في الفئة العمرية 0-4 سنوات¹⁵ إلى علاقة عوامل أخرى إلى جانب الوفيات الانتقائية. وفي حقيقة الأمر، يبين التعداد السكاني للعام 2004 أن معدلات وفيات الرضع من الذكور أعلى بشكل طفيف مقارنة مع الإناث (الجهاز المركزي للإحصاء، 2010)، وفيما يقدر معدل وفيات الرضع الأولاد بـ 79.10 بالآلف، فالمعدل المقابل للفتيات هو 75.04. بالمثل، وفيما يبلغ معدل وفيات الأطفال (دون الخمس سنوات) 92.9 بالآلف في صفوف الأولاد، فإن المعدل المقابل في صفوف الفتيات هو 91.66.

الشكل 1.2 التوزيع الهرمي لأعمار السكان حسب العمر والجنس



14 عادة ما يتوقع أن تبلغ نسبة الذكور إلى الإناث 1.06 للأطفال في الفئة العمرية 15 سنة فما دون، في المجتمعات التي لا وجود لتحيز للذكور فيها.
15 يتوقع عند الولادة 105 أولاد مقابل 100 فتاة (سين، 1990). وتضع أدلة تجريبية من حول العالم، في بلدان لا وجود فيها للتحيز للأولاد هذه الأرقام بين 103 إلى 107 أولاد لكل 100 فتاة. بالتالي، فإن الأرقام التي تم الحصول عليها من مسح عمل الأطفال منخفضة قليلاً.

2.2 عمل الأطفال

1.2.2 الوضع الراهن لعمل الأطفال

يقدّر عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً والمنخرطين في سوق العمل في اليمن بـ 1.614.000 طفل. ويمثل هذا الرقم 21.0 في المائة من عدد الأطفال في نفس الفئة العمرية. ويزداد انتشار عمالة الأطفال مع ارتفاع السن. ففيما 11.0 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً يعملون، يزداد هذا الرقم إلى 28.5 في المائة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً ويرتفع أكثر إلى 39.1 في المائة في أوساط الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً.

وإذا ما تم أخذ الأطفال الباحثين عن عمل بعين الاعتبار (نشير إلى أن حالة البطالة فقط للأطفال الأكبر سناً)، يزداد عدد الأطفال النشطين على المستوى الاقتصادي إلى 1.634.000 طفل. وتقدر نسبة المشاركة في القوى العاملة في صفوف الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً بـ 40.4 في المائة¹⁶.

جدول 1.2 انتشار العمل بحسب السن- فترة إسناد قصيرة

سن 17-15	سن 14-12	سن 11-5	سن 17-5	
1.550.621	1.890.208	4.262.154	7.702.982	عدد الأطفال
606.436	538.829	468.722	1.613.987	العاملون (عدد)
%39.1	%28.5	%11.0	%21.0	العاملون (%)

ملاحظة: فترة الإسناد هي الأسبوع الذي يسبق المسح

جدول 2.2 انتشار العمل بحسب السن والجنس- فترة اسناد قصيرة

سن 17-15		سن 14-12		سن 11-5		سن 17-5		
فتيات	أولاد	فتيات	أولاد	فتيات	أولاد	فتيات	أولاد	
704.902	845.720	898.165	992.042	2.037.799	2.224.354	3.640.867	4.062.116	عدد الأطفال
227.328	379.108	254.253	284.576	250.103	218.619	731.684	882.302	العاملون (عدد)
%32.3	%44.8	%28.3	%28.7	%12.3	%9.8	%20.1	%21.7	العاملون (%)

ملاحظة: فترة الإسناد هي الأسبوع الذي يسبق المسح

وكما هو واضح في (جدول 2.2) فإن انتشار العمل أعلى بقليل بين الأولاد مقارنة مع الفتيات، ففيما 21.7 في المائة من الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً عاملين، تبلغ هذه النسبة 20.1 في المائة بين الفتيات. كما يتضح أيضاً، بأن معدلات العمل الأكثر ارتفاعاً تبرز في الفئة العمرية 15 و17 عاماً، حيث تبلغ نسبة الأولاد العاملين في هذه الفئة العمرية 44.8 في المائة، بينما تبلغ النسبة المقابلة بين الفتيات 32.3 في المائة. في المقابل، فإن معدل عمل الفتيات في صفوف الأطفال الأصغر سناً أعلى من معدل عمل الأولاد أو مساوية لها. وتظهر الفجوة المتزايدة في معدلات عمل الفتيات والأولاد مع تقدّمهم في العمر حيث يظهر دور النوع الاجتماعي (Gender) حين يتخطى الأطفال سنّ البلوغ.

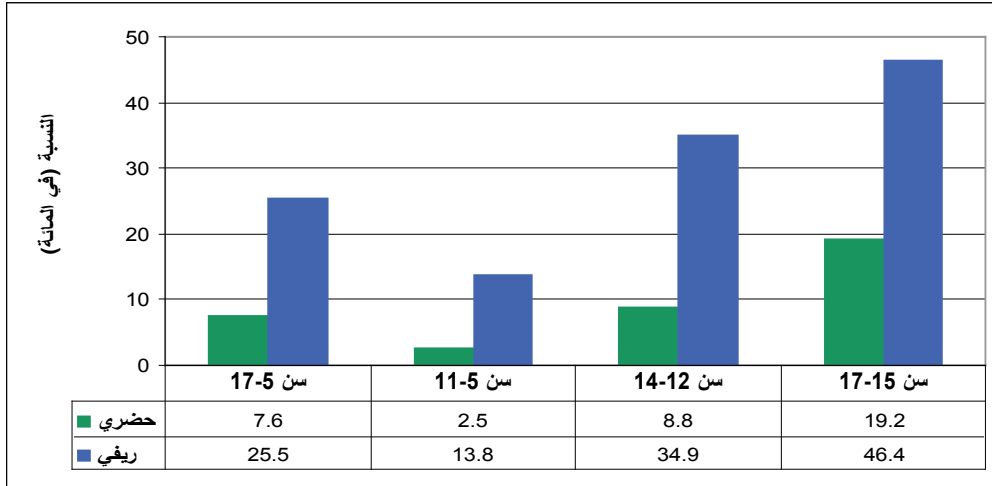
كما أن متوسط معدل عمل الأطفال الريفيين أعلى بوضوح من معدل عمل الأطفال الحضريين (الشكل 2.2)، وفيما يبلغ معدل العمل في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً والذين يقطنون في المناطق الحضرية 7.6

16 تقوم نسبة المشاركة في القوى العاملة على مجموع العاملين والعاطلين عن العمل مقسوم على السكان في سن العمل وهي تساوي معدل العمل للأطفال الأصغر سناً.

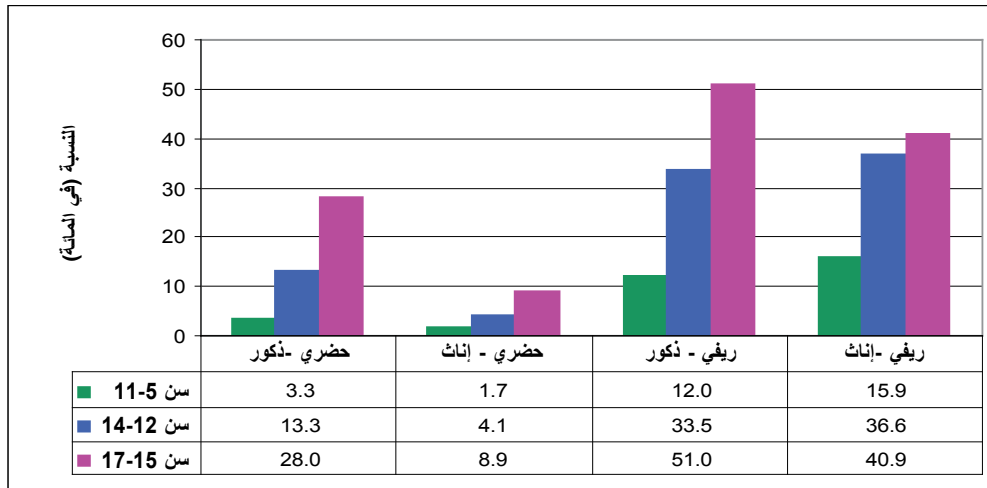
في المائة، يرتفع هذا المعدل إلى 25.5 في المائة في صفوف الأطفال الريفيين. بالتالي، فإن معدل عمل الأطفال الريفيين هو ما يرفع المعدل إلى 21 في المائة على مستوى البلد بأسره.

ففي واقع الأمر لا يتخطى معدل العمل 20 في المائة حتى في صفوف الفئة العمرية الأكبر سناً (5 إلى 17 عاماً)، وهذا المعدل منخفض في صفوف الفئة العمرية الأصغر سناً (5 إلى 11 عاماً) حيث يبلغ حوالي 2.5 في المائة. جدير بالذكر أن نحو نصف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً يعملون في المناطق الريفية، كما أن متوسط معدل العمل مرتفع بشكل ملحوظ (13.8 في المائة) حتى في صفوف الفئة العمرية الأصغر سناً.

الشكل 2.2 معدل العمل بحسب السن ونوع المسكن



الشكل 3.2 معدل العمل بحسب السن والجنس ونوع المسكن

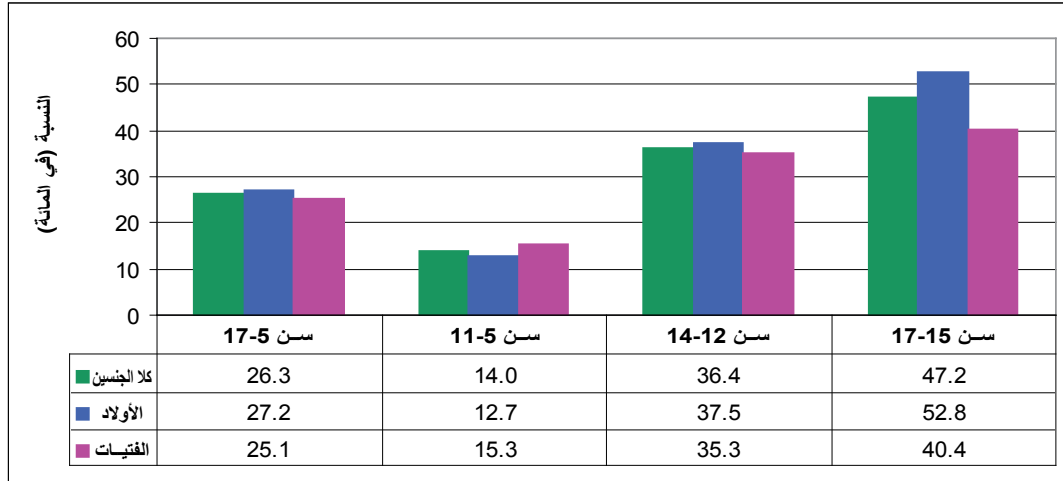


ويبين الشكل البياني 3.2 معدل عمل الأطفال في المناطق الحضرية والريفية بحسب السن والنوع الاجتماعي، ففي المناطق الحضرية، وبغض النظر عن الفئة العمرية المأخوذة بعين الاعتبار، يعدّ معدل عمل الأطفال الإناث أدنى بشكل ملحوظ من معدل عمل الأطفال الذكور. أما في المناطق الريفية، فينطبق هذا فقط على الأطفال الأكبر سناً. أما الأطفال الأصغر سناً، فيتخطى معدل عمل الأطفال الإناث معدلات عمل الذكور. تجدر الإشارة إلى أنّ معدلات عمل الأطفال الريفيين الإناث في جميع الأعمار تتخطى المعدلات المتوقعة للأطفال الحضريين الذكور بهامش كبير. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الأسر لا تتردد في تشغيل طفلاتها الإناث في حال توفر الأعمال المناسبة لهنّ. (سنعود إلى هذه النقطة لاحقاً عند مناقشة أنواع الأعمال التي يؤديها الأطفال الذكور والإناث).

2.2.2 الحالة الاعتيادية لعمل الأطفال

قدّرت الأرقام الخاصة بعمل الأطفال في القسم الفرعي السابق على أساس سلسلة من الأسئلة حول العمل (مراجعة استمارة البالغين في الملحق د) وذلك بغرض الاستفسار عن انخراط الأطفال في نشاط اقتصادي في الأسبوع الذي سبق المسح. وفي سلسلة مماثلة من الأسئلة، تم الاستفسار عن مشاركة الأطفال في نشاط اقتصادي على أساس فترة إسناد غطت الأشهر الـ 12 الماضية. ويظهر الشكل البياني 4.2 معدل عمل الأطفال بحسب السن والجنس على أساس فترة إسناد أطول.

الشكل 4.2 معدل العمل بحسب السن والجنس - فترة إسناد طويلة



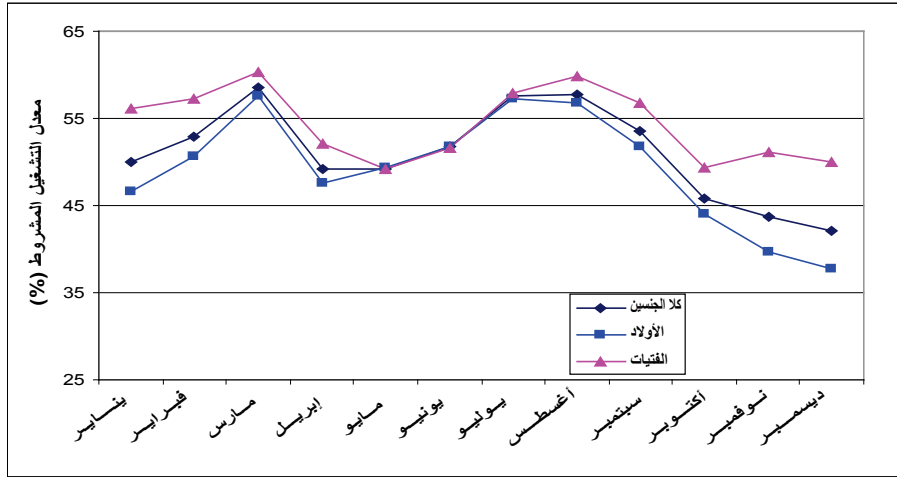
ملاحظة: فترة الإسناد هي الـ 12 شهر التي تسبق المسح.

عند اعتماد فترة إسناد أطول، يزداد معدل عمل الأطفال إلى 26.3 في المائة (شكل 4.2) ويمثل هذا التغيير زيادة بأكثر من 25 في المائة في نسبة الأطفال العاملين، عندما يقارن بنسبة الأطفال العاملين في فترة إسناد أقصر (الجدول 1.2) ما يشير إلى الموسمية في عمل الأطفال. وعند استخدام فترة إسناد أطول، يكون التأثير أكبر على معدل عمل الأطفال الأصغر سناً مقارنة بالأطفال الأكبر سناً منهم: وفيما التغيير في معدل عمل الفئات التي تتراوح أعمارها بين 5 و11 عاماً و12 إلى 14 عاماً هو 27 في المائة للفئتين، فالمعدل المقابل للفئة التي تتراوح أعمارها بين 15 و17 عاماً هو 21 في المائة. وهذا يعني أن معدلات عمل الأولاد الأصغر سناً أكثر حساسية لفترة الإسناد المختارة، كما تشير هذه النتائج إلى أن عمل الأطفال الأكبر سناً ذي طابع أكثر استدامة مقارنة مع الأطفال الأصغر سناً.

وعند الانتقال من فترة إسناد قصيرة إلى أخرى طويلة، يزداد معدل عمل الفئتين اللتين يتراوح أعمارهما بين 5 و11 عاماً و12 و14 عاماً بـ 30 في المائة و31 في المائة على التوالي. أما الزيادات المقابلة في صفوف الفتيات، فتبلغ 24 في المائة و25 في المائة على التوالي. غير أن التغيير في معدل عمل الأولاد الأكبر سناً (15 - 17 عاماً) الناتج عن تغيير فترة الإسناد أنخفض إلى 18 في المائة مقارنة بـ 25 في المائة للفتيات.

وتعمل نسبة كبيرة من الأطفال العاملين (61.3 في المائة) طوال العام، وتبلغ نسبة الفتيات اللواتي يعملن طيلة العام 70.3 في المائة، وهي أكبر من نسبة الأولاد البالغة 53.9 في المائة. كما يبلغ متوسط عدد أشهر العمل 9.2 للأولاد العاملين و10.4 للفتيات العاملات. ويوضح الشكل البياني 5.2 الموسمية في عمل الأطفال الذين يعملون لجزء من العام. ويبلغ عمل الأطفال ذروته في شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس، مع أن آذار/مارس شهر حافل بالعمل أيضاً. كما أن نحو 60 في المائة من الفتيات العاملات لجزء من السنة يعملن في شهري آب/أغسطس وأذار/مارس. وتبلغ نسبة الأولاد العاملين في هذين الشهرين 57-58 في المائة. كما يظهر الشكل 5.2 أن الموسمية في عمل الفتيات أقل حدة مقارنة مع الأولاد، وفيما يبلغ الفرق في معدل عمل الفتيات بين الموسم الحافل والموسم الراكد 11 نقطة مئوية كحد أقصى، فهو 20 نقطة مئوية للأولاد.

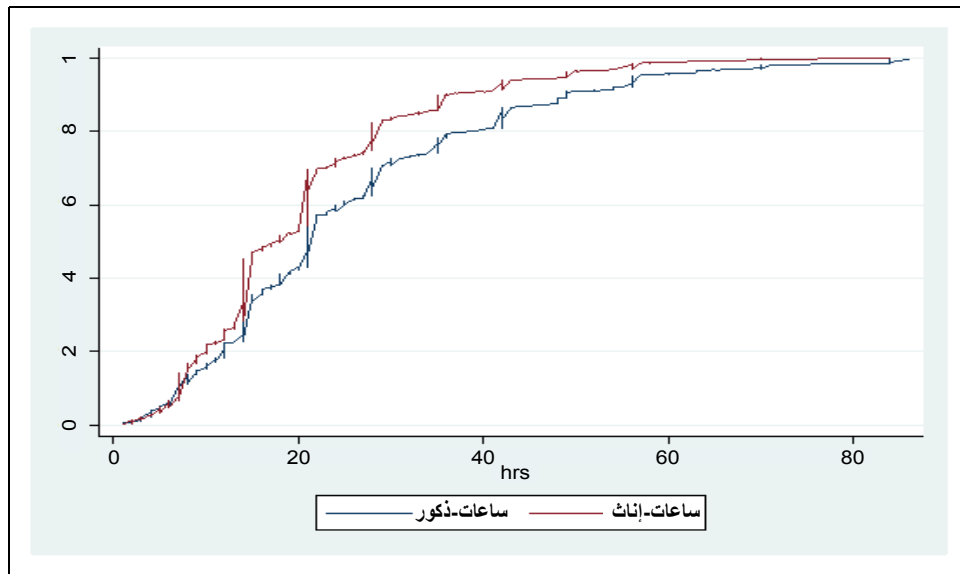
الشكل 5.2 الموسمية في عمل الأطفال



3.2.2 ساعات عمل الأطفال

تعدّ عدد الساعات التي يتم تأديتها خلال أسبوع الإسناد مؤشراً آخر عن عرض العمل، وهو يتضمن الساعات التي يتم تأديتها في العمل الرئيس وأي عمل ثانوي خلال أسبوع الإسناد. وكان لدى نحو 5 في المائة من الأطفال العاملين، عملاً ثانوياً، بالإضافة إلى عملهم الرئيس في أسبوع الإسناد. ويقدر متوسط ساعات العمل بـ 23 ساعة أسبوعياً. ويقدر بأن الأولاد يعملون كمعدل لساعات أطول مقارنة مع الفتيات: وبشكل عام يقدر متوسط ساعات العمل الأسبوعية بـ 25.3 ساعة للأولاد و20.3 ساعة للفتيات. ويظهر التوزيع التراكمي للساعات التي تم تأديتها - الموضح في الشكل 6.2 - أنه في جميع أجزاء التوزيع، يعمل الأولاد لساعات أطول مقارنة مع الفتيات، كما يبيّن الشكل 6.2 أيضاً نسبة الأطفال العاملين لأكثر من 30 ساعة في الأسبوع (عدد الساعات القصوى المسموح بها على المستوى الوطني والذي يعتبر تخطيها مؤذياً للأطفال) لا يستهان بها، خاصة في حالة الأولاد. ويعمل نحو 16 في المائة من الفتيات العاملات و27 في المائة من الأولاد لأكثر من 30 ساعة في الأسبوع.

الشكل 6.2 توزيع تراكمي تجريبي لساعات العمل بحسب الجنس



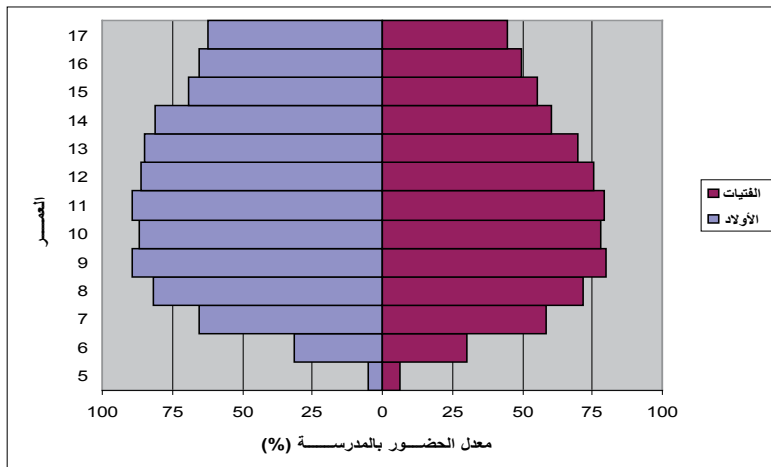
3.2 تعليم الأطفال

يمتدّ التعليم الأساسي الإلزامي في اليمن إلى 9 سنوات وتشمل الأطفال من سن 6 حتى 14 سنة، يلي المرحلة الأساسية المرحلة الثانوية، التي تمتدّ إلى ثلاث سنوات¹⁷. ثمة عدّة خيارات في المرحلة الثانوية تتراوح بين التعليم الثانوي العام الذي يعدّ الطلاب للتعليم الجامعي، والتعليم المهني. وليست أي من مرحلتَي التعليم الثانوي أو التعليم قبل الابتدائي إلزاميتين.

1.3.2 متابعة التعليم في المدرسة

يقدّر متوسط معدل متابعة التعليم والدراسة في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً بـ 66.3 في المائة. ويعد معدل متابعة الأولاد للدراسة، أعلى بكثير ويقدر بـ 72.4 في المائة مقارنة بـ 59.5 في المائة للفتيات. ويبلغ معدل متابعة الدراسة في صفوف الأطفال البالغين سن التعليم الإلزامي (6 إلى 14 عاماً) بـ 73.6 في المائة. ثمة أيضاً فجوة كبيرة بين الجنسين فيما يتعلق بالتعليم الإلزامي. ففيما يبلغ معدل متابعة الدراسة في صفوف الأولاد من هذه الفئة العمرية 79.6 في المائة، فالمعدل المقابل في صفوف الفتيات هو 67.1 في المائة. وتزداد الفجوة بين الجنسين في ما يختص بالتعليم الإلزامي والتي تبلغ 13 نقطة مئوية إلى 19 نقطة مئوية في التعليم الثانوي، ويقدر معدل متابعة الأولاد بين 15 و17 عاماً لدراسة بـ 68.6 في المائة مقارنة بـ 49.3 في المائة في صفوف الفتيات.

الشكل 7.2 هرم متابعة الدراسة



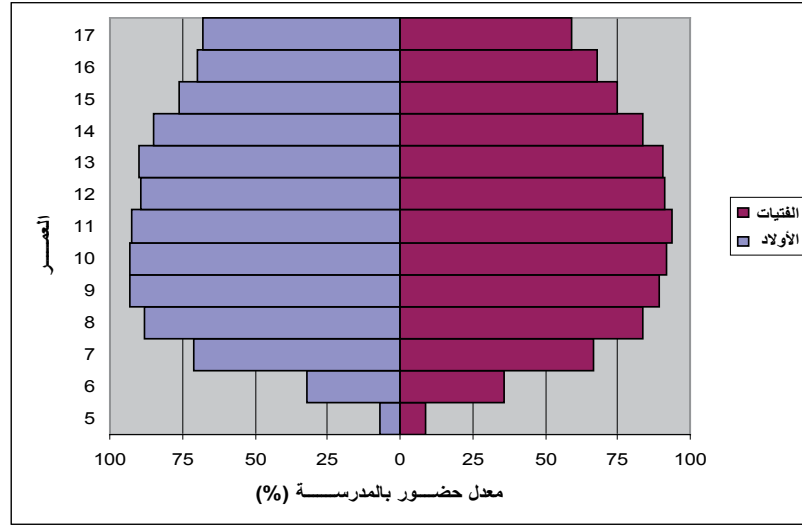
يعطي هرم متابعة الدراسة المبين في الشكل 7.2 معلومات تفصيلية حول معدلات متابعة الأطفال للدراسة¹⁸. وهنا يمكن ذكر عدّة نقاط: أولاً أنّ التعليم قبل الابتدائي نادر، وأنّ نسبة الأطفال في سن الخمس سنوات الذين يرتادون المدرسة محصورة بـ 5.4 في المائة. ثانياً، مع أنّه يتوقع أن يلتحق الأطفال بالتعليم الإلزامي في سن السادسة من العمر، فقلّة هم من يفعلون¹⁹. كما أنّ معدل متابعة الدراسة في صفوف الأطفال في سن الثامنة والتاسعة أعلى بشكل كبير من معدل متابعة الدراسة في صفوف الأطفال في السادسة والسابعة من العمر، ويشير هذا إلى أنّ العديد من الأطفال يؤخرون بدء المدرسة. ثالثاً، يتخطى معدل متابعة الأولاد للدراسة معدل الفتيات في جميع الأعمار، لكن الفجوة تزداد بعد سن الـ 14. رابعاً، يحصل الانخفاض الكبير في التعليم - وهو واضح خاصة للأولاد - بعد سن الـ 14، وهي السن المقترنة بنهاية التعليم الإلزامي.

17 تتواجد أيضاً مدارس مهنية تمتدّ تعليمها على عامين للأطفال الذين لا يؤدّون الالتحاق بالتعليم الثانوي. غير أنّه في البيانات، يلاحظ أنّ قلّة من الأطفال يختارون هذا المسار.

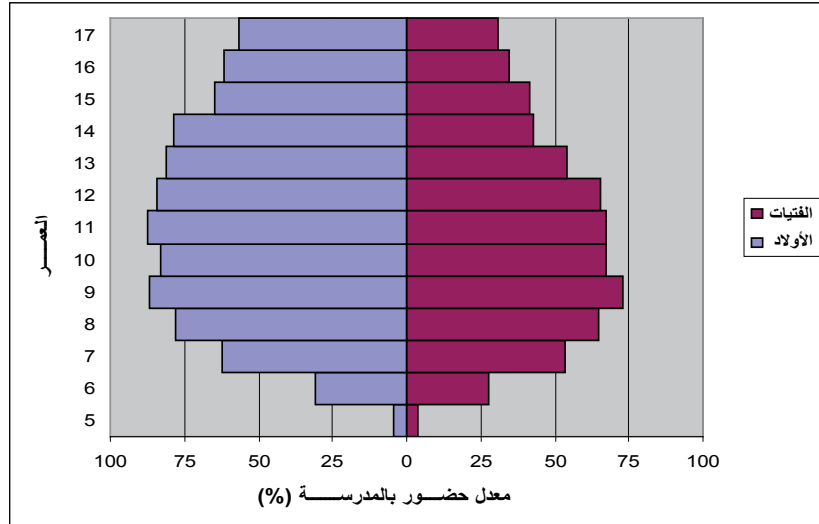
18 يتبع هذا العرض هرمي أوزايم وكينغ (2008) حول السن والالتحاق.

19 قد يعود سبب كون معدل متابعة الدراسة المنخفضة في صفوف الأطفال في السادسة من العمر جزئياً إلى توقيت المسح. كما سبق أن ذكرنا، أجري المسح في أيار/مايو 2010. حين كانت المدارس على وشك الإقفال. فربما بلغ بعض الأطفال سن السادسة في العام الحالي، وبالتالي سيبدأون المدرسة في أيلول/سبتمبر 2010.

الشكل 8.2 هرم متابعة الدراسة في المناطق الحضرية



الشكل 9.2 هرم متابعة الدراسة في المناطق الريفية



يوضح الاختلاف الحضري- الريفي المبين في الشكلين 8.2 و 9.2 اللذين يظهران هرمي متابعة الدراسة لكل من المناطق الحضرية والريفية على حدة. ونلاحظ معدلات متابعة دراسة أفضل بشكل كبير في المناطق الحضرية لكل من الأطفال الذكور والإناث. وفيما متوسط معدل متابعة الدراسة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 عاماً هو 76.8 في المائة في المناطق الحضرية، يبلغ الرقم المقابل 62.8 في المائة في المناطق الريفية. غير أن متوسط المعدلات يخفي اختلافات مهمة بين الجنسين. وبمقارنة الشكلين تتضح الحالة الأقل حظوة للفتيات الريفيات. ففيما في المناطق الحضرية، تتشابه معدلات متابعة الدراسة في صفوف الذكور والإناث (77.9 في المائة مقابل 75.6 في المائة)، ثمة فجوة جوهريّة في المناطق الريفية، حيث يتخطى معدل متابعة الأولاد للدراسة والذي يبلغ 70.6 في المائة معدل الفتيات (54.0 في المائة) ب 17 نقطة مئوية. أيضاً ومن خلال هرمي متابعة الدراسة يظهر بأن الانخفاض في متابعة الدراسة بعد مرحلة التعليم الإلزامي أكبر في صفوف الفتيات والأولاد الذين يقطنون في المناطق الريفية. وفيما يحدث الانخفاض في صفوف الأولاد بعد سن الـ 14، فهو يحصل في سن مبكرة أكثر لدى الفتيات، عند حوالي سن الـ 13، ما يشير إلى أن نسب كبيرة من الفتيات لا ينجحن حتى في اتمام مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي. سوف نعود إلى هذه النقطة لاحقاً عند مناقشة الصفوف التي يتم بلوغها.

جدول 3.2 متابعة الدراسة بحسب السن ومكان الإقامة والجنس

ريفي				حضري				
سن 17-15		سن 14-6		سن 17-15		سن 14-6		
فتيات	أولاد	فتيات	أولاد	فتيات	أولاد	فتيات	أولاد	
41.5	65.1	61.6	78.0	70.4	78.1	83.5	84.4	متابعة الدراسة
23.6		7.7		16.4		0.9		الفجوة بين الجنسين

ويلخص الجدول 3.2 الفجوة في التعليم بين الجنسين في المناطق الحضرية والريفية من خلال تقسيم عدد الأطفال إلى أطفال في مرحلة التعليم الإلزامي وأطفال آخرين (نغفل هنا الأطفال في سن الخامسة، الذين تتدنى جداً في صفوفهم متابعة الدراسة قبل المرحلة الابتدائية). وكما ذكرنا سابقاً، فهناك ثمة فجوة في متابعة الدراسة بين الأولاد والفتيات في سن التعليم الإلزامي في المناطق الحضرية، والفجوة تبلغ 16.4 نقطة مئوية في صفوف الأطفال الأكبر سناً، كما نلاحظ أيضاً تراجعاً مماثلاً في فجوة التعليم بين الجنسين في المناطق الريفية، تزداد الفجوة البالغة 7.7 نقطة مئوية في صفوف الأطفال البالغين سن التعليم الإلزامي إلى 23.6 نقطة مئوية في صفوف الأطفال بين 15 و17 عاماً. ويبلغ متوسط معدل متابعة الدراسة حده الأدنى في صفوف الفتيات الريفيات (41.5 في المائة).

2.3.2 الصف بحسب السن للأطفال الملحقين بالمدرسة

يعطي الجدول 4.2 معلومات حول الصف الذي يلتحق به الأطفال في سن ارتياد المدرسة في السنة الدراسية 2010/2009 (لا توجد معلومات حول الصف الأعلى الذي وصل إليه الأطفال الذين انقطعوا عن الدراسة). ويتواجد من بين الأطفال في سن السادسة من العمر الملحقين بالمدرسة، 86.3 في المائة في الصف الأول الابتدائي، ويبلغ هذا المعدل 71.1 في المائة في صفوف الأطفال البالغين 7 سنوات، كما أنّ نسبة كبيرة من الأطفال في الثامنة من العمر (27 في المائة) هم في الصف الأول أيضاً. ويعود على الأرجح سبب ارتفاع نسبة التلاميذ في الصف الأول بين الأطفال البالغين 7 و8 سنوات إلى دخول الأطفال المتأخر في النظام التعليمي²⁰. وبدءاً من سن التاسعة، نلاحظ أنّ الأطفال موزعون على صفوف عدة، فهناك 15.1 في المائة من الأطفال البالغين 10 سنوات في الصف الثاني، و35.1 في المائة في الصف الثالث و36.8 في المائة في الصف الرابع. وفي حالة بدأ التحق الأطفال بالمدرسة في سن السادسة ولم يعيدوا أي صف، يفترض أن يكونوا جميعاً في الصف الخامس - غير أنّ 9.1 في المائة من هذه الفئة العمرية في الصف الخامس. بالتالي، فإنّ التوزيع في الصفوف غير مرتبط ببداية الأطفال بالدراسة في سن مختلفة، بل أيضاً بإعادة الصفوف²¹.

20 قد يكون توقيت المسح عاملاً أيضاً، مراجعة الحاشية 11.

21 قد يكون توقيت المسح أيضاً ذي تأثير. مراجعة الحاشية 11

جدول 4.2 توزيع الأطفال الملتحقين حالياً بحسب المستوى التعليمي والصف

	سن 6	سن 7	سن 8	سن 9	سن 10	سن 11	سن 12	سن 13	سن 14	سن 15	سن 16	سن 17
قبل الابتدائي	9.3	2.6	0.9									
ابتدائي 1	86.3	71.1	27.0	8.2	3.8	1.1	1.0	0.7				
ابتدائي 2	4.4	25.1	57.9	30.8	15.1	5.3	3.0	2.0	1.0	0.2		0.7
ابتدائي 3		1.2	13.4	45.9	35.1	13.4	9.6	4.0	2.7	1.6	0.4	0.6
ابتدائي 4			0.9	14.7	36.8	32.3	14.9	8.3	5.5	2.8	1.2	0.4
ابتدائي 5			0.1	0.5	9.1	38.1	28.6	15.4	8.6	3.6	1.5	0.4
ابتدائي 6					0.1	9.2	31.8	27.9	13.3	8.4	5.6	2.4
ابتدائي 7						0.6	10.0	29.7	22.7	14.7	9.3	5.8
ابتدائي 8							1.0	10.3	32.8	19.8	15.7	5.3
ابتدائي 9							0.1	1.1	11.9	34.1	24.5	17.0
ثانوي 1								0.1	1.2	11.5	28.1	24.7
ثانوي 2								0.5	0.2	2.9	11.4	29.9
ثانوي 3									0.1	0.3	2.4	12.8

ولا يعطي مسح عمل الأطفال معلومات مباشرة حول إعادة الصف الدراسي. غير أنه من خلال مقارنة تدفقات الأطفال من صف إلى الصف التالي في الجدول 4.2، يمكن أن أخذ فكرة حول مدى إعادة الصف. فمثلاً، في الجدول 4.2، نلاحظ بأن 45.9 في المائة من الأطفال البالغين 9 سنوات هم في الصف الثالث. بدون إعادة الصف، يفترض أن تصبح هذه المجموعة من الأطفال في الصف الرابع بعد عام. ومع ذلك، نلاحظ فقط 36.8 في المائة من الأطفال في سن العاشرة في الصف الرابع. كما نلاحظ في صفوف الأطفال البالغين العاشرة من العمر نسبة أكبر من الأطفال في الصف الثالث مقارنة مع ما يشير إليه التوزيع في سن التاسعة. بالتالي، من الواضح أن نسبة كبيرة من الأطفال لا ينجحون في الانتقال إلى الصف التالي. وبغية الحصول على تقدير عن حجم إعادة الصف، يمكن مقارنة التوزيع على الصفوف في سن التاسعة والعاشرة. بافتراض أن ما من أطفال جدد يلتحقون بالمدرسة في سن العاشرة ولا أحد يتركها (وعدم حدوث أخطاء في البيانات)، يشير التدفق من صف إلى الآخر إلى معدل تكرار الصف والذي يبلغ 35 في المائة. وعند مقارنة الأطفال في سن 10 و11، نلاحظ المزيد من الانتقال السلس، لكن من المرجح أن يكون هذا نتيجة التسرب من المدرسة. وكما نلاحظ في الشكل 7.2، تنخفض نسبة الأطفال الذين يرتادون المدرسة عند سن الحادية عشرة. وباعتبار احتمال تسرب الأطفال الأقل نجاحاً أكبر، يرجح بأن تدفقات التسرب الصافي تساهم في تخفيض معدلات إعادة الصف. كما يظهر في الجدول 4.2، بأن هناك انخفاض كبير في معدل متابعة الدراسة في صفوف الأطفال في سن 15. كذلك وابتداءً من سن 14 و15، يبدو تكرار الصف منخفضاً أيضاً، والذي يرجح بأن يكون ناتج عن التسرب الكبير من النظام التعليمي، وفي سن الـ 17، نلاحظ بأن 12.8 في المائة فقط من هذه الفئة العمرية في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي.

3.3.2 المؤهل التعليمي الأعلى والأطفال غير الملتحقين بالمدرسة

رغم عدم وجود بيانات حول الصف الذي بلغه الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة، ليس هناك معلومات عما إذا كان قد سبق أن ارتادوا المدرسة أم لا، وفي حال الإيجاب، ما هي أعلى مؤهلات تعليمية حصلوا عليها في حال وجودها. فبالنظر إلى الفئة العمرية بين 6 و17 عاماً، نلاحظ أن 20.2 في المائة من الأطفال لم يرتادوا المدرسة قط، وقد يكون هذا متعلق بالتحاق الأطفال المتأخر بالنظام التعليمي، كما سبق أن ذكرنا. ويؤكد هذا الاستنتاج، النسبة المنخفضة في الفئة العمرية بين 9 و17 عاماً، التي لم يسبق لها أن التحقت بالمدرسة، ومع ذلك تبقى هذه النسبة 12.6 في المائة مرتفعة في

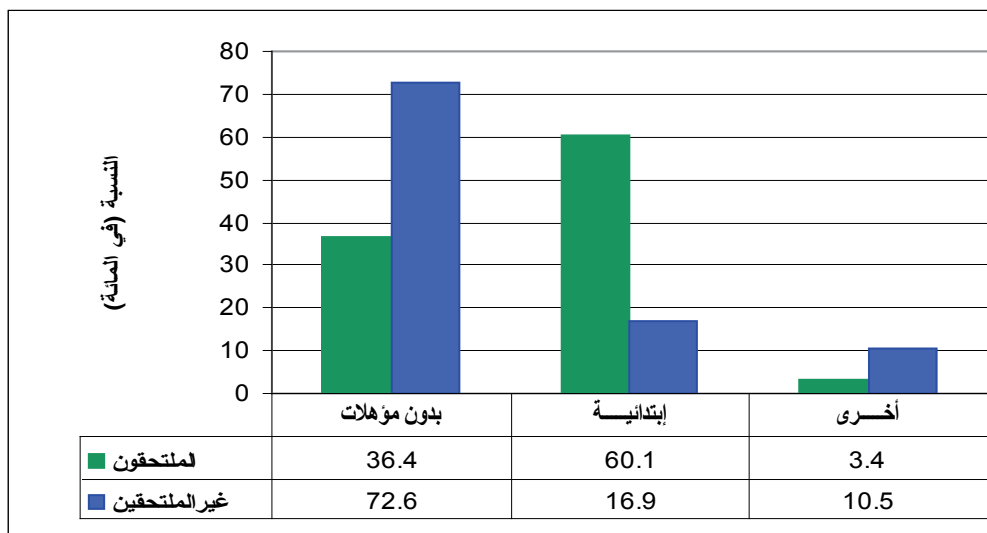
صفوف هذه المجموعة من الأطفال، كما نجد أنّ نسبة أكبر من الأطفال الريفيين (15.7 في المائة مقابل 11.3 في المائة) والفتيات (19.9 في المائة مقابل 14.4 في المائة) لم تلتحق قط بالمدرسة. وفي سن السابعة عشرة، هناك 22.8 في المائة من الفتيات و16.9 في المائة من الأطفال الريفيين لم يلتحقوا بالمدرسة قط.

وبالنظر إلى أعلى المؤهلات التعليمية التي تم الحصول عليها في صفوف الأطفال الذين سبق أن التحقوا بالمدرسة، وبما أنّ المرة الأولى التي يحصل فيه الأطفال على شهادة مدرسية هي عند إتمام الدراسة الابتدائية، (ينطبق هذا الوضع على النظام القديم، أما في الوقت الحالي فيحصل التلميذ على الشهادة عند إتمامه للمرحلة الأساسية، أي الصف التاسع، والتي كانت تسمى قديماً المرحلة الإعدادية) سنأخذ فقط الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً بعين الاعتبار، وبناءً عليه نجد بأن 67.6 في المائة من الأطفال - ضمن هذه المجموعة - لا يملكون أي شهادة مدرسية، 27.8 في المائة منهم حائزين على شهادة تعليم ابتدائي (شهادة مدرسة متوسطة) و1.4 في المائة حائزين شهادة تعليم ثانوي عام. وحين نأخذ الأطفال في سن الـ17 فقط، تنخفض بشكل حاد نسبة الأطفال غير الحائزين على شهادة، ومع ذلك تبقى مرتفعة وتبلغ 49.1 في المائة. وتزداد نسبة الحائزين على شهادة تعليم ابتدائي إلى 45 في المائة، والحائزين على شهادة ثانوية إلى 3.9 في المائة²².

وبالنظر إلى الأطفال الملتحقين بالمدرسة والمتسربين منها كلّ على حدة، يبرز تباين كبير في النسبة الحائزة على مؤهلات، ويظهر الشكل 10.2 الفجوة على أساس الأطفال في سن الـ17.

وتبلغ النسبة غير الحائزة أي شهادة في صفوف الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة حالياً ضعفي النسبة التي يتم تقديرها للأطفال الملتحقين بالمدرسة. كما أنّ نسبة الحائزين على شهادة تعليم ابتدائية أعلى بخمسة أضعاف في صفوف الأطفال الملتحقين بالمدرسة حالياً مقارنة مع غير الملتحقين بها، وتشير هذه الأرقام إلى أنّ غالبية الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة حالياً تسربوا في الواقع منها بدون إتمام التعليم الإلزامي.

الشكل 10.2 الشهادة المدرسية بحسب متابعة الدراسة (العمر 17 سنة)



4.2 الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال

1.4.2 انتشار الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بين الأطفال

يتضح من (جدول 5.2) أن هناك أكثر من نصف الأطفال منخرطون في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر، يزداد انتشار هذا النوع من النشاط مع تقدّم العمر، ففيما 34.7 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً منخرطين في هذا النشاط، هذا الرقم يرتفع ليبلغ 67.8 في المائة في صفوف الأطفال بين 12 و14 عاماً يزداد ليصل إلى 74.58 في المائة في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً.

كما أنّ نسبة أكبر من الفتيات مقارنة بالآولاد منخرطة في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر: فيما 60.5 في المائة من الفتيات منخرطات في أعمال منزلية غير مدفوعة الأجر، يبلغ هذا الرقم 42.2 في المائة بين الأولاد، (جدول 6.2). وتزداد الفجوة بين الجنسين في نسبة الأطفال المنخرطين في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر مع تقدّم الأطفال في السن (الجدولين 5.2 و6.2). ففيما تبلغ الفجوة 13 نقطة مئوية في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً، ترتفع إلى 26 نقطة مئوية في صفوف الأطفال بين 12 و14 عاماً و15 و17 عاماً.

جدول 5.2 انتشار الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب السن

سن 17-5	سن 14-12	سن 11-5	سن 17-15	عدد الأطفال
1.550.621	1.890.208	4.262.154	7.702.982	
1.154.693	1.282.359	1.476.882	3.913.874	الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر (عدد)
%74.5	%67.8	%34.7	%50.8	الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر (في المائة)

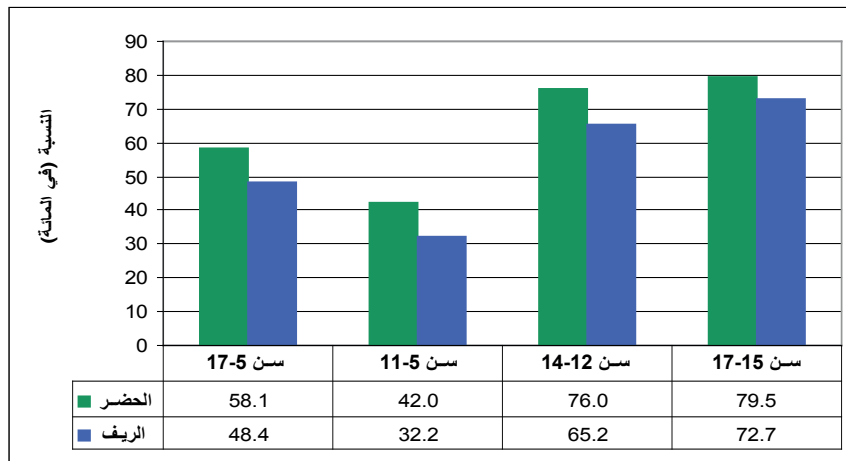
ملاحظة: فترة الإسناد هي الأسبوع الذي يسبق المسح

جدول 6.2 انتشار الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب السن والجنس

سن 17-15	سن 14-12	سن 11-5	سن 17-5	الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر (عدد)		الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر (%)	
				فتيات	أولاد	فتيات	أولاد
4.062.116	3.640.867	2.224.354	2.037.799	992.042	898.165	845.720	704.902
1.711.903	2.201.971	635.797	841.026	548.549	733.810	527.557	627.135
%42.2	%60.5	%28.6	%41.3	%55.3	%81.7	%62.4	%89.1

ملاحظة: فترة الإسناد هي الأسبوع الذي يسبق المسح

الشكل 11.2 انتشار الأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب مكان الإقامة

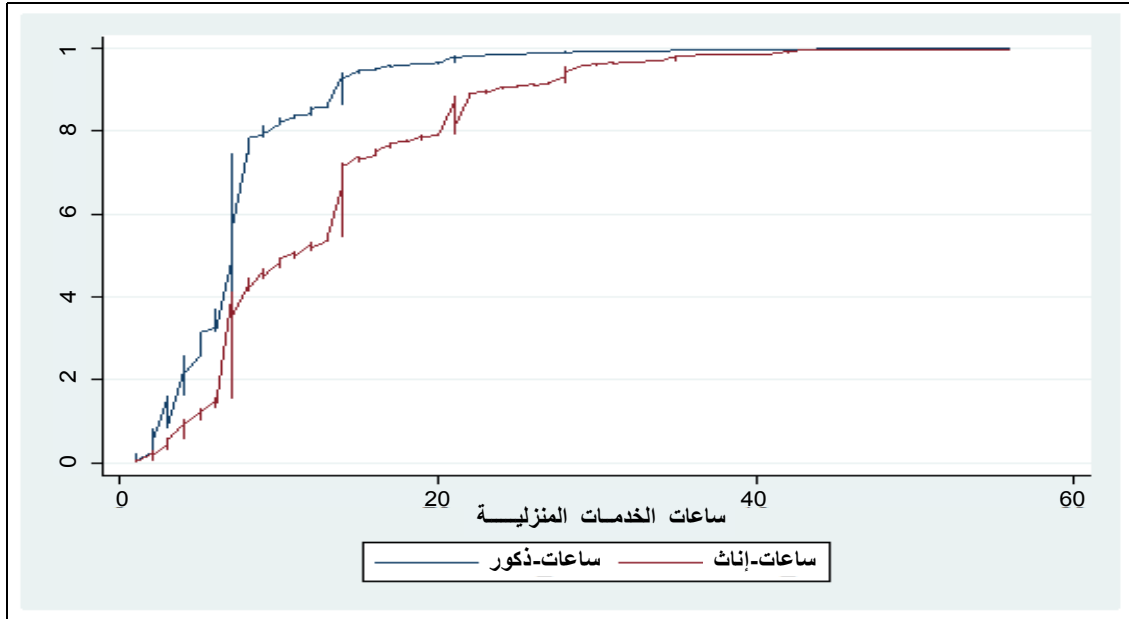


يبين لنا الشكل 11.2، بأن انتشار الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر أعلى في صفوف الأطفال الذين يقطنون في المناطق الحضرية مقارنة مع المناطق الريفية. ففي الفئة العمرية 5 و 17 عاماً، يؤدي 58.1 في المائة من الأطفال الحضريين خدمات منزلية غير مدفوعة، تنخفض هذه النسبة بعشر نقاط مئوية تقريباً في المناطق الريفية. ينطبق نفس الأمر على أطفال من أعمار مختلفة، مع أن الفجوة أدنى بقليل في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 عاماً. وربما يعود الانتشار الأدنى للخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر في صفوف الأطفال الريفيين إلى انخراطهم الأكبر في أنشطة اقتصادية، والطبيعة المشتركة بين بعض الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر والأنشطة الاقتصادية²³.

2.4.2 عدد ساعات الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بين الأطفال

يخصّص الأطفال 10.5 ساعات كمعدل أسبوعياً للخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر، ويختلف الوقت المخصّص للخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب الجنس، كون الفتيات يخصصن عدد ساعات أكبر. وكمعدل يؤدي الأولاد خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر لمدة 7.5 ساعات أسبوعياً، يرتفع هذا الرقم إلى 12.8 ساعات أسبوعياً في صفوف الفتيات. ويبين الشكل 12.2 التوزيع التراكمي للخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر في صفوف الأطفال المنخرطين في هذه الخدمات، كما يظهر حجم المدخلات الزمنية التي تخصصها الفتيات في جميع أجزاء التوزيع بوضوح، بالإضافة إلى نسبة صغيرة جداً فقط من الأطفال التي تخصص ساعات عمل مفردة (أكثر من 30 ساعة في الأسبوع) للخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر.

الشكل 12.2 التوزيع التراكمي التجريبي لساعات العمل في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر بحسب الجنس



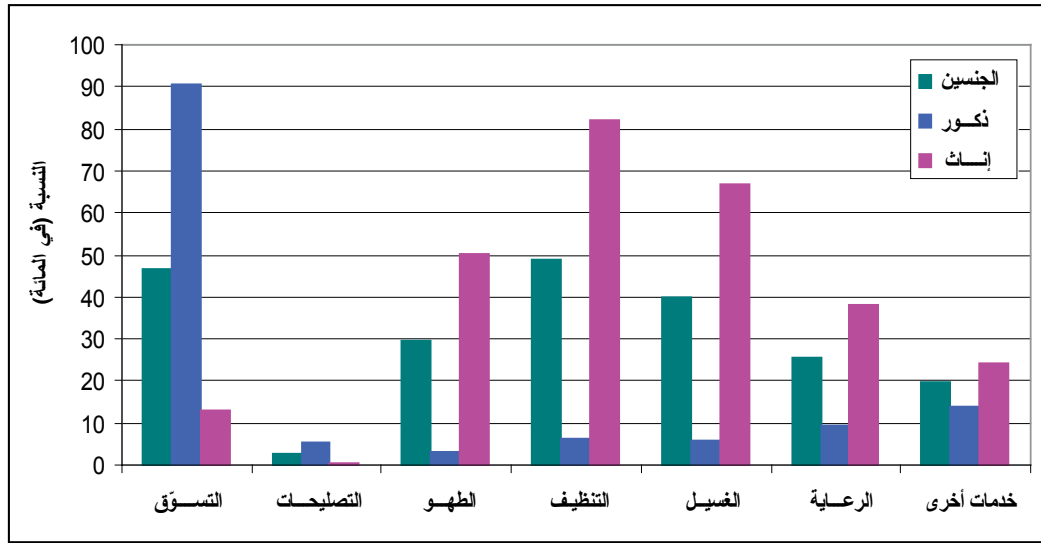
مع أن نسبة أصغر من أطفال الريف يؤدون خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر، فهم كمعدل يخصصون ساعات أكثر لهذه الخدمات مقارنة مع الأطفال الحضريين. وفيما يبلغ متوسط الساعات المخصصة في صفوف أطفال الريف 11.1 ساعة/أسبوع، فالرقم المقابل في صفوف الأطفال الحضر هو 9.1 ساعة/أسبوع.

23 مثلاً، إن اهتم الأطفال بأشقائهم الأصغر سنّاً فيما يقومون بعملهم الزراعي، من المرجح ألا يبلغوا سوى عن نشاطهم الرئيسي ويفعلوا عملهم الثانوي وهو رعاية الأطفال.

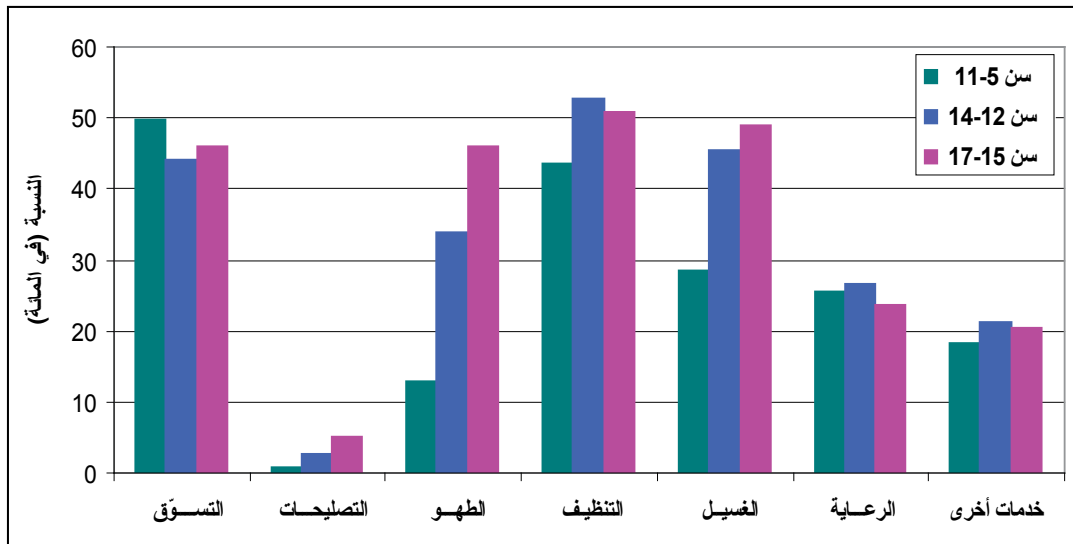
3.4.2 أنواع الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر

يوضح الشكل البياني 13.2، تقسيم أنواع الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال بحسب الجنس، فأكثر من 90 في المائة من الأولاد المنخرطين في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر يقومون بإحضار الحاجيات من السوق للمنزل. أما النسبة التي تقوم بخدمات منزلية أخرى غير مدفوعة الأجر، مثل الطهي والتنظيف والغسيل والرعاية، فهي أقل من 10 في المائة في هذه المجموعة من الأولاد. في المقابل، تقوم الفتيات اللواتي يؤديان خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر عادة بأنشطة التنظيف والطهي والغسيل والرعاية. وقلة منهن نسبياً (12. في المائة) يقمن بالتسوق أو إحضار الحاجيات. وبالتالي، يبدو أنه ثمة قواعد صارمة للغاية متعلقة بالنوع (ذكر أو أنثى) فيما يختص بالخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر.

الشكل 13.2: أنواع الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال بحسب النوع الاجتماعي



الشكل 14.2: أنواع الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال بحسب السن



كما تختلف أنواع الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال بحسب السن. وعادة ما يقوم الأطفال الأكبر سناً بخدمات منزلية أخرى مثل الطهي والتنظيف والغسيل. غير أنه في أنشطة أخرى مثل التسوق والرعاية، لا يوجد اختلافات كبيرة بين الفئات العمرية (الشكل 14.2).

وعلى أساس هذه النتائج، يبدو أنه ثمة تقسيم للعمل في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر التي يؤديها الأطفال بحسب السن - ما يشير إلى تقسيم بحسب القوة البدنية - وبحسب الجنس. ويأخذ الأخير الأسبقية على المذكور آنفاً. فعلى سبيل المثال الطهو، نجد أنه لا يتطلب قوة جسدية فحسب لكن مستوى معين من المعرفة والنضوج، بفعل المخاطر المحتملة التي ينطوي عليها هذا النشاط. وتتخطى نسبة الفتيات اللائي تتراوح أعمارهن بين 5 و11 عاماً المنخرطات في هذا النشاط (20.7 في المائة) وهذه نسبة تفوق نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً (4.3 في المائة) المنخرطين في هذا النشاط بهامش كبير.

5.2 الأطفال في أنشطة متعددة²⁴

ينخرط نصف الأطفال تقريباً، الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً في أنشطة متعددة. ويتمثل نمط استخدام الوقت الأكثر شيوعاً في صفوف الأطفال في الدمج بين الدراسة والخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر، وتصل النسبة إلى 29.6 في المائة (جدول 7.2). كما ترتاد نسبة مرتفعة - بالقدر نفسه تقريباً - من الأطفال (29 في المائة) المدرسة دون الانخراط في أي نشاط آخر. أضف إلى ذلك، أن نسبة الأطفال الذين يدمجون بين الدراسة وخدمات منزلية غير مدفوعة الأجر والعمل (أي نشاط اقتصادي آخر) تبلغ 4.3 في المائة، وهي نسبة لا يستهان بها، كما أن 8.3 في المائة من الأطفال يعملون في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر. وتبلغ النسبة التي تدمج بين العمل وخدمات منزلية غير مدفوعة الأجر - بدون ارتياد المدرسة - 7.3 في المائة. وتتضمن بعض الأنماط الأخرى الأقل شيوعاً في استخدام الوقت الدمج بين الدراسة والعمل (3.5 في المائة)، والانخراط حصراً في العمل (3.0 في المائة). ونجد أن أكثر بقليل من 10 في المائة من الأطفال غير منخرطين في أي من هذه الأنشطة الثلاث.

جدول 7.2 الأطفال (بين سن 6 و17) المنخرطين في أنشطة متعددة بحسب الجنس

الفتيات	الأولاد	الجنسين	
284.000 %8.4	331.000 %8.7	615.000 %8.5	المدرسة + العمل + خدمات منزلية غير مدفوعة
36.000 %1.1	214.000 %5.7	251.000 %3.5	المدرسة + العمل
1.081.000 %31.8	1.049.000 %27.7	2.130.000 %29.6	المدرسة + خدمات منزلية غير مدفوعة
361.000 %10.6	163.000 %4.3	523.000 %7.3	العمل + خدمات منزلية غير مدفوعة
753.000 %22.2	1.331.000 %35.1	2.085.000 %29.0	المدرسة فقط
46.000 %1.4	171.000 %4.5	217.000 %3.0	العمل فقط
451.000 %13.3	143.000 %4.5	594.000 %8.3	خدمات منزلية غير مدفوعة فقط
383.000 %11.3	390.000 %10.3	773.000 %10.7	غير نشطين (خاملين)
3.398.000	3.793.000	7.191.000	جميع الأطفال بين 6 و17 عاماً

24 يغطي هذا القسم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاماً، منذ بدء التعليم الإلزامي في سن السادسة وقلة من الأطفال في سن الخامسة يرتادون المدرسة قبل الابتدائية.

كما نلاحظ من خلال الجدول (7.2) بأن هناك اختلافات ملحوظة في نمطي استخدام الأولاد والفتيات للوقت؛ حيث تتراد المدرسة نسبة أكبر من الأولاد (35.1 في المائة) مقارنة مع الفتيات (22.2 في المائة) بدون الانخراط في أي نشاط آخر. في المقابل، تدمج نسب أكبر من الفتيات بين الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر والدراسة (31.8 في المائة مقابل 27.7 في المائة للأولاد) أو العمل (10.6 في المائة مقابل 4.3 في المائة للأولاد) أو منخرطات فقط في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر (13.3 في المائة مقابل 3.8 في المائة للأولاد). أما النسبة المنخرطة في العمل فحسب فضئية، لكن لا يستهان بها حيث تبلغ 4.5 في المائة للأولاد و1.4 في المائة للفتيات.

جدول 8.2 الأطفال (بين سن 6 و17) المنخرطين في أنشطة متعددة بحسب السن

سن 17-15	سن 14-12	سن 11-6	
191.000 %12.3	226.000 %12.5	197.000 %5.3	المدرسة + العمل + خدمات منزلية غير مدفوعة
59.000 %3.8	91.000 %4.8	101.000 %2.7	المدرسة + العمل
494.000 %31.8	732.000 %38.7	904.000 %24.1	المدرسة + خدمات منزلية غير مدفوعة
249.000 %16.1	166.000 %8.8	108.000 %2.9	العمل + خدمات منزلية غير مدفوعة
184.000 %11.8	412.000 %21.8	1.489.000 %39.7	المدرسة فقط
108.000 %6.9	56.000 %3.0	53.000 %1.4	العمل فقط
221.000 %14.2	159.000 %8.4	215.000 %5.7	خدمات منزلية غير مدفوعة فقط
45.000 %2.9	49.000 %2.6	680.000 %18.1	غير نشطين (خاملين)
1.551.000	1.890.000	3.750.000	عدد الأطفال الإجمالي

كما يختلف نمط استخدام الوقت بحسب السن (جدول 8.2). ويمكن الفارق الأهم في نسبة الأطفال الذين يرتادون المدرسة حصرياً. وهذا الرقم هو الأعلى في صفوف الأطفال بين 6 و11 عاماً ونسبة 39.7 في المائة، يليه فئة 12 إلى 14 عاماً بنسبة 21.8 في المائة وأخيراً فئة 15 إلى 17 عاماً بنسبة 11.8 في المائة. بالتالي، ومع تقدّم الأطفال في السن، فإنهم يميلون إلى الدمج بين الدراسة وأنشطة أخرى، وتعتبر الخدمات المنزلية من بين الأنشطة الإضافية الأكثر شيوعاً غير مدفوعة الأجر. كما ترتفع نسبة الأطفال المنخرطين فقط في العمل مع تقدّم الأطفال في السن؛ فبينما 1.4 في المائة من الأطفال بين 5 و11 عاماً يعملون حصرياً، ترتفع هذه النسبة إلى 3 في المائة في صفوف الأطفال بين 12 و14 عاماً وإلى 6.9 في المائة في صفوف الأطفال بين 15 و17 عاماً. بالمثل، ترتفع نسبة الأطفال الذين يدمجون بين العمل والخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر، والمنخرطين في الخدمات المنزلية بدون أجر فقط، مع تقدّم الأطفال في السن. في المقابل، تنخفض نسبة غير المنخرطين في أي من هذه الأنشطة الثلاثة مع تقدّمهم في السن، وتبلغ نسبة الأطفال غير النشطين اقتصادياً 2.9 في المائة.

وبالنظر عن كثب إلى الأطفال "غير النشطين"، نجد أن أكثر من 75 في المائة منهم تقل أعمارهم عن 9 سنوات. وتبلغ هذه النسبة في صفوف الأطفال الإناث نحو 80 في المائة. وليست هذه النتائج بالمفاجئة نظراً إلى النتائج السابقة التي أظهرت بأن الأطفال يميلون إلى تأخير التحاقهم بالمدرسة. وحين سئل والدا هؤلاء الأطفال عن سبب عدم إدخالهم إلى المدرسة، أجاب 68.7 في المائة منهم بالقول إنهم صغار جداً على الالتحاق بالمدرسة، وتضمنت إجابات نسبة أخرى منهم 6.1 في المائة "لا نستطيع تحمل كلفة الدراسة وبلغت نسبة غير المهتمين بالدراسة" (5.8 في المائة) أما من أجاب بأن "المدرسة بعيدة جداً" فبلغت نسبته (4.7 في المائة).

القسم الثالث

طبيعة عمل الأطفال ونوعية العمل الذي يقومون به

سيتم في هذا الجزء التعرف عن كثب، على طبيعة عمل الأطفال بحسب قطاع النشاط الاقتصادي، المهنة، الحالة العملية الدخل، بالإضافة إلى قياس انتشار عمل الأطفال.

1.3 النشاط الاقتصادي

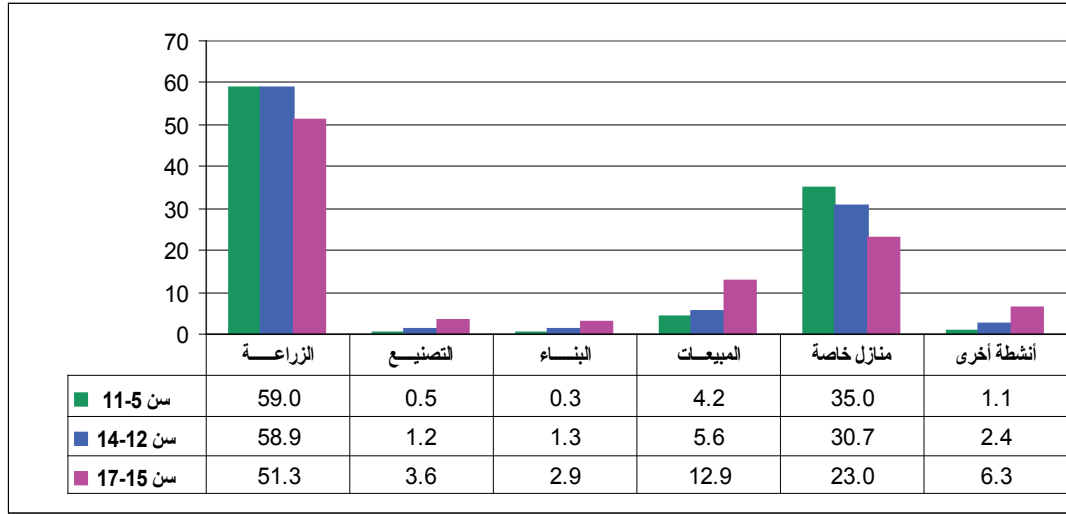
تتبع القاعدة الاقتصادية المحدودة للبلد في الأنشطة الاقتصادية للأطفال العاملين بشكل أساسي في الزراعة وتجارة الجملة والتجزئة وفي المنازل الخاصة. وإجمالاً هناك، 56.1 في المائة من الأطفال العاملين منخرطين في أنشطة زراعية و29.0 في المائة في منازل خاصة و7.9 في المائة في تجارة الجملة والتجزئة (جدول 1.3).

ويختلف توزيع الفتيات والأولاد في الأنشطة الثلاثة المذكورة، فهناك أكثر من نصف الفتيات يعملن في منازل خاصة، و44.8 في المائة في الزراعة. في المقابل، يعمل أكثر من 65 في المائة من الأولاد في الزراعة و10 في المائة فقط في منازل خاصة. ويعمل 13.2 في المائة في تجارة الجملة والتجزئة. ويرجح أن تكون أنماط العمل المقسمة بحسب الجنس نتيجة القيم الثقافية التي لا تشجع الاتصال بين النساء والرجال من غير أفراد أسرهن.

جدول 1.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب نوع النشاط الاقتصادي والجنس

النشاط الاقتصادي (التصنيف الصناعي الدولي الموحد، التتقيح 3.1)	الجنسين	أولاد	فتيات
الزراعة، الصيد، الحراجة وصيد السمك	905.000 %56.1	577.000 %65.4	328.000 %44.8
التصنيع	31.000 %1.9	24.000 %2.7	7.000 %1.0
البناء	26.000 %1.6	25.000 %2.8	1000 > %0.1
التجارة بالجملة والتجزئة	128.000 %7.9	117.000 %13.2	11.000 %1.5
المنازل الخاصة	468.000 %29.0	88.000 %10.0	380.000 %52.0
أنشطة أخرى	56.000 %3.5	51.000 %5.8	5.000 %0.7
الأطفال العاملون	1.614.000 %100	882.000 %100	732.000 %100

الشكل 1.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب نوع النشاط الاقتصادي والسن



مع أنّ أنواع الأنشطة الاقتصادية التي يخطر فيها الأطفال تختلف باختلاف السن، فالتنوع الملاحظ هنا أقلّ من التنوع الملاحظ بحسب الجنس. وعلى الرغم من التشابه الأكبر بحسب السن مقارنة مع الجنس، فإن نسبة أكبر من الأطفال الأصغر سناً مقارنة مع الأكبر منهم سناً منخرطة في أنشطة زراعية وفي منازل خاصة، فبينما نجد أن 59.0 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً و12 و14 عاماً يعملون في الزراعة، يبلغ هذا الرقم 51.3 في المائة في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً. وبالمثل، يوجد 35 في المائة من الأطفال بين 5 و11 عاماً يعملون في منازل خاصة، ينخفض هذا الرقم إلى 30.7 في المائة في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً، وإلى 23 في المائة للذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً. كما نجد أن نسبة لا يستهان بها (12.9 في المائة) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً منخرطة في تجارة الجملة والتجزئة.

2.3 المهنة

يعطي الجدول 2.3 تبويماً يَصوّر توزيع الأطفال العاملين بحسب المهن (على مستويي خانة وثلاث خانات رقمية 25). ويميّز التصنيف الدولي الموحد للمهن 88 - الذي يستخدم لوضع جدولاً يفرق بين العمال الزراعيين المهرة والعاملين في مهن أولية كعمال زراعيين. لذلك، يصنّف 50.3 في المائة من الأطفال العاملين كعمال مهرة و7.1 في المائة كعمال زراعيين مبتدئين، وفي صفوف مجموعة المهرة، هناك 65 في المائة "عاملون متخصصون في مزارع الإنتاج الحيواني"، و31 في المائة "عمال زراعة حدائق ومحاصيل زراعية". ولا بدّ أن تكون طبيعة عملهم أساسية في تصنيفهم كعمال "مهرة"، مع أنّه نظراً لسنهم وطبيعة الإنتاج الزراعي، فمن المرجح أنّ هؤلاء الأطفال ليسوا مختلفين عن المصنّفين كعمال زراعيين غير مهرة. وعند أخذ المجموعتين سوياً، نجد أنّ 57.4 في المائة من الأطفال العاملين هم عمال زراعيين، وهذه النتيجة متسقة مع النتائج السابقة وهي أنّ 56.1 في المائة من الأطفال يعملون في أنشطة زراعية. ثمة أيضاً مجموعة مهنية مهمة أخرى وهي العاملين في مهن أولية غير زراعية، ويشكل هؤلاء الأطفال 30 في المائة من جميع الأطفال العاملين. وتصنّف الغالبية الساحقة من هذه المجموعة كمراسلين وحمالين وبوابين وعاملين في مجالات ذات صلة. ويظهر تحليلاً مفصلاً أكثر أنّ هذه المجموعة من الأطفال تقوم بشكل أساسي بإحضار المياه والحطب لأسرهم ولأسر أخرى، ويشكّل العاملون في الخدمات والبيع 7.1 في المائة من الأطفال العاملين، وتعمل نسبة صغيرة من الأطفال (2.7 في المائة) في الحرف.

الجدول 2.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب المهنة والجنس

المهنة (التصنيف الدولي الموحد للمهن- 88)	المجموع	أولاد	فتيات
عاملون في مجال الخدمات والبيع	116.000 %7.2	108.000 %12.2	8.000 %1.1
بائعون وعارضو منتجات في المتاجر - 522	96.000 %6.0	89.000 %10.1	7.000 %1.0
عمال زراعيين	811.000 %50.3	479.000 %54.3	332.000 %45.4
عمال زراعة الحدائق والمحاصيل الزراعية - 611	250.000 %15.5	200.000 %22.6	50.000 %6.8
العاملون المتخصصون في مزارع الإنتاج الحيواني والأعمال المشابهة - 612	527.000 %32.7	268.000 %30.4	259.000 %35.4
العاملون الحرفيون والأعمال التجارية ذات الصلة	46.000 %2.8	40.000 %4.5	6.000 %0.8
المهن الأولية	598.000 %37.1	219.000 %24.8	379.000 %51.8
المراسلون والحمالون والبوابون والعاملون في مجالات ذات الصلة - 915	452.000 %28.0	93.000 %10.5	359.000 %49.1
العمال في الزراعة والصيد والأعمال ذات الصلة - 921	114.000 %7.1	102.000 %11.6	12.000 %1.7
مهن أخرى	43.000 %2.7	36.000 %4.2	6.000 %0.8
الأطفال العاملون	1.614.000 %100	882.000 %100	732.000 %100

نلاحظ من الجدول (2.3) الفوارق بين المهن التي يؤديها الأولاد والفتيات، فنصف الفتيات تقريباً منخرطات في جلب المياه والحطب (يصنّفن كـ "مراسلات وحمالات وحاجبات وعاملات في مجالات ذات صلة"). وتعمل نسبة 47.1 في المائة كعاملات زراعات. والنسبة الباقية منهن - نحو 2 في المائة - فيعملن في مجال الخدمات والبيع وعاملات حرفيات. في المقابل، يعمل 10.5 في المائة فقط من الأولاد في جلب المياه والحطب، ومع أنّ نسبة كبيرة من الأولاد (65.9 في المائة) هم عمال زراعيين، تتألف نسبة أكبر من الأولاد مقارنة مع الفتيات من عمال زراعة الحدائق والمحاصيل الزراعية وعاملين في مهن أولية في الزراعة. في المقابل، هناك نسبة أكبر من الفتيات مقارنة مع الأولاد يعملن كمختصات في مزارع الإنتاج الحيواني. كما تعمل نسبة كبيرة من الأولاد (12.2 في المائة) في مجال الخدمات والبيع.

الشكل 2.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب المهنة والسن



لا تظهر المهن التي يؤديها الأطفال فوارق هائلة من حيث السن (الشكل 2.3). فغالبية كل من الأطفال الأصغر والأكبر سناً هم عمال زراعيين. وثمة اختلاف، 10 نقاط مئوية، بين نسبة الفئة العمرية الأكبر والأصغر سناً مشغلة كعمال زراعيين، وثمة اختلاف أقل (7.4 نقاط مئوية) بحسب السن، ضمن مجموعة العاملين في مهن أولية. غير أن النظر إلى هذه التصنيفات العامة بتفصيل أكبر يظهر بعض الاختلافات المثيرة للاهتمام: مثلاً، تعمل نسبة أكبر من الأطفال الأصغر سناً مقارنة مع الأكبر سناً كـ "عاملين متخصصين في مزارع الإنتاج الحيواني". ومع أن هذه حال 46.4 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً، فالأرقام المقابلة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً و15 و17 عاماً هي 32.8 في المائة و22 في المائة على التوالي. ومع تقدّم الأطفال في السن، تتخرب نسبة أكبر منهم في إنتاج المحاصيل. وفيما 7.2 في المائة من الأطفال هم "عمال زراعة حدائق ومحاصيل زراعية"، تبلغ هذه النسبة 15.7 في المائة في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً و21.6 في المائة للأطفال بين 15 و17 عاماً. وغالباً ما يقوم الأطفال الأصغر سناً بإحضار المياه والحطب بصورة أكثر شيوعاً مقارنة مع الأكبر سناً؛ حيث تبلغ نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 من العمر، ويعملون هذا النشاط 32.9 في المائة، أما الأطفال بين 12 و14 عاماً فتبلغ نسبتهم 30.3 في المائة، وتبلغ النسبة المقابلة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً 22.2 في المائة. في المقابل، تعمل نسبة أعلى من الأطفال الأكبر سناً في مجال الخدمات والبيع وكمعاملين حرفيين (الشكل 2.3). وتشير أنواع الأعمال التي يؤديها الأطفال إلى أن جنس الطفل محدد قوي للمهنة المختارة مقارنة مع السن. وبالرغم من هذه الملاحظة العامة، يبدو أن الفتيات والأطفال الأصغر سناً يميلون إلى الانخراط بشكل أكثر في جلب المياه والحطب ورعاية الحيوانات مقارنة مع الأولاد والأطفال الأكبر سناً.

3.3 مكان العمل

من خلال الجدول (3.3) تعمل غالبية الأطفال المشتغلون (61.4 في المائة) في مزرعة أو في حديقة/حقول، وتتسق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة، كون غالبية الأطفال العاملين (57.4 في المائة) هم عمال زراعيين. من جهة أخرى، لا يمكن تصنيف أماكن عمل أكثر من خمس الأطفال العاملين ضمن لائحة تقليدية. فهؤلاء هم إجمالاً أطفال يحضرون المياه والحطب لأسرهم وأسر أخرى، كما أن المياه نادرة في اليمن، ولا يتوفر في العديد من المنازل مياه الصنبور. ما يعني أنه يتوجب على 40.7 في المائة من الأطفال (العاملين وغير العاملين) الحصول على مياه الشرب من منبعها وحملها إلى المنزل. كما أن هذه المشكلة حادة بشكل خاص في المناطق الريفية، حيث يتوجب على أسر 53.4 في المائة من الأطفال إحضار المياه، تنحصر هذه النسبة في المناطق الحضرية إلى 3.2 في المائة من أسر الأطفال. وغالباً ما يكون مصدر المياه في المنازل المماثلة هو الآبار. أما المصدر في أسر خمس الأطفال الريفيين هو الجدول أو ينبوع، الأمر الذي يتطلب رحلة أطول لجلب المياه. كما يتم إرسال الأطفال لجمع الحطب، كونه يستخدم غالباً كمصدر للطاقة (الطهي والتدفئة)، فهناك، 55.2 في المائة من منازل الأطفال في المناطق الريفية تستخدم الحطب لطهي الطعام، و23.5 في المائة من الحالات تستخدمه للتدفئة.

وتتضمن أماكن عمل الأطفال الأخرى المسكن الخاص أو مسكن صاحب العمل (6.8 في المائة)، متجر أو مشغل (4.8 في المائة)، بالإضافة إلى 3.6 في المائة منهم يعملون كباعة متجولين في الطرقات.

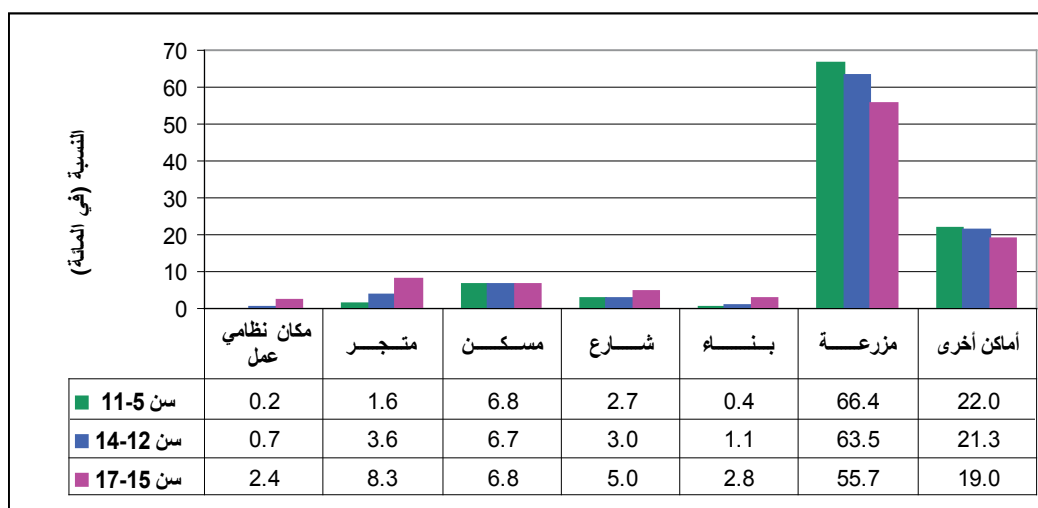
وتظهر أماكن عمل الذكور والإناث بعض الاختلافات، ففيما تعمل غالبية المجموعتين في مزرعة أو في حديقة/حقول، إلا أن النسبة الأعلى في صفوف الأطفال الذكور (66.5 في المائة) مقارنة مع الإناث (55.3 في المائة).

في المقابل، فإن نسبة أكبر (30.4 في المائة) من أماكن عمل الفتيات غير مصنفة (مذكورة تحت خانة "أماكن أخرى" في الجدول 3.3) مقارنة مع الأولاد (12.5 في المائة) وكما ذكرنا سابقاً، يعمل هؤلاء الأطفال بشكل أساسي خارج المنزل في حمل المياه إلى أسرهم وأسر آخرين كذلك نجد نسبة أكبر من الفتيات العاملات (11.5 في المائة) مقارنة مع الأولاد (2.9 في المائة) تعمل ضمن منشآت صاحب العمل أو في منزله. في المقابل، تعمل نسبة أكبر من الأولاد 5.2 في المائة مقابل 1.8 في المائة من الفتيات في الشوارع.

جدول 3.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب مكان العمل

مكان العمل	الجنسين	الأولاد	الفتيات
مكان عمل نظامي	19.000 %1.2	17.000 %1.9	2.000 0.3
متجر/ مشغل	77.000 %4.8	73.000 %8.35	4.000 %0.6
مسكن	109.000 %6.8	25.000 %2.9	84.000 %11.5
شارع	59.000 %3.6	46.000 %5.2	13.000 %1.8
بناء	24.000 %1.5	23.000 %2.6	1.000 %0.2
مزرعة / حديقة / حقل	991.000 %61.4	586.000 %66.5	405.000 %55.3
أماكن أخرى	333.000 %20.6	110.000 %12.5	223.000 %30.4
الأطفال العاملون	1.614.000 %100	882.000 %100	732.000 %100

الشكل 3.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب مكان العمل والسن



عند تحليل أماكن عمل الأطفال بحسب السن، وجد بأن نسبة أكبر من الأطفال الأصغر سناً مقارنة مع الأكبر سناً تعمل في مزرعة/حديقة/حقل. في المقابل، تعمل نسبة أكبر من الأطفال في متجر/مشغل/مكان عمل نظامي وفي موقع بناء أو في الشوارع. كما أنّ نسبة الأطفال العاملين في أماكن غير مصنفة (المذكورة تحت خانة أماكن أخرى في الشكل 3.3) أعلى بقليل في صفوف الأطفال الأصغر سناً.

4.3 الوضع الحالي لعمل الأطفال

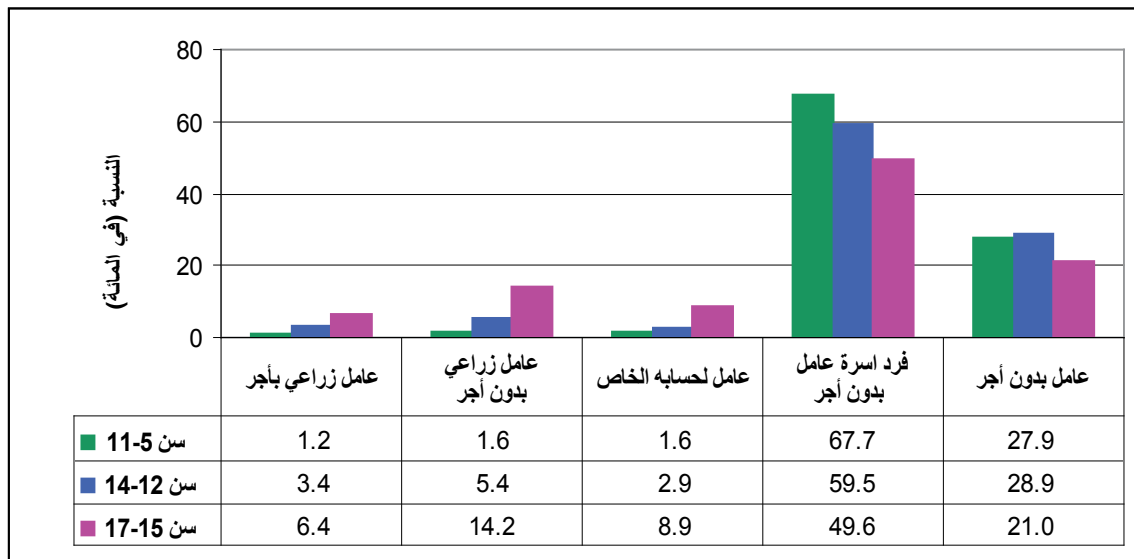
يتألف معظم الأطفال العاملين (58.2 في المائة) من أفراد أسرة عاملين بدون أجر (الجدول 4.3)، ويصنّف ربع آخر كـ "عاملين بدون أجر" وتتألف هذه المجموعة من أطفال يجلبون المياه والحطب لأسر أخرى (44.7 في المائة) ومن يرعون مواشي أسر أخرى (36.3 في المائة). وبالرغم من أنّهم قد لا يتلقون أية مبالغ مقابل خدماتهم، يرجح أن يقابل العمل الذي تم تأديته بالمثل في تاريخ لاحق. كما أنّ نسبة الأطفال العاملين مقابل أجور عالية تقدّر بـ 11.5 في المائة. كما تعمل نسبة لا يستهان بها من الأطفال (4.8 في المائة) لحسابها الخاص.

وتعمل نسبة أكبر من الفتيات مقارنة مع الأولاد بدون أجر، كما تبلغ الفتيات العاملات لدى أسرهن وبدون أجر 63.4 في المائة فيما 33.4 في المائة من عاملات بدون أجر. أما الأرقام المقابلة في صفوف الأولاد، فهي 53.8 في المائة و 19.1 في المائة. في المقابل، هناك 19.8 في المائة من الأولاد مقارنة مع 1.4 في المائة من الفتيات عاملين مقابل أجر، وبشكل أساسي خارج مجال الزراعة، كما أنّ نسبة الأولاد العاملين لحسابهم الخاص البالغة 7.3 في المائة أعلى من نسبة الفتيات المقابلة (1.7 في المائة).

جدول 4.3 توزيع الأطفال الذكور والإناث العاملين بحسب الحالة العملية (في المائة)

الحيالة العملية	الجنسين	أولاد	فتيات
عامل بأجر في الزراعة	62.000 %3.9	58.000 %6.6	5.000 %0.6
عامل بأجر خارج مجال الزراعة	123.000 %7.6	116.000 %13.2	6.000 %0.8
عامل لحسابه الخاص	77.000 %4.8	64.000 %7.3	12.000 %1.7
فرد أسرة عامل بدون أجر	939.000 %58.2	475.000 %53.8	464.000 %33.4
عامل بدون أجر	413.000 %25.6	169.000 %19.1	245.000 %33.4
الأطفال العاملين	1.614.000 %100	882.000 %100	732.000 %100

الشكل 4.3 توزيع الأطفال العاملين بحسب حالة ونوع العمل والسن



يميل العمل الأسري بلا أجر إلى الانخفاض مع تقدّم الأطفال في السن. ففيما 67.7 في المائة من الأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً هم من أفراد الأسرة، عاملين بدون أجر، تنخفض هذه النسبة إلى 59.5 في المائة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً و49.6 في المائة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً. كما يميل العمل بدون أجر خارج الأسرة إلى الانخفاض، ولكن ليس إلى الحدّ الملاحظ للعمل الأسري بلا أجر. في المقابل، يزداد العمل مقابل أجر والعمل للحساب الخاص مع تقدّم السن. وتصبح نسبة العمل بأجر 20.6 في المائة والعمل للحساب الخاص 8.9 في المائة في الفئة العمرية بين 15 و17 عاماً.

ويشير بقاء النسبة المرتفعة للعمل بدون أجر خارج إطار الأسرة، حتى في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً، إلى وجود اقتصادات غير مرتكزة على السوق، وتبادلات غير نظامية بين الأسر.

5.3 العائدات والمنافع²⁶

تتوفّر معلومات حول العائدات الشهرية للأطفال العاملين لحسابهم الخاص والعاملين بأجر، والذين يشكلون 16.3 في المائة من إجمالي الأطفال العاملين. أضيف إلى ذلك ارتباط المعلومات حول العائدات بالدخل النقدي من العمل الرئيسي فقط. ويقدر متوسط الدخل الشهري لهؤلاء الأطفال بـ 16.954 ريال يمني²⁷. وبغية وضع هذا الرقم بشكل منظور، نقوم بتقدير للعائدات النقدية الشهرية للعاملين البالغين (بين سن 18 و64) الذين هم إما عاملين بأجر أو لحسابهم الخاص، نحصل على 38.091 ريال يمني. وينخفض متوسط العائدات إلى 35.364 ريال يمني شهرياً، إذا أخذنا العمال البالغين الذين يعملون بأجر فقط، كما ينخفض متوسط العائدات الشهرية أكثر إلى 29.453 ريال يمني حينما يتم أخذ البالغين ذوي المستوى التعليمي دون الشهادة الثانوية بعين الاعتبار. وبالتالي، وبحسب مجموعة المقارنة، تبلغ عائدات الأطفال نحو 45 58- في المائة من عائدات البالغين.

وتملك نسبة صغيرة فقط (11.6 في المائة) من العاملين بأجر عقداً مكتوباً²⁸. ويعمل الباقون بموجب عقد شفهي. ومن بين العاملين بأجر، 42.5 في المائة من الأطفال يتلقون منافع إلى جانب الأجور، تتضمن هذه المنافع بشكل رئيسي: الوجبات الغذائية، السكن المجاني أو المدعوم، أيام راحة، وملابس، يحصل عليها نحو 67.6 في المائة، 19.8 في المائة، 19.6 في المائة و11.5 في المائة من الأطفال على التوالي.

6.3 عمل الأطفال

يتضمن الأطفال العاملون الذين يؤدون أعمالاً خطيرة وأطفال آخرين يعتبرون بفعل سنهم أو عدد ساعات عملهم بأنهم يواجهون مخاطر مختلفة إزاء تطوّرهم الجسدي أو الاجتماعي أو النفسي أو التعليمي، بسبب عملهم (مراجعة القسم 3.1 للتعريف)، ويقدر أنّ نحو 1.309.000 طفل - 17.0 في المائة من جميع الأطفال بين 5 و17 عاماً - هم أطفال عمّال، يشكلون 81.8 في المائة من الأطفال العاملين.

26 ليست التحليلات في هذا القسم مقسمة بحسب الجنس أو السن بفعل عدد صغير من الملاحظات.

27 الانحراف المعياري هو 11.375 ريال يمني.

28 نحو ربع أهالي الأطفال العاملين بأجر لم يكونوا يعرفون إن كان الطفل يعمل بموجب عقد مكتوب. قمنا بتقدير الرقم في النص (11.6 في المائة) من خلال استثناء هؤلاء الأطفال. وبما أنّه من الأقل ترجيحاً عدم معرفة الأهل بوجود عقد، سواء أمكّوب كان أو لا، هذا الرقم على الأرجح مبالغ فيه.

جدول 5.3 توزيع الأطفال العمال بحسب المخاطر التي يواجهونها

فتيات		أولاد		الجنسين		
640.000		668.000		1.309.000		الأطفال العمّال (أ+ب+ج)
339.000 %62.3	%100	264.000 %39.5	%100	663.000 %50.7	%100	أ) الأطفال الذين يؤدون أعمال خطيرة
1.000 %0.1	%0.2	28.000 %4.3	%10.8	29.000 %2.2	%4.4	في نشاط اقتصادي خطر
398.000 %62.2	%99.8	236.000 %4.3	%89.2	634.000 %48.4	%95.6	في مهنة خطيرة
200.000 %31.3	%100	279.000 %41.8	%100	480.000 %36.6	%100	ب) الأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و13 عاماً
41.000 %6.4	%100	125.000 %18.7	%100	166.000 %12.7	%100	ج) الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاماً العاملين لأكثر من 30 ساعة في الأسبوع

بعد إعطاء تعريف عمل الأطفال في الجزء 3.1، يفصل الجدول 5.3 المخاطر التي تدفع إلى تصنيف الأطفال العاملين كأطفال عمال. وعند وضع الجدول، فقد تم ترتيب المخاطر، (كما تظهر في الجدول)، بشكل يجمع الأطفال العمال في أربع مجموعات غير متقاطعة. مثلاً، يصنف الأطفال العاملين في التعدين والبناء على أنهم منخرطين في نشاط اقتصادي خطير، بغض النظر عن كونهم قد عملوا لعدد مفرط من الساعات أم لا، وهذا نوع آخر من المخاطر يواجهها الأطفال العاملين، وقد يفهم من هذه العملية بأن إلغاء نوع واحد من المخاطر لا يعني بالضرورة انخفاض انتشار عمل الأطفال، على الرغم من مساهمته في تقليص حدة المشكلة.

وفقاً للتصنيف التسلسلي السابق ذكره، فهناك 50.7 في المائة من الأطفال العاملين منخرطين في عمل خطير. ويشكل الأطفال الصغار جداً على العمل ولو لساعة واحدة في الأسبوع 36.6 في المائة من الأطفال العمال. أما الباقون (12.7 في المائة)، فهم أطفال يعملون لعدد مفرط من الساعات بالنسبة إلى سنهم. وحين ننظر بالتفصيل إلى الأطفال في أعمال خطيرة، نجد أن الغالبية الساحقة منهم (95.6 في المائة) تعمل في مهنة خطيرة. أما الباقون، فيعملون في أنشطة اقتصادية خطيرة (أي التعدين والبناء). ويؤثر ترتيب المخاطر بطبيعة الحال على حجم المجموعة تحت الخطر. مثلاً، قد يصنف بعض الأطفال الأصغر سناً منخرطين في مهنة خطيرة في هذه الفئة، بدلاً من فئة "دون السن". غير أنه بالإمكان التأكيد بأن أحد الأسباب الأساسية وراء تصنيف الأطفال العاملين كأطفال عمال هي المهن التي يؤدونها. ويشكل الأولاد 51.1 في المائة من الأطفال العمال²⁹، كما يشكل النوع الاجتماعي للأطفال العمال توازناً أكثر بالمقارنة مع النوع الاجتماعي للأطفال العاملين (54.7 في المائة)، ما يشير إلى أن نسبة أكبر من الفتيات مقارنة مع الأولاد تحت خطر عمالة الأطفال. وفيما 75.7 في المائة من الأولاد العاملين هم أطفال عمال، يقابل ذلك في صفوف الفتيات 87.5 في المائة. ويظهر الجدول 5.3 أن المخاطر التي يواجهها الأولاد والفتيات تختلف بشكل كبير، فبينما 39.5 في المائة من الأطفال العمال الذكور يؤدون عملاً خطراً، تبلغ النسبة المقابلة في صفوف الفتيات 62.2 في المائة، وتعود أسباب تصنيف نسبة أكبر من الفتيات العاملات كأطفال عمال إلى نوع المهن التي يؤديها.

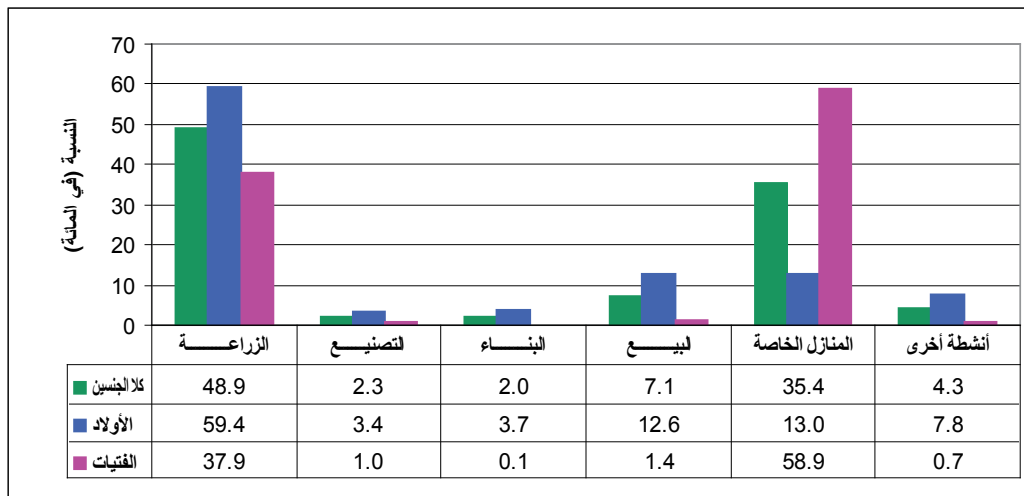
وتوجد قلة من الفتيات يعملن في أنشطة اقتصادية خطيرة، مثل البناء والتعدين، ويعود سبب تصنيف نسبة أكبر من الفتيات ضمن مجموعة "العمل الخطر"، نظراً لعملهم في سن صغيرة جداً وساعات العمل المفرطة.

29 بما أن تعريف عمل الأطفال تميّز بين الأطفال من أعمار مختلفة، لم نجر تحليلاً منفصلاً لفئات عمرية مختلفة.

1.6.3 نوع النشاط الاقتصادي الذي يؤديه الأطفال العمّال (child labourers)

تعمل الغالبية الساحقة من الأطفال العمّال إما في الزراعة (48.9 في المائة) أو في منازل خاصة (35.4 في المائة) (انظر الشكل 5.3)، وتعمل نسبة أخرى 7.1 في المائة في التجارة بالجملة وبالتجزئة. ومع أنّ توزيع الأطفال العمّال على الأنشطة الاقتصادية مشابهة للتوزيع الذي تم الحصول عليه للأطفال العاملين (انظر الشكل 1.3)، إلا أنه ثمة بعض الاختلافات. فعلى سبيل المثال، تنخفض نسبة الأطفال العمّال المنخرطين في مجال الزراعة بـ 7.2 نقطة مئوية عن نسبة الأطفال العاملين في هذا النشاط. وفي المقابل، تعمل نسبة أكبر من الأطفال العمّال في منازل خاصة مقارنة بالأطفال العاملين بشكل عام ويبلغ الفرق 6.4 نقطة مئوية. وتشير هذه النتائج إلى أنّ الأنشطة الزراعية تمثل بيئة عمل أكثر أمناً للأطفال مقارنة مع المنازل الخاصة، على الرغم من كون عدد الأطفال المصنفين كعمّال في مجال الزراعة أقل. ومن ضمن القطاعات الأخرى التي تتضمن نسبة أكبر من الأطفال العمّال مقارنة مع الأطفال العاملين، نجد قطاعي الصناعة والبناء.

الشكل 5.3 توزيع الأطفال العمّال بحسب النشاط الاقتصادي



وتعمل نسبة أصغر من الأطفال العمّال الإناث مقارنة مع الذكور في أنشطة زراعية. غير أنّ الفجوة بين الجنسين في نسب العاملين في الزراعة مشابهة للأطفال العاملين والأطفال العمّال. أما نسبة الأطفال العمّال الذكور والإناث العاملين في منازل خاصة، فهي أعلى من النسبة المقدّرة للأطفال العاملين. كما ينتج عن الارتفاع الطفيف للفتيات، زيادة أكبر في الفجوة بين الجنسين المرتفعة أصلاً. أما النشاط الاقتصادي الآخر الذي يلاحظ فيه فجوة كبيرة بين الجنسين فهو التجارة بالجملة والتجزئة، فبالمقارنة مع الأطفال العاملين، نجد نسبة أصغر من الأطفال العمّال الذكور والإناث تعمل في هذا النشاط الاقتصادي، ما يشير إلى وجود مخاطر أقل للمجموعتين من الأطفال.

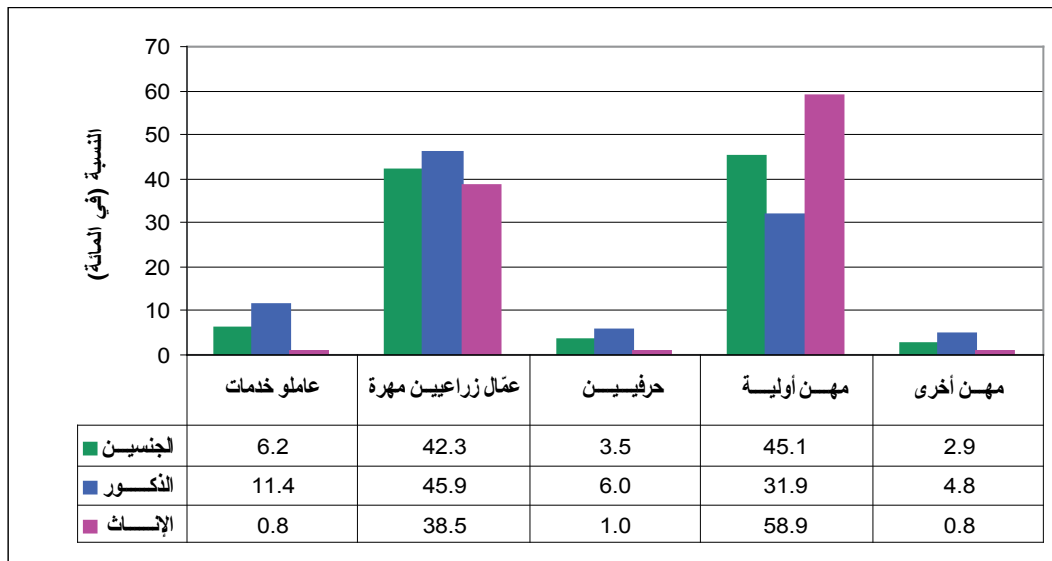
2.6.3 المهن التي يؤديها الأطفال العمّال

تتألف النسبة الأكبر من الأطفال العمّال (45.1 في المائة) من عمّال في مهن أولية. تلي هذه المجموعة العمّال الزراعيين المهرة بحصة 42.3 في المائة. ويشكل عمال الخدمات والبيع نسبة كبيرة أيضاً (6.2 في المائة). ويتضمّن التوزيع المهني للأطفال العمّال عدد أكبر من العمّال في مهن أولية، وعدد أقل من العمّال الزراعيين المهرة، مقارنة مع التوزيع المهني للأطفال العاملين. ويعود هذا بشكل أساسي إلى التعريف الوطني لعمل الأطفال: المهن الأولية الأكثر شيوعاً التي يؤديها الأطفال وهي "حمالو مياه وحطب" (التصنيف الدولي الموحد للمهن 88- قانون 915) معترف بها كعمل خطر، فيما المهنتان الأكثر شيوعاً في صفوف المهن الزراعية التي تتطلب مهارات - أي عمال زراعة المحاصيل الزراعية (التصنيف الدولي الموحد للمهن 88- رمز 611) وعاملين متخصصين في مزارع الإنتاج الحيواني (التصنيف الدولي الموحد للمهن 88- رمز 612) ليست كذلك.

كما ناقشنا فيما سبق، يعدّ حمل المياه والحطب نشاطاً أنثوياً بشكل أساس، ونظراً لتحديد هذه المهنة كخطرة، تصنّف الفتيات اللواتي يؤدين هذا النشاط أطفال عمّال. نتيجة لذلك، نرى نسبة أكبر بكثير (58.9 في المائة) من الأطفال العمّال الإناث في مهن أولية، مقارنة مع الأولاد (31.9 في المائة).

في المقابل، فإنّ نسبة أكبر (45.9 في المائة) من الأطفال العمّال الذكور هم عمّال زراعيين مهرة، مقارنة مع الفتيات (38.5 في المائة). وعلى الرغم من هذه الفجوة بين الجنسين، نجد أيضاً أنّ نسباً أدنى من الأطفال العمّال الإناث والذكور مقارنة مع الأطفال العاملين هم عمّال زراعيين مهرة للسبب الذي تم تفسيره أعلاه. كما أنّ عدد العاملين في البيع والخدمات ضئيل في صفوف الأطفال العمّال، ويشير ذلك إلى أنّ هذه المهنة تشكّل خطراً أقل على الأطفال مقارنة مع غيره. في المقابل، يزداد عدد العمّال الحرفيين في صفوف الأطفال العمّال.

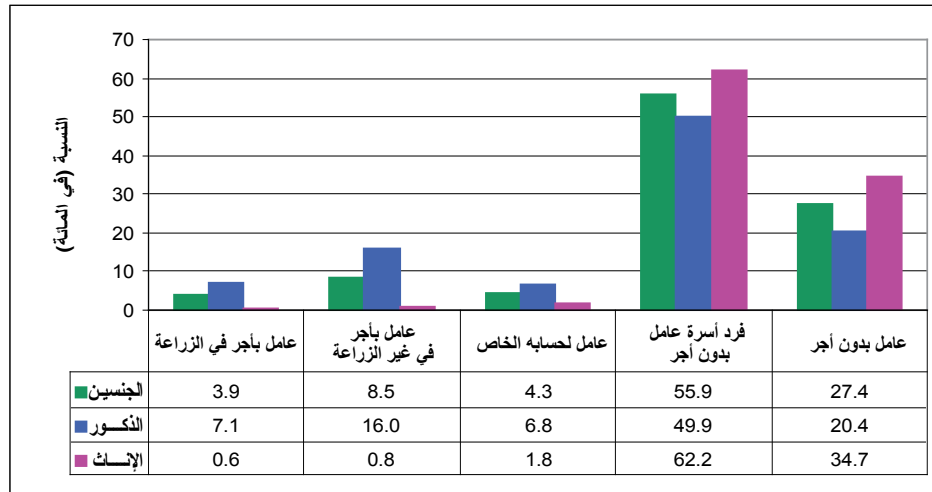
الشكل 6.3 توزيع الأطفال العمّال بحسب المهنة



3.6.3 الحالة العملية للأطفال العمّال

تتألف نسبة كبيرة من الأطفال العمّال من أفراد الأسرة العاملين بدون أجر (55.9 في المائة)، فيما تصنّف نسبة كبيرة أخرى كعمّال بلا أجر (27.4 في المائة). كما ذكرنا سابقاً، فالمجموعة الأخيرة من الأطفال العاملين تؤدي أنشطة لأسر أخرى على أساس غير نظامي بدون تلقي أجر، بأخذ هاتين المجموعتين سوياً، نجد أنّهما تشكلان 83.3 في المائة من الأطفال العمّال. وهذا الرقم مشابه للرقم الذي تم الحصول عليه للأطفال العاملين وهو 83.3 في المائة. في المقابل، فإنّ نسبة أعلى بقليل من الأطفال العمّال (12.4 في المائة) مقارنة مع الأطفال العاملين (11.5 في المائة) تتألف من عاملين بأجر. كما أنّ نسبة الأطفال العاملين لحسابهم الخاص (4.3 في المائة) مماثلة لنسبة الأطفال العمال لحسابهم الخاص (4.8 في المائة). وبالتالي، لا نجد فروقات كبيرة بين الأطفال العاملين والأطفال العمّال، من حيث الحالة العملية.

الشكل 7.3 توزيع الأطفال العمّال بحسب الحالة العملية



تتألف نسبة كبيرة من الأطفال العمّال الإناث (62.2 في المائة) مقارنة مع الأطفال العمّال الذكور (49.9 في المائة) من أفراد الأسرة العاملين بدون أجر. كما أنّ نسبة الأطفال العمّال الإناث من بين العاملين بدون أجر، أعلى من نسبة الأطفال الذكور (34.7 في المائة مقابل 20.4 في المائة). وبالتالي، يعمل ما مجموعه 96.6 في المائة من الأطفال العمّال الفتيات و70.3 في المائة من الأطفال العمّال الأولاد بدون أجر. في المقابل، تعمل نسبة أكبر من الأطفال العمّال الذكور مقارنة مع الإناث منهم كعمّال بأجر (23.1 في المائة مقابل 7.1 في المائة) ولحسابهم الخاص (6.8 في المائة مقابل 1.8 في المائة) (أنظر الشكل 6.3).

ولدى مقارنة الحالة العملية للأطفال العمّال الإناث مع الحالة العملية للأطفال العاملين، نجد أنّها متشابهة جداً (أنظر الشكل 7.3). غير أنّ نسبة أكبر من الأطفال العمّال الذكور يعملون بأجر مقارنة مع الأطفال العاملين (23.1 في المائة مقابل 19.8 في المائة). وبالتالي، يبدو أنّ الأولاد العاملين مقابل مردود مريح يواجهون مخاطر أكبر مقارنة مع الأطفال العاملين بدون أجر.

القسم الرابع

تحليل متعدد المتغيرات حول التعليم وعمل الأطفال

ينظر هذا القسم من التقرير في العلاقة بين توظيف الأطفال وعملهم ومتابعة الدراسة في إطار تحليل متعدد المتغيرات. وبما أن استخدام الأطفال للوقت يختلف بحسب ما إذا كانوا يعيشون مع أهلهم أو في منزلهم الخاص، سنستشي الأطفال الذين هم أرباب أسرهم أو المتزوجين أو المطلقين أو الأرامل.

تتألف العينة الأصلية من 23.535 طفلاً بين سن 5 و17 عاماً، حيث قلصت الاستثناءات حجم العينة إلى 23.267.

تؤثر خصائص الطفل وأسرته المعيشية والمجتمع الذي يعيش فيه على عمله ونتائج دراسته. (لاستعراض إجمالي ما نشر حول موضوع عمل الأطفال، راجع إدموندز 2008). وتتضمن خصائص الطفل، سنّه وجنسه وما إذا كان والداه موجودين في المنزل. كما يواجه الأطفال الأكبر سناً خطر عمل أكبر بفعل التكلفة العالية لفرصة التعليم البديلة على شكل الأجور الضائعة و/أو الإنتاج المنزلي، وللسبب عينه، يزداد خطر التسرّب من المدرسة مع تقدّمهم في السن. ونظراً للتقسيم التقليدي للعمل، يميل الأطفال الذكور أكثر إلى الانخراط في عمل السوق، والأطفال الإناث في الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر. بالتالي، من المرجح أن نجد عدداً أكبر من الأطفال الذكور في العمل في مجتمعات محافظة مثل اليمن، وسيعزز فصل الإناث تقسيم العمل التقليدي، خاصة بعد سن البلوغ. كما أنّه ونظراً لانخراط الوالدين جزئياً في سوق العمل كبالغين، يرجّح أن يستثمروا أكثر في تعليم الأولاد مقارنة مع الفتيات، أضف إلى ذلك أنّه قد يكون لغياب أحد الوالدين أو كليهما أثراً سلبياً على دراسة الأطفال لأسباب تتراوح بين غياب الدخل لدفع مصاريف الدراسة أو إلى عدم توفّر الدعم في المنزل في ما يتعلق بالالتزامات المدرسية. كما أنّ غياب الوالدين قد يزيد أو يخفف من خطورة عمل الطفل، وفيما قد يضطر الطفل إلى التعويض عن غياب الوالد من خلال الانخراط في العمل، قد يكون من الصعب إيجاد عمل بغياب الوالدين وخاصة الأب.

وتتضمّن خصائص الأسرة المعيشية سن رب الأسرة، مستواه التعليمي، حجم الأسرة وتركيبها، سواء ترأستها امرأة أم لا، وكذلك الدخل الأسري، وتقيّم هذه المتغيرات قدرة الأسرة على تحقيق الدخل مقابل احتياجاتها، وعليه سيكون لأطفال يعيشون في أسرة معيشية يترأسها أفراد أصغر سناً وأقلّ تعليمياً احتمال عمل أكبر واحتمال أدنى في متابعة الدراسة. كما قد يقدر الوالدان المتعلمان الدراسة أكثر من غيرهم ويكونان مدرّكين أكثر للمخاطر المرتبطة بعمل الأطفال في سن مبكرة. وكمؤشر لقياس الدخل الحالي للأسرة سيؤخذ بعين الاعتبار ما تمتلكه الأسرة من أصول مختلفة. (فيلمر وبريتشيت، 2011)³⁰. ويتوقّع أن يكون احتمال عمل الأطفال الساكنين في أسر معيشية أشد فقراً أعلى، واحتمال متابعتهم الدراسة أدنى.

تتضمن الخصائص على مستوى المجتمع توفّر المياه الموصلة للمنازل، واستخدام مصادر غير الخشب/الروث للطهي على مستوى المجتمع. ولا يجمع مسح عمل الأطفال في الواقع بيانات حول الخصائص على مستوى المجتمع. وقد تم تشكيل المتغيرين المذكورين أعلاه من خلال أخذ المعلومات على مستوى الأسر المعيشية لكل مناطق العدّ الـ 822. وتتكون الخصائص المجتمعية من شبكة المياه بالأنابيب كممتغيرة تتراوح قيمته بين صفر و1. وتشير قيمة صفر إلى أنّ المياه الموصلة بالأنابيب غير متوفرة وقيمة 1 تعني التوفر الكامل. بالمثل، يتراوح مؤشر متغيّر مصدر الطاقة المستخدم للطهو بين صفر و1. وتظهر قيمة 1 أنّ الحطب والروث لا يستخدمان للطهي؛ وبدل من ذلك، يستخدم الكهرباء والبنازين وما

30 يستخدم تحليل المكون الأساسي في بناء المؤشر. تتضمن الأصول المستخدمة ملكية سيارة أو دراجة نارية أو هوائية ومجموعة من السلع المعمرة لدى المستهلك التي تتضمن تلفاز وبرد ومسجلة وغسالة وفرن وخلاط وكمبيوتر وماكيّة خياطة وهاتف أرضي وهاتف خلوي ومكيّف ومروحة ومكواة وجهاز تدفئة ومكنسة كهربائية.

شابه مصادر الطاقة الأساسية. بالإضافة إلى هاذين المتغيرين، يتم ضمّ منطقة السكن في النماذج لمراعاة التغيرات في أسواق العمل المحلية والمنشآت التعليمية.

بسبب الطبيعة الثنائية للمتغيرات التابعة التي سنستخدمها (أي إذا ما كان الطفل موظف أو غير موظف، أو أنه يعمل ضمن عمالة الأطفال، أو يحضر المدرسة)، بالتالي سيتم استخدام الانحدار لتقدير احتمال علاقة الأطفال بهذه الأنشطة، عمل الأطفال وتشغيل الأطفال ومتابعة الدراسة.

علاوة على ذلك، تسمح الاختلافات الكبيرة في أنماط استخدام الوقت بين الأولاد والفتيات - كما ناقشناه سابقاً - افتراض اختلاف العوامل المحددة لتخصيص الأطفال للوقت بين المجموعتين. بالتالي، استخدام نموذجان منفصلان للأطفال الذكور والإناث.

1.4 متلازمات تشغيل الأطفال

يوضح الجدول (1.4) نتائج احتمالات الانحدار لتشغيل الأطفال، كما توثق الجداول من (1.4) إلى (3.4) المعاملات المقدّرة، بالإضافة إلى الآثار الحدية ومستويات أو درجات أهمية المتغيرات التفسيرية³¹. ويوضح الجدول مواجهة الأطفال الأكبر سناً خطر عمل أكبر، بالمثل يبين الشكل 1.4 ارتفاع احتمال عمل الطفل مع تقدّم السن (لكن بنسبة متناقصة) ويبلغ القيمة الأعلى وهي 42.6 في المائة عند سن السابعة عشر. ثمة عامل آخر يزيد من خطر عمل الطفل، وهو غياب والدته، ويضيف هذا 5.3 نقطة مئوية إلى خطر عمل الطفل، باعتبار متوسط معدل عمل الأطفال 20.8 في المائة³² والمعدل المتوقع (متوسط القيم للمتغيرات التفسيرية) يبلغ 13.3 في المائة، وهذا تغيير كبير. كما يشكل المستوى التعليمي الأدنى لرب الأسرة عامل خطر آخر أمام عمل الطفل. فالطفل الذي يقطن في منزل لا يملك فيه رب الأسرة أي مستوى تعليمي تزيد نسبة الخطر للعمل بـ 3.6 نقطة مئوية مقارنة مع وجود رب أسرة تلقى تعليماً ما بعد الثانوية. ونظراً إلى أنّ 62.6 في المائة من الأطفال يعيشون في أسر لا يتمتع رب الأسرة فيها بأي مستوى تعليمي، وكون 10.7 في المائة فقط لديهم رب أسرة حظي بتعليم ما بعد المرحلة الثانوية، يمكن اعتبار هذه الزيادة في خطر العمل متوسطة. أضف إلى ذلك أن الاختبارات الإحصائية تشير إلى أن التأثير الهامشي لوجود رب أسرة يتمتع بمستوى تعليمي دون الابتدائي أو تعليم ابتدائي أو ثانوي لا يختلف عن وجود رب أسرة لم يحظَ بأي تعليم؛ بعبارة أخرى تزيد جميع المستويات التعليمية هذه خطر عمل الأطفال بالنسبة نفسها تقريباً لدى مقارنتها بوجود رب أسرة حظي بتعليم ما بعد الثانوية. كما يساعد وجود عدد أكبر من أفراد الأسرة في تخفيض خطر عمل الطفل؛ غير أنه بحسب حجم الأسرة، يزيد وجود عدد أكبر من الأطفال بين صفر و4 أعوام من خطر عمل الطفل (لا يتغيّر خطر العمل سواء أكان الطفل بين صفر و4 أعوام فتاة أو ولد).

ويواجه الأطفال الذين يعيشون في أسر معيشية أشدّ فقراً خطراً أكبر في العمل. وفيما معدل العمل المتوقع لطفل تقع أسرته بين الـ 20 في المائة الأدنى من حيث توزيع الدخل (بحسب مقياس مؤشر الأصول) هو 16.1 في المائة، فالمعدل المقابل لطفل تقع أسرته ضمن الـ 20 في المائة الأعلى من حيث توزيع الدخل هو 9.2 في المائة. والمثير للاهتمام من منظور إحصائي هو عدم حدوث انخفاض مهم في عمل الأطفال إلا لدى بلوغ الأسرة المراتب الـ 40 في المائة الأعلى من حيث توزيع الدخل. بعبارة أخرى، ينتج عن الانخفاض في عمل الأطفال عند الانتقال من الأسفل إلى الخمس الثالث انخفاض بـ 2.4 نقاط مئوية في عمل الأطفال، لكن هذا الانخفاض ليس مهماً من وجهة نظر إحصائية. أما ملكية الأرض والتي هي مؤشر آخر عن الدخل، فتزيد من خطر عمل الطفل. ويمكن تبرير ذلك من خلال واقع أنّه على عكس أصول أخرى مثل

31 قد ينتمي أكثر من طفل إلى الأسرة المعيشية نفسها. تم تصحيح الأخطاء المعيارية في المعاملات من أجل التجميع.

32 هذا المعدل أدنى بقليل من معدل العمل المذكور في القسمين 2 و3. ويتأتى الفرق عن كون العينة المستخدمة في هذا القسم مختلفة بشكل طفيف لأسباب تم تفسيرها في مقدمة هذا القسم.

ملكية سيارة أو سلع معمرة لدى المستهلك مثل التلفاز، الموجودة ضمن مؤشر الأصول، تولّد الأرض فرص عمل للأطفال. ويواجه الأطفال ضمن أسر معيشية تملك أرضاً خطراً أعلى بـ 6.4 نقاط مئوية في العمل مقارنة مع نظرائهم في أسر لا تملك أرض. تعوّض هذه الزيادة عن الانخفاض في عمل الأطفال، بفعل وجود دخل أعلى، بشكل يبلغ فيه معدل عمل طفل تتواجد أسرته ضمن خمس الدخل الرابع وتملك أيضاً أرض 16.2 في المائة مقارنة مع طفل لا تملك أسرته أرضاً وتقع في الخمس السفلي من حيث الدخل. غير أنّه حتى مع ملكية الأرض، ينخفض معدل عمل الأطفال المنتمين إلى الخمس الأعلى، ويبلغ 11.9 في المائة.

ثمة عامل خطر آخر يزيد من عمل الأطفال وهو عدم توفّر المياه الموصلة بالأنابيب، واستخدام الحطب والروث ومصادر مشابهة للطاقة. مع إبقاء جميع المتغيرات التفسيرية الأخرى عند قيمها المتوسطة، نجد أنّه لدى طفل يعيش في مجتمع لا تتوفّر فيه مياه موصلة بالأنابيب، وحيثما استخدام حصري للحطب والروث ومصادر مشابهة للطاقة معدل عمل متوقّع يبلغ 21.0 في المائة. وعندما تصبح المياه الموصلة بالأنابيب متوفرة، ينخفض هذا المعدل إلى 15.8 في المائة، كما يقلّص استخدام مصادر من غير الحطب/الروث معدل العمل المتوقّع أكثر ليبلغ 11.7 في المائة. وفي المجتمعات التي تتصل فيها الأسر بشبكة المياه، وحيث لا يستخدم الحطب والروث ومصادر مشابهة للطاقة، يبلغ معدل العمل المتوقّع مستوى منخفضاً وهو 8.3 في المائة. كما يشكل مكان الإقامة الريفي عامل خطر آخر؛ حيث يواجه الأطفال القاطنين في مناطق حضرية خطر عمل أدنى بـ 5.2 نقطة مئوية مقارنة مع نظرائهم في المناطق الريفية.

كما سبق ذكره، يزيد مزيج من العوامل خطر عمل الأطفال إلى ما فوق المعدل المتوقع عند قيم متوسطة للمتغيرات التفسيرية وهو 13.3 في المائة. فمثلاً، لدى طفل يعيش في منطقة حضرية، حيث يتم الحصول على المياه من خلال شبكة ولا يتم استخدام الحطب أو الروث أو مصادر طاقة مشابهة وحيث يتمتّع رب الأسرة بتعليم ما بعد الثانوية، مع دخل يضع الأسرة في الخمس العلوي من حيث الدخل، معدل عمل متوقّع يبلغ 4.4 في المائة. في المقابل، لدى طفل يعيش في مجتمع ريفي لا تتواجد فيه مياه موصلة بالأنابيب، وحيث يستخدم الحطب والروث ومصادر طاقة بديلة للطاقة ولا يتمتّع رب الأسرة بأي تعليم، ومستوى دخل يضع الأسرة في الخمس السفلي، معدل عمل متوقّع يبلغ 28.1 في المائة. بالتالي، يجب أن تكون التدابير التي تهدف إلى تقليص عمل الأطفال متعددة الأوجه، وتتطرّق إلى المخاطر على مستوى الأسرة المعيشية وعلى مستوى المجتمع.

جدول 1.4 احتمال عمل الأطفال على أساس معادلات وحدة الاحتمالات

الفتيات		الأولاد		كلا الجنسان		المتغيرات
المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي	
0.382xxx	0.082xxx	0.333xxx	0.076xxx	0.513xxx	0.092xxx	العمر
(0.032)	(0.007)	(0.041)	(0.009)	(0.050)	(0.009)	
-0.915xxx	-0.197xxx	-0.628xxx	-0.143xxx	-1.538xxx	-0.277xxx	مربع العمر (1/ 100)
(0.137)	(0.029)	(0.172)	(0.039)	(0.213)	(0.038)	
-0.026	-0.006					الأطفال الإناث
(0.033)	(0.007)					
0.220xx	0.053xx	0.337xxx	0.089xxx	0.106	0.02	غياب الأم
(0.094)	(0.025)	(0.109)	(0.033)	(0.142)	(0.029)	

كلا الجنسان		الأولاد		الفتيات		المتغيرات
التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	
-0.015	-0.089	0.027	0.113	0.016	0.073	غياب الأب
(0.019)	(0.118)	(0.028)	(0.110)	(0.021)	(0.090)	
0.001	0.006	-0.001	-0.002	0.000	0.002	عمر رب الأسرة
(0.001)	(0.004)	(0.001)	(0.003)	(0.001)	(0.003)	
0.01	0.054	0.058xxx	0.262xxx	0.036xx	0.173xx	تعليم رب الأسرة: أمي
(0.019)	(0.105)	(0.021)	(0.096)	(0.016)	(0.077)	
0.037	0.185	0.066xx	0.260xx	0.053xx	0.224xx	تعليم رب الأسرة: دون الابتدائي
(0.030)	(0.138)	(0.034)	(0.121)	(0.025)	(0.097)	
0.055xx	0.265xx	0.051x	0.204x	0.045x	0.191x	تعليم رب الأسرة: الابتدائي
(0.031)	(0.133)	(0.033)	(0.123)	(0.026)	(0.104)	
0.012	0.064	0.027	0.113	0.021	0.095	تعليم رب الأسرة: الثانوي
(0.027)	(0.141)	(0.030)	(0.119)	(0.022)	(0.096)	
0.001	0.004	0.000	-0.002	0.000	0.000	عمر زوج رب الأسرة
(0.001)	(0.005)	(0.001)	(0.004)	(0.001)	(0.004)	
-0.033	-0.171	0.108xxx	0.595xx	0.025	0.119	تعليم زوج رب الأسرة: أمي
(0.058)	(0.282)	(0.039)	(0.275)	(0.048)	(0.244)	
-0.04	-0.261	0.121	0.436	0.000	0.000	تعليم زوج رب الأسرة: دون الابتدائي
(0.046)	(0.361)	(0.101)	(0.310)	(0.060)	(0.279)	
-0.058	-0.417	0.185xx	0.626xx	0.013	0.058	تعليم زوج رب الأسرة: ابتدائي
(0.038)	(0.372)	(0.107)	(0.300)	(0.061)	(0.269)	
-0.071	-0.561	0.058	0.229	-0.044	-0.233	تعليم زوج رب الأسرة: ثانوي
(0.029)	(0.352)	(0.089)	(0.318)	(0.045)	(0.273)	
-0.005	-0.028	0.151	0.536	0.03	0.132	غياب الزوج
(0.063)	(0.362)	(0.113)	(0.338)	(0.071)	(0.294)	
-0.019	-0.111	-0.036	-0.171	-0.036	-0.187	رب الأسرة أنثى
(0.030)	(0.192)	(0.034)	(0.179)	(0.025)	(0.145)	
-0.013xxx	-0.074xxx	-0.008	-0.036	-0.011xx	-0.050xx	حجم الأسرة
(0.005)	(0.027)	(0.005)	(0.024)	(0.004)	(0.020)	
0.029xxx	0.160xxx	0.042xxx	0.183xxx	0.037xxx	0.174xxx	عدد الأولاد في سن 1-4
(0.008)	(0.046)	(0.009)	(0.038)	(0.007)	(0.032)	
0.034xxx	0.190xxx	0.028xxx	0.123xxx	0.031xxx	0.144xxx	عدد الفتيات في سن 1-4
(0.008)	(0.044)	(0.008)	(0.035)	(0.006)	(0.030)	
0.005	0.026	0.008	0.035	0.005	0.022	عدد الأولاد في سن 5-17
(0.006)	(0.034)	(0.007)	(0.029)	(0.005)	(0.025)	

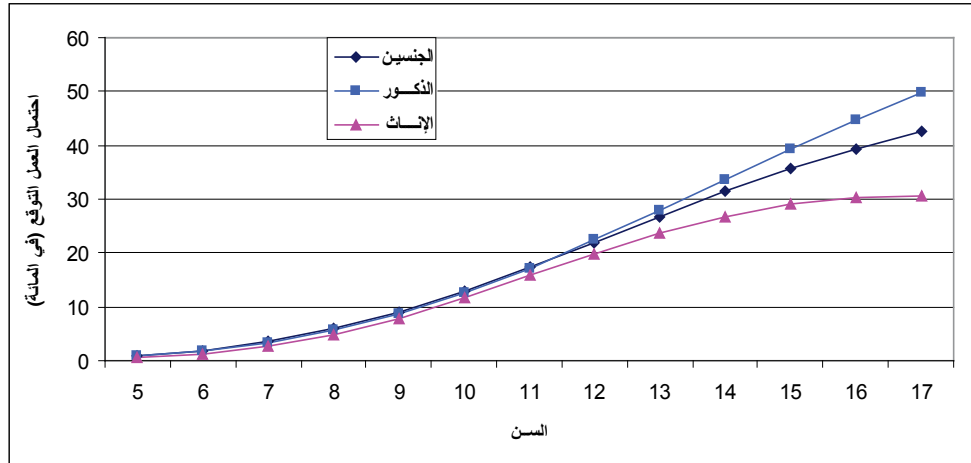
المتغيرات		الفتيات		الأولاد		كلا الجنسان	
المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي
عدد الفتيات في سن 5-17	0.024	0.005	0.000	0.000	0.000	0.052	0.009
	(0.026)	(0.006)	(0.030)	(0.007)	(0.035)		(0.006)
عدد النساء البالغات 18 سنة فأكثر	0.04	0.009	0.047	0.011	0.042	0.007	
	(0.032)	(0.007)	(0.040)	(0.009)	(0.043)	(0.008)	
مؤشر الأصول - أقل 20 في المائة	0.337xxx	0.080xxx	0.271xx	0.067xx	0.423xxx	0.088xxx	
	(0.092)	(0.024)	(0.109)	(0.029)	(0.130)	(0.031)	
مؤشر الأصول - ثاني أقل 20 في المائة	0.291xxx	0.069xxx	0.201x	0.049x	0.383xxx	0.080xxx	
	(0.086)	(0.022)	(0.105)	(0.027)	(0.120)	(0.028)	
مؤشر الأصول - ثالث أقل 20 في المائة	0.236xxx	0.055xxx	0.205xx	0.049xx	0.261xx	0.052xx	
	(0.078)	(0.019)	(0.092)	(0.023)	(0.110)	(0.023)	
مؤشر الأصول - رابع أقل 20 في المائة	0.193xxx	0.044xx	0.196xx	0.047xx	0.190x	0.037x	
	(0.073)	(0.018)	(0.085)	(0.022)	(0.111)	(0.023)	
الأرض	0.296xxx	0.064xxx	0.304xxx	0.069xxx	0.276xxx	0.050xxx	
	(0.046)	(0.010)	(0.054)	(0.012)	(0.066)	(0.012)	
توفير المياه في المجتمع	-0.197xxx	-0.042xxx	-0.066	-0.015	-0.368xxx	-0.066xxx	
توصيل شبكة	(0.061)	(0.013)	(0.074)	(0.017)	(0.088)	(0.016)	
مصدر للطاقة في المجتمع	-0.380xxx	-0.082xxx	-0.226xx	-0.051xx	-0.613xxx	-0.111xxx	
مصادر غير خشبية	(0.091)	(0.019)	(0.114)	(0.026)	(0.124)	(0.022)	
ريفي	0.257xxx	0.052xxx	0.146x	0.032x	0.583xxx	0.088xxx	
	(0.071)	(0.014)	(0.081)	(0.017)	(0.119)	(0.016)	
ثابت	-3.273xxx		-3.903xxx		-3.167xxx		
	(0.328)		(0.401)		(0.412)		
الاحتمالية المشاهدة	0.208	0.216	0.199				
الاحتمالية المتوقعة في الوسط	0.133	0.145	0.104				
Wald chi2(50)	1868.07	1090.50	1085.73				
Prob > chi2	0.000	0.000	0.000				
Pseudo R2	0.249	0.234	0.316				
الملاحظات	23.223	12.532	10.691				

ملاحظات: أخطاء معيارية قوية في الهوامش. يغطي الأطفال بين سن الخامسة والسابعة عشر. تتضمن الفئات المرجعية للمتغيرات الصورية المستوى التعليمي ما بعد الثانوي لرب الأسرة وعدد الرجال البالغين من سن 18 وما فوق من حيث تركيب الأسرة، الأسر الـ 20 في المائة الأغنى بحسب مؤشر الغنى. إن المناطق مشمولة في التقدير. × ذات أهمية عند مستوى ثقة 10 في المائة؛ ×× ذات أهمية عند مستوى ثقة 5 في المائة؛ ××× ذات أهمية عند مستوى ثقة 1 في المائة.

على الرغم من أن نتائج تحليل الانحدار لم تظهر أي اختلافات في مخاطر التشغيل بين الأولاد والبنات إلا أن نتائج التحليل على مستوى الجنس تبين هذه الاختلافات، فكما يتضح من الجدول 1.4، الأعمدة من 6.3، والتي تشير إلى أوجه التشابه والاختلاف في الدور الذي تؤديه المتغيرات التفسيرية في تحديد عمل الأولاد والفتيات. فعلى سبيل المثال يواجه الأطفال الأكبر سناً من الأولاد والفتيات خطر عمل أعلى مقارنة مع الأطفال الأصغر سناً.

ويظهر الشكل 1.4 أن خطر العمل مماثل للأولاد والفتيات حتى سن الحادية عشرة تقريباً، إلا أنه بعد هذه السن، يزداد عمل الفتيات، لكن بمعدل أبطأ مقارنة مع الأولاد، ما يؤدي إلى حدوث فجوة حجمها 20 نقطة مئوية تقريباً عند سن الـ 17 بين المجموعتين.

الشكل 1.4 معدل العمل المتوقع بحسب السن والجنس



ملاحظة: تم احتساب المعدل على أساس النتائج المبينة في الجدول 1.4

ويؤثر غياب والدة الطفل على احتمال عمل الأولاد، فيزيدها بـ 8.9 نقطة مئوية. كما نلاحظ أن المستوى التعليمي لرب الأسرة الزوج/الزوجة محدد قوي لدراسة الأولاد مقارنة مع الفتيات. فمثلاً، لا يتوقع أن يكون لدى فتاة لا يتمتع رب أسرتها بأي مستوى تعليمي احتمال عمل أكبر مقارنة بفتاة يتمتع رب أسرتها بتعليم ما بعد الثانوي. وفي حالة الأولاد، يكون لدى الولد الذي لا يتمتع رب أسرته بأي مستوى تعليمي، احتمال عمل أعلى بـ 5.8 نقطة مئوية مقارنة مع ولد آخر يتمتع رب أسرته بتعليم ما بعد الثانوي. ومع أن احتمال العمل يرتفع في صفوف الأولاد الذين لا يتمتع رب أسرتهم بأي مستوى تعليمي، أو يتمتع ببعض التعليم لكن أقل من الابتدائي أو تعليم ابتدائي مقارنة مع مستويات تعليمية أعلى، فإن التأثير الهامشي لهذه المستويات التعليمية متفاوتة ليست مختلفة عن بعضها البعض من وجهة نظر إحصائية. وفي حالة الفتيات، يعد المستوى التعليمي الوحيد الذي يؤثر على احتمال عمل الفتيات هو حين يتمتع رب الأسرة بتعليم ابتدائي؛ ويتوقع أن يكون معدل عمل هؤلاء الفتيات أعلى بـ 5.5 نقطة مئوية مقارنة مع نظيراتهن اللواتي يتمتع رب أسرتهم بتعليم ما بعد الثانوي.

ويؤثر حجم الأسرة على احتمال عمل الفتيات فقط، مقلصاً إياه بـ 1.3 نقطة مئوية لكل فرد إضافي. غير أن عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و4 أعوام يزيد احتمال عمل الأطفال. كما يعد دخل الأسرة متغيراً آخر يؤثر على عمل المجموعتين من الأطفال، فانتساء الطفل إلى أسرة تقع ضمن المجموعات الـ 20 في المائة السفلى من حيث الدخل يزيد من احتمال عمل الأولاد بـ 6 نقاط مئوية وعمل الفتيات بـ 7 نقاط مئوية³³، وبالرغم من هذا التشابه، إلا أنه في حالة

33 تختلف الآثار الهامشية بشكل طفيف عن تلك الواردة في الجدول 1.4 بفعل طريقة مختلفة قليلاً في الإحساب. في الجدول 1.4، يتم احتساب متغيرات الآثار الهامشية لمتغيرات الدخل، من خلال وضع جميع المتغيرات الأخرى - بما فيها متغيرات الدخل - عند قيمها الوسطى، ووضع قيمة 1 و0 لمتغيرة الدخل المعنية. يتم احتساب الأرقام في النموذج من خلال وضع قيمة جميع متغيرات الدخل 0، إلا المتغيرة المعنية.

الأولاد، لا يغيّر الانتقال من خمس دخل إلى آخر، من احتمال عمل الأولاد، إلا إذا كان الانتقال إلى الـ 20 في المائة الأعلى. أما في حالة الفتيات، فيؤدي الانتقال من الخمس السفلي إلى الخمس الثالث أو ما فوق، أو من الخمس الثاني إلى الرابع أو إلى خمس آخر إلى انخفاض احتمال عمل الفتيات. وبالتالي، يبدو بأن عمل الفتيات مقارنة مع الأولاد أكثر حساسية للتغيرات في الدخل. أما ملكية الأرض، فتزيد عمل الفتيات والأولاد بـ 5 إلى 7 نقاط مئوية.

كما أنّ توفر المياه الموصلة بالأنابيب يؤثر على عمل الفتيات، لكن لا يؤثر على احتمال عمل الأولاد. ويزيد استخدام الحطب والروث وغيرها من مصادر الطاقة المشابهة على مستوى المجتمع من احتمال عمل مجموعتي الأطفال، مع أنّ التأثير أقوى على الفتيات مقارنة مع الأولاد. وتتقف هذه النتائج مع نتائج القسم الثالث، حيث وجد بأن جلب المياه والحطب أمر تقوم به الفتيات في الأغلب.

ويبلغ معدل عمل فتاة تعيش في مجتمع لا تتوفر فيه مياه موصلة بالأنابيب، وحيث يشيع استخدام الحطب والروث ومصادر مشابهة للطاقة، معدل 22.9 في المائة مقارنة مع 4.9 في المائة لفتاة يتضمّن مجتمعها شبكة مياه وتستخدم مصادر غير الحطب والروث للطاقة. وتبلغ المعدلات المقابلة للأولاد 18.2 في المائة و11.6 في المائة على التوالي. كما يزيد السكن الريفي من عمل الأولاد والفتيات، غير أنّ التأثير أكبر على الفتيات مقارنة مع الأولاد: ففيما يزيد السكن الريفي من احتمال عمل الأولاد بـ 3.2 نقطة مئوية، فالتغيير المقابل للفتيات هو 8.8 نقطة مئوية.

2.4 متلازمات عمل الأطفال

يعتبر أكثر من 80 في المائة من الأطفال العاملين أطفالاً عمّال. بالتالي، ويرجع أنّ متلازمات التشغيل وعمالة الأطفال متشابهة، حيث تتوافق نتائج انحدارات الوحدة حول عمل الأطفال المبينة في الجدول 2.4 مع النتائج المبينة في الجدول 1.4 الخاصة بتشغيل الأطفال، بالتالي سنعطى، فقط ملخصاً مقتضباً، يسلط الضوء على الاختلافات.

يعتبر السن رابط قوي لعمل الأطفال، ويظهر الشكل 2.4 أنّ احتمال عمل الأطفال يزداد مع تقدّم السن و يبلغ ذروته عند سن الـ 16 للأولاد و 14 للفتيات. وبما أن خطر عمل الأطفال لا يبلغ ذروته في السن الـ 17، كما هو حال عمل الأطفال، المرتبط بتعريف عملهم؛ فكما ذكرنا في القسم 2، يصنّف كلّ الأطفال العاملين دون سن الـ 14 كأطفال عمّال إن عملوا على الأقل لمدة ساعة في أسبوع الاسناد. أضف إلى ذلك أنّ الأطفال الأكبر سناً يصنّفون كأطفال عمّال إن كانوا يعملون في أعمال خطيرة أو إن عملوا لأكثر من 30 ساعة في أسبوع الاسناد.

نجد أيضاً أنّ الأطفال الإناث يواجهن خطر عمالة أطفال أعلى بقليل مقارنة مع الأولاد، ويعود ذلك إلى كون نسبة أكبر من الأطفال الصغار (سن 5-11) هم من الفتيات، وتؤدي نسبة أعلى من الفتيات العاملات الأكبر سناً عملاً خطراً (مراجعة القسمين 2 و3).

جدول 2.4 احتمال عمل الأطفال على أساس معادلات وحدة الاحتمالات

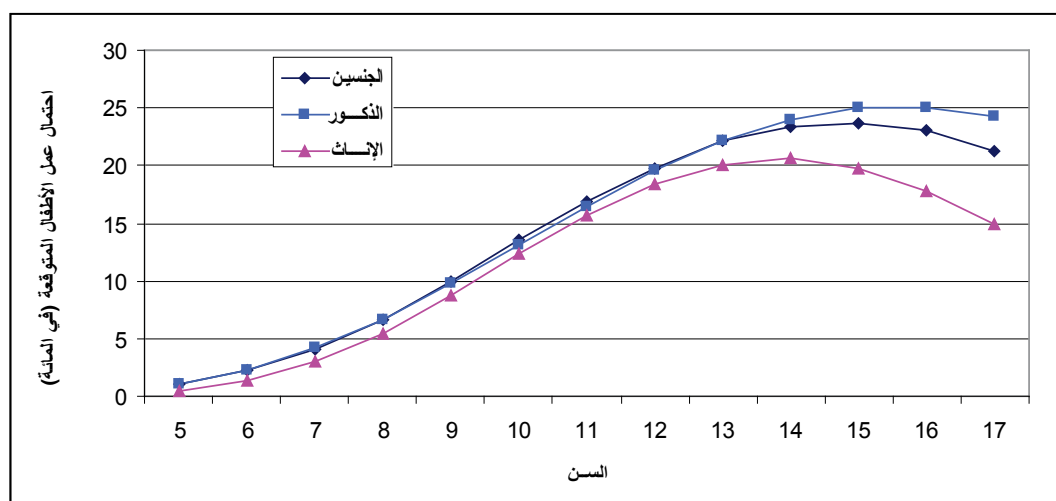
كلا الجنسين		الأولاد		الفتيات		المتغيرات
المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	
xxx0.499	xxx0.096	xxx0.449	xxx0.089	xxx0.625	xxx0.102	العمر
(0.033)	(0.006)	(0.041)	(0.008)	(0.051)	(0.008)	
xxx-1.684	xxx-0.324	xxx-1.439	xxx-0.286	xxx-2.253	xxx-0.366	مربع العمر (1/ 100)
(0.144)	(0.028)	(0.177)	(0.035)	(0.221)	(0.036)	
×0.061	×0.012					الأطفال الإناث
(0.033)	(0.006)					
×0.190	×0.04	×0.260	×0.059	0.124	0.022	غياب الأم
(0.110)	(0.026)	(0.134)	(0.034)	(0.135)	(0.025)	
0.131	0.027	×0.182	×0.04	-0.02	-0.003	غياب الأب
(0.084)	(0.018)	(0.105)	(0.025)	(0.112)	(0.018)	
0.001	0.000	-0.002	0.000	0.004	0.001	عمر رب الأسرة
(0.003)	(0.001)	(0.004)	(0.001)	(0.004)	(0.001)	
××0.161	××0.030	xxx0.288	xxx0.055	-0.001	0.000	تعليم رب الأسرة: أمي
(0.073)	(0.014)	(0.091)	(0.017)	(0.102)	(0.017)	
××0.204	××0.044	××0.268	××0.061	0.125	0.022	تعليم رب الأسرة: دون الابتدائي
(0.095)	(0.022)	(0.116)	(0.030)	(0.137)	(0.026)	
0.142	0.029	×0.215	×0.047	0.139	0.024	تعليم رب الأسرة: الابتدائي
(0.101)	(0.022)	(0.120)	(0.029)	(0.133)	(0.025)	
0.104	0.021	0.162	0.035	0.025	0.004	تعليم رب الأسرة: الثانوي
(0.092)	(0.019)	(0.114)	(0.026)	(0.136)	(0.023)	
0.002	0.000	0.001	0.000	0.005	0.001	عمر زوج رب الأسرة
(0.004)	(0.001)	(0.004)	(0.001)	(0.005)	(0.001)	
0.152	0.028	×0.462	×0.076	-0.047	-0.008	تعليم زوج رب الأسرة: أمي
(0.213)	(0.036)	(0.265)	(0.035)	(0.242)	(0.041)	
0.03	0.006	0.327	0.077	-0.164	-0.024	تعليم زوج رب الأسرة: دون الابتدائي
(0.251)	(0.050)	(0.298)	(0.082)	(0.319)	(0.042)	
0.024	0.005	0.446	0.111	-0.436	-0.053	تعليم زوج رب الأسرة: ابتدائي
(0.239)	(0.047)	(0.289)	(0.086)	(0.346)	(0.030)	
-0.225	-0.038	0.042	0.009	-0.428	-0.053	تعليم زوج رب الأسرة: ثانوي
(0.255)	(0.037)	(0.315)	(0.066)	(0.331)	(0.029)	
0.254	0.055	0.497	0.125	0.142	0.025	غياب الزوج
(0.272)	(0.067)	(0.333)	(0.100)	(0.331)	(0.063)	

كلا الجنسين		الأولاد		الفتيات		المتغيرات
المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	
×-0.253	×-0.042	-0.252	-0.044	-0.194	-0.028	رب الأسرة أنثى
(0.144)	(0.020)	(0.181)	(0.027)	(0.190)	(0.024)	
××-0.049	××-0.010	-0.032	-0.006	×××-0.076	×××-0.012	حجم الأسرة
(0.020)	(0.004)	(0.025)	(0.005)	(0.026)	(0.004)	
×××0.171	×××0.033	×××0.184	×××0.037	×××0.148	×××0.024	عدد الأولاد في سن 4-1
(0.031)	(0.006)	(0.037)	(0.007)	(0.045)	(0.007)	
×××0.138	×××0.027	×××0.111	×××0.022	×××0.185	×××0.030	عدد الفتيات في سن 4-1
(0.030)	(0.006)	(0.036)	(0.007)	(0.045)	(0.007)	
0.019	0.004	0.028	0.006	0.024	0.004	عدد الأولاد في سن 5-17
(0.025)	(0.005)	(0.029)	(0.006)	(0.034)	(0.006)	
0.025	0.005	0.000	0.000	0.055	0.009	عدد الفتيات في سن 5-17
(0.027)	(0.005)	(0.032)	(0.006)	(0.035)	(0.006)	
0.015	0.003	0.008	0.002	0.035	0.006	عدد النساء البالغات 18 سنة فأكثر
(0.032)	(0.006)	(0.040)	(0.008)	(0.043)	(0.007)	
×××0.286	×××0.061	××0.241	××0.052	×××0.334	×××0.062	مؤشر الأصول - أقل 20 في المائة
(0.090)	(0.021)	(0.106)	(0.024)	(0.126)	(0.026)	
×××0.225	×××0.047	0.14	0.029	××0.293	××0.054	مؤشر الأصول - ثاني أقل 20 في المائة
(0.084)	(0.019)	(0.103)	(0.023)	(0.115)	(0.024)	
××0.154	××0.031	0.111	0.023	×0.179	×0.031	مؤشر الأصول - ثالث أقل 20 في المائة
(0.077)	(0.016)	(0.091)	(0.019)	(0.107)	(0.020)	
×0.121	×0.024	0.126	0.026	0.100	0.017	مؤشر الأصول - رابع أقل 20 في المائة
(0.073)	(0.015)	(0.083)	(0.018)	(0.109)	(0.019)	
×××0.240	×××0.046	×××0.211	×××0.042	×××0.271	×××0.044	الأرض
(0.047)	(0.009)	(0.055)	(0.011)	(0.066)	(0.011)	
×××-0.238	×××-0.046	-0.087	-0.017	×××-0.449	×××-0.073	توفير المياه في المجتمع
(0.061)	(0.012)	(0.074)	(0.015)	(0.088)	(0.014)	توصيل شبكة
×××-0.311	×××-0.060	-0.143	-0.028	×××-0.554	×××-0.090	مصدر للطاقة في المجتمع
(0.091)	(0.017)	(0.114)	(0.023)	(0.124)	(0.020)	مصادر غير خشبية
×××0.212	×××0.038	0.092	0.018	×××0.563	×××0.077	ريفي
(0.072)	(0.012)	(0.081)	(0.015)	(0.117)	(0.014)	

الفتيات		الأولاد		كلا الجنسين	
المتغيرات	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل
ثابت		xxx-4,296	xxx-4,336	xxx-4,027	
		(0.409)	(0.396)	(0.312)	
الاحتمالية المشاهدة			0.174	0.164	0.169
الاحتمالية المتوقعة في الوسط			0.902	0.119	0.114
Wald chi2(50)			939.22	810.40	1549.23
Prob > chi2			0.000	0.000	0.000
Pseudo R2			0.278	0.148	0.187
الملاحظات			10.691	12.532	23.223

ملاحظات: أخطاء معيارية قوية بين الأقواس. يغطي الأطفال بين سن الخامسة والسابعة عشر. تشير المتغيرات الصورية (النائبة)، المستوى التعليمي ما بعد الثانوي لرب الأسرة وعدد الرجال البالغين من سن 18 وما فوق من حيث تركيب الأسرة، الأسر الـ 20 في المائة الأغنى بحسب مؤشر الغنى. إن المناطق مشمولة في التقدير. ذات أهمية عند مستوى ثقة 10 في المائة؛ ذات أهمية عند مستوى ثقة 5 في المائة؛ ذات أهمية عند مستوى ثقة 1 في المائة.

الشكل 2.4 معدل العمل المتوقع بحسب السن والجنس



ملاحظة: تم احتساب المعدل على أساس النتائج المبينة في الجدول 2.4

ويزيد غياب والده من خطر عمل الأطفال للأولاد دون الفتيات. وبنفس الطريقة، وعلى درجة من الأهمية، يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة الزوج/ الزوجة على عمل الأطفال في صفوف الأولاد وليس الفتيات. مقارنة مع الفئة المرجعية المتمتعة بتعليم ما بعد الثانوي، يواجه الأولاد الذين يتمتع رب أسرهم بتعليم دون الثانوي أو الأطفال في أسر لا يتمتع فيها الزوج/ الزوجة، رب الأسرة بأي تعليم، خطر عمالة أطفال أعلى. على غرار النتائج السابقة، يقلص حجم الأسرة احتمال عمل الأطفال للفتيات، فيما يزيد وجود أطفال صغار (بين سن الـ 0 و 4 أعوام) خطر عمل الأطفال لكل من الفتيات والأولاد.

أما خطر عمل الأطفال، فهو أعلى للأولاد من أسر تقع في الخمس السفلي من حيث الدخل وبالنسبة إلى الفتيات، يرتفع الخطر في الـ 60 في المائة السفلية في التوزيع. وبالتالي، يستجيب خطر عمل الأطفال في صفوف الفتيات مقارنة مع الأولاد أكثر لمستوى دخل الأسرة. وتزيد ملكية الأرض من خطر عمل الأطفال للفتيات والأولاد بشكل متساوٍ بنحو 4 نقاط

مئوية. ويزيد غياب المياه الموصلة بالأنابيب واستخدام الحطب والروث ومصادر طاقة مشابهة والسكن في منطقة ريفية من خطر عمل الأطفال في صفوف الفتيات وليس الأولاد. كما أنّ الانخراط الأكبر للفتيات في حمل المياه والحطب يضعهن تحت خطر عمالة أطفال أكبر.

3.4 متلازمات متابعة الدراسة والتعليم

يتطرق هذا الجزء لمتلازمات متابعة الدراسة. وكما ذكرنا سابقاً، فإنّ متابعة الدراسة في صفوف الأطفال في سن الخامسة منخفضة جداً. بالتالي، ينظر هذا القسم فقط في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاماً. وتبين النتائج في الجدول (3.4).

تأخذ متابعة الأطفال المتوقعة للدراسة نمطاً على شكل حرف U مقلوبة، ترتفع النسبة في البداية، ثم تبلغ الذروة عند سن الحادية عشرة وتنخفض بعدها (الشكل 3.4). وينطبق نمط متابعة الدراسة هذا على الفتيات والأولاد معاً، مع أنّ معدلات متابعة الفتيات والأولاد للدراسة تبدأ بالتباعد قبل سنوات المراهقة. وعند سن الـ 17، تظهر فجوة تعليمية كبيرة بين الجنسين، حيث يصبح معدل متابعة الأولاد للدراسة 51.7 في المائة ومعدل متابعة الفتيات 28.2 في المائة. كما أنّه على عكس الفتيات، يؤدي غياب الأب إلى انخفاض معدل متابعة الأولاد للدراسة بـ 7.2 نقطة مئوية.

جدول 3.4 احتمال متابعة الدراسة على أساس معادلات وحدة الاحتمالات

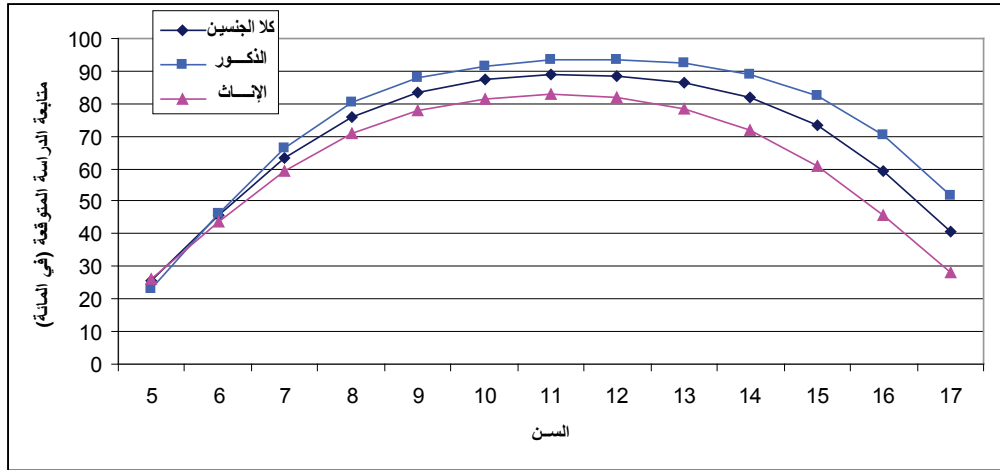
المتغيرات	الفتيات		الأولاد		كلا الجنسان	
	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل
العمر	xxx0.341	xxx0.956	xxx0.305	xxx1.191	xxx0.326	xxx1.051
	(0.016)	(0.044)	(0.011)	(0.042)	(0.010)	(0.031)
مربع العمر (1/100)	xxx-1.542	xxx-4.321	xxx-1.311	xxx-5.123	xxx-1.432	xxx-4.618
	(0.069)	(0.193)	(0.048)	(0.181)	(0.042)	(0.133)
الأطفال الإناث					xxx-0.168	xxx-0.539
					(0.010)	(0.032)
غياب الأم	-0.069	-0.186	-0.038	-0.140	x-0.051	x-0.158
	(0.045)	(0.119)	(0.037)	(0.128)	(0.031)	(0.091)
غياب الأب	-0.025	-0.07	xx-0.072	xx-0.256	xx-0.056	xx-0.172
	(0.038)	(0.104)	(0.034)	(0.112)	(0.026)	(0.077)
عمر رب الأسرة	0.002	0.005	-0.001	-0.005	0.000	0.000
	(0.001)	(0.003)	(0.001)	(0.003)	(0.001)	(0.002)
تعليم رب الأسرة: أمي	xxx-0.182	xxx-0.531	xxx-0.131	xxx-0.547	xxx-0.162	xxx-0.550
	(0.028)	(0.086)	(0.020)	(0.090)	(0.018)	(0.064)
تعليم رب الأسرة: دون الابتدائي	xxx-0.126	xxx-0.334	xx-0.080	xx-0.280	xxx-0.109	xxx-0.323
	(0.042)	(0.109)	(0.035)	(0.111)	(0.030)	(0.082)
تعليم رب الأسرة: الابتدائي	xxx-0.141	xxx-0.374	-0.021	-0.078	xxx-0.085	xxx-0.255
	(0.039)	(0.100)	(0.031)	(0.114)	(0.027)	(0.076)
تعليم رب الأسرة: الثانوي	xx-0.080	xx-0.216	-0.011	-0.042	x-0.051	xx-0.158
	(0.040)	(0.106)	(0.029)	(0.110)	(0.026)	(0.078)

كلا الجنسان		الأولاد		الفتيات		المتغيرات
المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	
0.000	0.000	xx0.008	xx0.002	x-0.008	x-0.003	عمر زوج رب الأسرة
(0.003)	(0.001)	(0.004)	(0.001)	(0.004)	(0.001)	
xxx-0.446	xxx-0.123	-0.214	-0.051	xxx-0.667	xxx-0.207	تعليم زوج رب الأسرة : أمي
(0.169)	(0.040)	(0.206)	(0.046)	(0.220)	(0.057)	
-0.329	-0.112	-0.182	-0.05	-0.376	-0.143	تعليم زوج رب الأسرة : دون الابتدائي
(0.210)	(0.077)	(0.273)	(0.081)	(0.257)	(0.102)	
-0.107	-0.034	0.079	0.02	-0.357	-0.135	تعليم زوج رب الأسرة : ابتدائي
(0.184)	(0.061)	(0.226)	(0.054)	(0.242)	(0.095)	
-0.193	-0.063	-0.05	-0.013	-0.346	-0.131	تعليم زوج رب الأسرة : ثانوي
(0.196)	(0.068)	(0.255)	(0.068)	(0.250)	(0.098)	
xx-0.515	xx-0.181	0.144	0.035	xxx-1.103	xxx-0.419	غياب الزوج
(0.219)	(0.084)	(0.277)	(0.063)	(0.292)	(0.100)	
xxx0.413	xxx0.110	xx0.374	xxx0.080	xxx0.395	xxx0.127	رب الأسرة أنثى
(0.123)	(0.027)	(0.176)	(0.031)	(0.151)	(0.043)	
0.013	0.004	0.030	0.008	0.000	0.000	حجم الأسرة
(0.017)	(0.005)	(0.025)	(0.006)	(0.021)	(0.008)	
-0.025	-0.008	x-0.065	x-0.017	0.01	0.004	عدد الأولاد في سن 1-4
(0.028)	(0.009)	(0.039)	(0.010)	(0.036)	(0.013)	
-0.024	-0.007	-0.037	-0.01	-0.015	-0.005	عدد الفتيات في سن 1-4
(0.028)	(0.009)	(0.038)	(0.010)	(0.036)	(0.013)	
xxx-0.067	xxx-0.021	xxx-0.104	xxx-0.027	-0.036	-0.013	عدد الأولاد في سن 5-17
(0.021)	(0.006)	(0.030)	(0.008)	(0.027)	(0.010)	
-0.037	-0.011	-0.036	-0.009	-0.034	-0.012	عدد الفتيات في سن 5-17
(0.023)	(0.007)	(0.030)	(0.008)	(0.029)	(0.011)	
0.047	0.014	0.011	0.003	xx0.081	xx0.029	عدد النساء البالغات 18 سنة فأكثر
(0.029)	(0.009)	(0.043)	(0.011)	(0.035)	(0.012)	
xxx-0.620	xxx-0.212	xxx-0.813	xxx-0.247	xxx-0.464	xxx-0.173	مؤشر الأصول - أقل 20 في المائة
(0.078)	(0.028)	(0.107)	(0.036)	(0.106)	(0.041)	
xxx-0.523	xxx-0.178	xxx-0.606	xxx-0.181	xxx-0.463	xxx-0.174	مؤشر الأصول - ثاني أقل 20 في المائة
(0.072)	(0.026)	(0.100)	(0.034)	(0.096)	(0.037)	
xxx-0.336	xxx-0.110	xxx-0.439	xxx-0.125	xxx-0.240	xxx-0.088	مؤشر الأصول - ثالث أقل 20 في المائة
(0.065)	(0.022)	(0.091)	(0.028)	(0.084)	(0.032)	

المتغيرات		الفتيات		الأولاد		كلا الجنسان	
المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	المعامل	المعامل	التأثير الهامشي	المعامل	التأثير الهامشي
مؤشر الأصول - رابع أقل 20 في المائة	-0.02	-0.055	xxx-0.066	xxx-0.240	xx-0.045	xx-0.142	
	(0.028)	(0.078)	(0.024)	(0.082)	(0.019)	(0.059)	
الأرض	0.012	0.033	x0.024	x0.094	0.02	0.064	
	(0.019)	(0.054)	(0.013)	(0.052)	(0.012)	(0.040)	
توفير المياه في المجتمع	0.038	0.107	0.008	0.032	0.022	0.07	
توصيل شبكة	(0.025)	(0.070)	(0.018)	(0.070)	(0.016)	(0.053)	
مصدر للطاقة في المجتمع	xxx0.321	xxx0.900	xx0.055	xx0.217	xxx0.172	xxx0.555	
مصادر غير خشبية	(0.038)	(0.106)	(0.025)	(0.100)	(0.024)	(0.077)	
ريفي	0.014	0.039	xx0.051	xx0.191	xx0.038	xx0.119	
	(0.027)	(0.075)	(0.021)	(0.075)	(0.018)	(0.057)	
ثابت		xxx-3.449		xxx-4.504		xxx-3.613	
		(0.367)		(0.349)		(0.268)	
الاحتمالية المشاهدة				0.640	0.773	0.710	
الاحتمالية المتوقعة في الوسط				0.682	0.827	0.761	
Wald chi2(50)				1370.32	1343.87	2356.66	
Prob > chi2				0.000	0.000	0.000	
Pseudo R2				0.215	0.208	0.207	
الملاحظات				9.963	11.739	21.702	

ملاحظات: أخطاء معيارية قوية في الهوامش. يغطي الأطفال بين سن السادسة والسابعة عشر. تتضمن الفئات المرجعية للمتغيرات الدمية المستوى التعليمي ما بعد الثانوي لرب الأسرة وعدد الرجال البالغين من سن 18 وما فوق من حيث تركيب الأسرة، الأسر الـ 20 في المائة الأغنى بحسب مؤشر الغنى. إن المناطق مشمولة في التقدير. × ذات أهمية عند 10 في المائة؛ ×× ذات أهمية عند 5 في المائة؛ ××× ذات أهمية عند 1 في المائة.

الشكل 3.4 متابعة التعليم والدراسة المتوقعة بحسب السن والجنس



ملاحظة: تم احتساب معدل المتابعة بناءً على النتائج المبينة في الجدول 3.4

يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة الزوج/ الزوجة على معدلات متابعة الأولاد للدراسة، فبالنسبة إلى الأولاد، يؤدي وجود رب أسرة غير متعلم إلى انخفاض احتمال متابعة الدراسة بـ 7.2 نقطة مئوية مقارنة مع وجود رب أسرة يتمتع بتعليم ما بعد الثانوي، وإذا كان رب الأسرة قد حظي ببعض التعليم (لكن أقل من ابتدائي)، يكون الانخفاض بـ 5.6 نقاط مئوية. أما إذا كان رب الأسرة يتمتع بمستوى تعليمي ابتدائي أو ثانوي، مقارنة مع من لديهم تعليم ما فوق الثانوي فلن يكون هناك تأثير سلبي على احتمال متابعة الأولاد للدراسة.

وفي حالة الفتيات، تساهم جميع المستويات التعليمية الأقل من ما بعد الثانوي في انخفاض احتمال التحاق الطفلة بالمدرسة. مقارنة مع رب أسرة يتمتع بمستوى تعليمي ما بعد الثانوي، فالفتيات اللاتي يتمتعن بأرباب أسرهن بتعليم دون الابتدائي لديهن احتمال أقل بـ 17.4 نقطة مئوية في متابعة الدراسة. ينخفض هذا الاحتمال إلى 11.7 نقطة مئوية حين يتمتع رب الأسرة بتعليم ابتدائي وإلى 6.7 نقطة مئوية حين يتمتع بتعليم ثانوي، مقارنة مع رب أسرة ذي مستوى تعليمي ما بعد الثانوي. وبالتالي، يبدو أن دراسة الفتيات تستجيب أكثر لمستوى تعليم رب الأسرة مقارنة مع دراسة الأولاد. كما أن وجود الزوج/ الزوجة، رب الأسرة (غالباً والددة الطفل) ومستواها التعليمي يؤثر على دراسة الفتيات فقط. كما يقلص غياب الزوج/ الزوجة، رب الأسرة من احتمال متابعة الفتيات للدراسة بـ 41.9 نقطة مئوية؛ ويبدو أن الطفلة الفتاة تحل مكان الزوج الغائب في تولي مسؤولياته. كما يلاحظ تأثيرات كبيرة بالقدر نفسه على الفتيات في أسر لا يتمتع فيها رب الأسرة بأي مستوى تعليمي؛ حيث ينخفض احتمال متابعة الطفلة الفتاة للدراسة بـ 24.5 نقطة مئوية مقارنة مع طفلة تنتمي إلى أسرة يتمتع فيها رب الأسرة بتعليم ما بعد الثانوي.

والمثير للاهتمام هو حينما يكون رب الأسرة امرأة، يزداد احتمال متابعة الدراسة لكل من الفتيات والأولاد، كما أن وجود امرأة على رأس الأسرة ليس بالأمر الشائع؛ حيث تبلغ نسبة الأطفال الذين يعيشون في منازل على رأسها امرأة 4.2 في المائة فقط. ومن المرجح أن تختلف هذه الأسر المعيشية بشكل أساسي عن غيرها، والعوامل التي تجعل منها مختلفة تزيد أيضاً من احتمال متابعة الأطفال للدراسة.

ولا يؤثر حجم الأسرة على احتمال متابعة الأطفال للدراسة. غير أن عدد الأولاد بين سن 0 و 4 أعوام وبين 5 و 17 عاماً يخفض من احتمال التحاق الطفل الذكر بالمدرسة، ويرتبط هذا الاحتمال بتنافس الأشقاء، غير أنه لا يلاحظ هذا النوع من التنافس بين الفتيات. عوضاً عن ذلك، يزداد احتمال متابعة الطفلات

الفتيات للدراسة مع ازدياد عدد البالغات الإناث في الأسرة. وعلى الأرجح يترجم وجود عدد أكبر من النساء في المنزل بعمل أقل للطفلة في المنزل، ما يترك لها المزيد من الوقت لارتياح المدرسة.

كما أنّ الدخل الأسري الأدنى يقلّص من احتمال ارتياح الطفل للمدرسة، ففي حالة الأولاد، يؤدي الانتقال من الخمس العلوي إلى كلّ من الخمس الرابع والثالث والثاني إلى الانخفاض بنحو 4 إلى 5 نقاط مئوية في احتمال متابعة الدراسة. ويرتفع الانخفاض إلى 6.6 نقطة مئوية حين يكون الانتقال من الخمس الثاني إلى الخمس السفلي. ويبلغ الانخفاض الإجمالي من الخمس العلوي إلى الخمس السفلي 20.1 نقطة مئوية. أم في حال الطفلة الفتاة، يقلّص الانتقال من الخمس العلوي إلى الخمس السفلي احتمال متابعة الدراسة المتوقع بـ 13.3 نقطة مئوية، كما لا يقلّص الانتقال من الخمس العلوي إلى الخمس الرابع أو من الخمس الثاني إلى الخمس الأول متابعة الطفلة الفتاة للدراسة بشكل كبير. غير أنّ الانتقال من الخمس العلوي إلى الخمس الثالث ذي أهمية من الناحية الإحصائية ويقلّص احتمال متابعة الدراسة بـ 8 نقاط مئوية. وبالتالي، يبدو أنّ دراسة الأولاد أكثر تأثراً بالدخل مقارنة مع دراسة الفتيات، كما لا تؤثر ملكية الأرض باحتمال متابعة الفتيات للدراسة، حيث تزيد الاحتمال للأولاد ولكن بشكل هامشي فقط.

ولا يؤثر توفر المياه الموصلة بالأنابيب في المجتمع على تعليم الأطفال، غير أنّ استخدام مصادر طاقة من غير الحطب/الروث يزيد من احتمال متابعة الأولاد للدراسة. كما يزيد مكان الإقامة الريفي من متابعة الأولاد للدراسة، فيما ليس له أي تأثير على الفتيات. وعلى الرغم من عدم كون مكان الإقامة الريفي عامل خطر بحد ذاته، إلا أنّ عوامل أخرى مرتبطة بمكان الإقامة الريفي تساهم في تخفيض متوسط معدل متابعة الدراسة في المناطق الريفية مقارنة مع المناطق الحضرية.

القسم الخامس

النتائج الدراسية للأطفال غير العاملين والأطفال العمال

يقارن هذا القسم من التقرير النتائج الدراسية للأطفال العاملين والأطفال العمال مع الأطفال غير العاملين، في محاولة لرؤية ما إذا كان تعليم الأطفال مرتبطاً سلبياً بعملهم. ويتم قياس النتائج الدراسية على أساس متابعة الدراسة، الصف بالنسبة إلى السن، وأعلى مستوى تعليمي تم بلوغه.

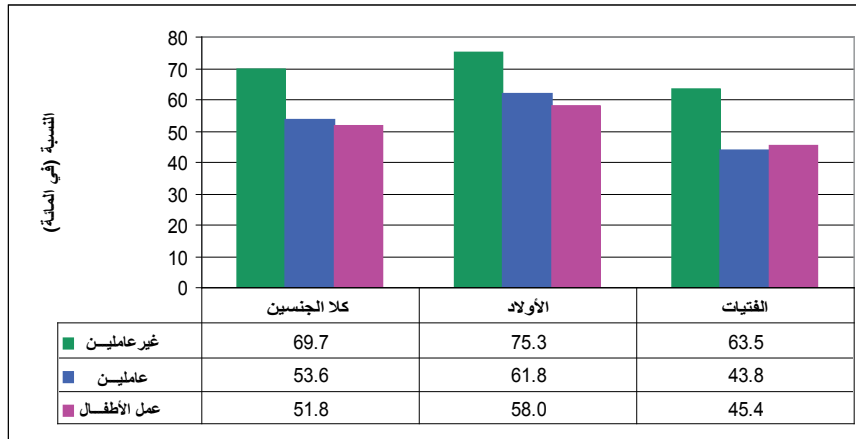
1.5 متابعة الدراسة للأطفال بحسب الحالة العملية

تختلف معدلات متابعة الدراسة بحسب الحالة العملية للأطفال، ففيما يقدر معدل متابعة الدراسة للأطفال غير العاملين بـ 69.7 في المائة، فإن المعدل المقابل في صفوف الأطفال العاملين والأطفال العمال يبلغ 53.6 في المائة و51.8 في المائة على التوالي (الشكل 1.5). ويلاحظ الارتباط السلبي بين دراسة الأطفال وعملهم لكل من الأولاد والفتيات، فبينما يقل معدل متابعة الدراسة في صفوف الأولاد العاملين بحوالي 13.5 نقطة مئوية من نظرائهم غير العاملين، فإن الفجوة المقابلة في صفوف الفتيات غير العاملات والعمالات هي 19.7 نقطة مئوية. ولدى الأطفال العمال الذكور معدلات متابعة دراسة أدنى مقارنة مع الأطفال العاملين (بحدود 3.8 نقطة مئوية)، لكن معدلات متابعة الدراسة في صفوف الأطفال العمال الإناث أعلى بقليل من معدلات الفتيات العاملات.

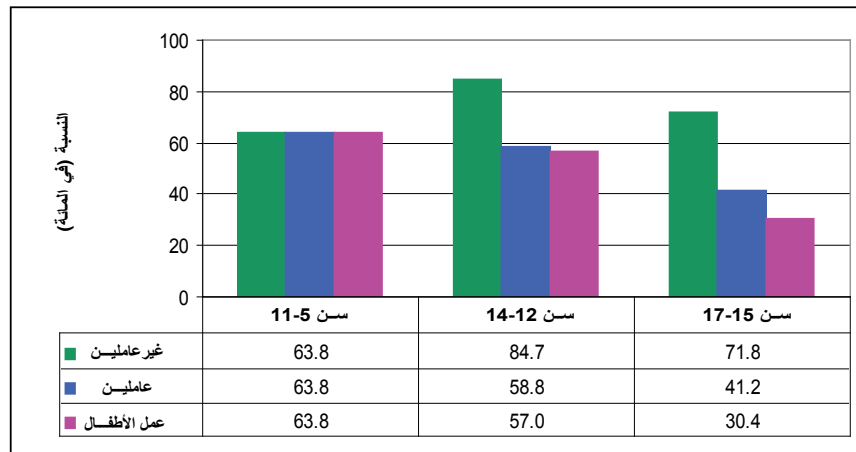
ولدى مقارنة معدلات متابعة الأطفال العاملين والأطفال العمال للدراسة مع معدلات الأطفال غير العاملين بحسب السن، نلاحظ علاقة مهمة بين العمل والدراسة للأطفال الأكبر سناً فقط. ففي حالة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً، وبغض النظر عن حالتهم العملية، يرتاد 64 في المائة منهم تقريباً المدرسة. ويمكن تبرير عدم ملاحظة وجود ارتباط سلبي بين الدراسة والعمل في الفئة العمرية الأصغر سناً بفعل معدلات العمل ومعدلات متابعة الدراسة المنخفضة في صفوف الأطفال في سن الخامسة من العمر، وحين يتم استثناء هذه الفئة العمرية، ومقارنة معدلات متابعة الدراسة في صفوف الأطفال بين 6 و11 عاماً للأطفال العاملين وغير العاملين³⁴، تبرز فجوة حجمها 8 نقاط مئوية بين المجموعتين، يزداد حجم الفجوة إلى 15 نقطة مئوية، حين يتم أخذ الأطفال بين 7 و11 عاماً بعين الاعتبار. أما حالة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً، وفيما 84.7 في المائة من الأطفال غير العاملين يرتادون المدرسة، ينخفض هذا الرقم إلى 58.8 في المائة في صفوف الأطفال العاملين و57 في المائة في صفوف الأطفال العمال. وبالتالي، فإن الفجوة التعليمية في هذه الفئة العمرية هي نحو 27-28 نقطة مئوية. كما أن الارتباط السلبي بين الدراسة والعمل أكثر حدة في صفوف الأطفال بين 15 و17 عاماً، ففيما 71.85 في المائة من الأطفال غير العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً يرتادون المدرسة، ينخفض هذا الرقم إلى 41.2 في المائة في صفوف الأطفال العاملين وإلى 30.4 في المائة في صفوف الأطفال العمال؛ بالتالي تبلغ الفجوة التعليمية بين الأطفال غير العاملين والأطفال العمال 41 نقطة مئوية.

34 في هذه الفئة العمرية، يعتبر جميع الأطفال العاملين أطفالاً عمال، إذ يعتبرون صغار جداً للعمل ولو لساعة واحدة في الأسبوع.

الشكل 1.5 معدلات متابعة الدراسة بحسب الحالة العملية والجنس



الشكل 2.5 معدلات متابعة الدراسة بحسب الحالة العملية والسن



تشير معدلات متابعة الدراسة المبينة أعلاه أنّ الارتباط السلبي بين متابعة الدراسة والعمل يصبح أقوى مع تقدّم الأطفال في السن. غير أنّ البارز هو أنّه حتى في صفوف الأطفال في سن التعليم الإلزامي، ثمة ارتباط سلبي قوي بين الدراسة والعمل. إلا أنّ هذا الارتباط السلبي لا يشير بالضرورة إلى علاقة سببية قوية بين العمل ومتابعة الدراسة. وبما أنّ الدراسة والعمل هما المتغيران المختاران - ينطبق هذا على الأطفال في سن التعليم الإلزامي وحتى أولئك الذين تقع أعمارهم تحت سن التعليم الإلزامي - فقد يؤدي عامل ما شائع إلى تسرّب الأطفال من المدرسة والانخراط في العمل في الوقت عينه. أضف إلى ذلك أنّ السببية قد تطبق في الاتجاه المعاكس. مثلاً، إذا كانت الأسرة غير قادرة على تأمين مصاريف دراسة الطفل - التعليم الإلزامي "مجاني"، لكن على الأسرة تحمّل مصاريف أخرى مثل الزي المدرسي والكتب واللوازم المدرسية والنقل وما شابه - سيتم إخراجهم من المدرسة وربما دفعه إلى العمل، أو حيثما تكون نوعية التعليم منخفضة، قد لا تجد الأسرة منفعة للدراسة، وبالتالي تختار عدم إرسال الطفل إلى المدرسة، وبدلاً من ذلك، يرسل الطفل إلى العمل ليكتسب مهارات عملية.

وعندما يتخطى الطفل سن التعليم الإلزامي، يصبح الارتباط بين العمل والدراسة سلبياً أكثر؛ لسببين أساسيين: الأول هو أنّ الأطفال الذين يرّجح نجاحهم في الدراسة بشكل أكبر يبقون في المدرسة، فيما يتسرّب الآخرون. ثمة احتمال أكبر بأنّ المتسرّبين سيعملون، وهو ارتباطاً سلبياً بين متابعة الدراسة والعمل. ثانياً، مع تقدّم الأطفال في السن يتطورون جسدياً ويكتسبون نضجاً، ونتيجة لذلك، يكونون أكثر طلباً للوظائف، وأقلّ ملازمة مع الدراسة.

وعلى الرغم من عدم إمكانية تحديد علاقة سببية بين الدراسة والعمل باستخدام مجموعة البيانات عن طريق هذا المسح ومع ذلك فإنّ الارتباط السلبي بين النتيجتين واضح.

2.5 النصف بالنسبة إلى السن بحسب نوعية العمل الحالية للأطفال الملتحقين حالياً بالمدرسة

قد يكون الأطفال العاملين والأطفال العمّال متأخرين عن نظرائهم غير العاملين من حيث التحصيل العلمي (المقاس على أساس النصف الذي بلغوه) بفعل بقائهم لأكثر من سنة في نفس النصف، أو لكونهم يبدأون المدرسة في سن متأخرة، وعند أخذ السن بعين الاعتبار، نرى أنّه حين يتم مقارنة النصف الذي تم بلوغه للأطفال غير العاملين والعاملين والأطفال العمّال الملتحقين بالمدرسة، نجد أنّ الأطفال غير العاملين في صفوف أعلى. مثلاً في سن الـ 17، نجد الأطفال العاملين متأخرين عن نظرائهم بـ 0.4 من النصف والأطفال العمّال متأخرين بـ 0.7 من النصف. ويظهر تحليلاً بسيطاً متعدد المتغيرات للنصف الذي بلغه الأطفال الملتحقين بالمدرسة، (مع تعديل السن والجنس)، أنّه كمعدل، يتخلف الأطفال العاملين والأطفال العمّال عن الأطفال غير العاملين بـ 0.19 من النصف.

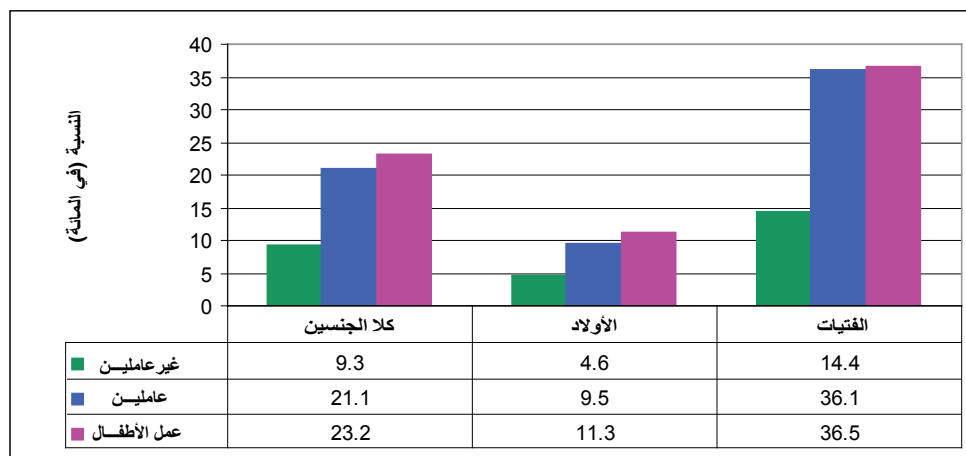
ولا يمكن الاعتبار بأنّ العمل لا يعترض سبيل دراسة الأطفال نظراً لكون الفجوة صغيرة، حيث تتوفر معلومات حول النصف الذي بلغه الأطفال، للملتحقين بالمدرسة منهم فقط. وكما ذكرنا سابقاً، فإنّ نسبة أكبر من الأطفال العاملين والأطفال العمّال تسرّبوا من المدرسة أو لم يلتحقوا بها قط. أما الذين يعملون ويرتادون المدرسة، فهم على الأرجح مجموعة محددة من الأطفال، تملك خصائص ملاحظة معينة تعزّز انتقالهم من صف إلى آخر.

3.5 الأطفال الملتحقون بالمدرسة بحسب حالة العمل الحالية للأطفال

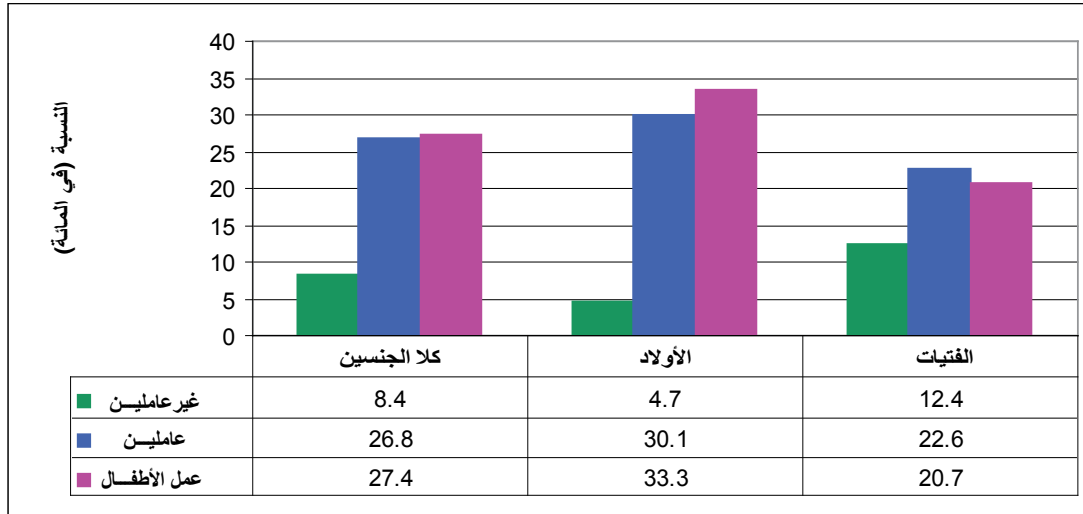
مع أنّ بعضاً من الأطفال غير ملتحقين بالمدرسة حالياً، فربما سبق لهم أن التحقوا بها. في هذا الجزء، نجري مقارنة بين الأطفال العاملين وغير العاملين والأطفال العمّال على أساس ما إذا كان قد سبق لهم أن التحقوا بالمدرسة. وبما أنّ الدخول المتأخر إلى المدرسة ممارسة شائعة، نجري هذه المقارنة على أساس الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عاماً.

يظهر الشكل 5.3 أنّ نسبة أكبر من الأطفال العاملين حالياً (21.1 في المائة) والأطفال العمّال لم تلتحق بالمدرسة قط، مقارنة مع الأطفال غير العاملين (9.3 في المائة). أضف إلى ذلك أنّ الفجوة التعليمية بين الأطفال العاملين وغير العاملين مثيرة للجدل بشكل خاص في صفوف الأطفال الإناث. ففيما 4.6 في المائة من الأولاد غير العاملين لم يلتحقوا بالمدرسة قط، تزداد هذه النسبة إلى 9.5 في المائة في صفوف الأطفال العاملين الأولاد و11.3 في المائة في صفوف الأطفال العمّال الأولاد. وفي حالة الفتيات، تبلغ نسبة الفتيات غير العاملات اللاتي لم يرتدن المدرسة قط 14.4 في المائة، ترتفع هذه النسبة إلى 36.1 في المائة و36.5 في المائة على التوالي في صفوف الفتيات العاملات والفتيات العمّال. وبالتالي، يبدو أنّ الدراسة والعمل غير ملائمين للفتيات بشكل خاص.

الشكل 3.5 النسبة الملتحقة بالمدرسة (بين سن 10 و17) بحسب الحالة العملية والجنس



الشكل 4.5 النسبة التي التحقت بالمدرسة في الماضي (بين سن 10 و17) بحسب الحالة العملية والجنس



ويبين الشكل 4.5، نسبة الفتيات والأولاد غير المتحقين بالمدرسة حالياً، إلا أنه سبق لهم الالتحاق بها فيما مضى. وعلى غرار النتائج أعلاه، فإن معدل تسرب الأطفال غير العاملين البالغ 8.4 في المائة أقل نسبياً من معدلي تسرب الأطفال العاملين والأطفال العمال اللذين بلغا 26.8 في المائة و27.4 في المائة على التوالي. ومع ملاحظة معدلات تسرب أعلى في صفوف الأولاد والفتيات العاملين، مقارنة مع نظرائهم غير العاملين، إلا أن هذه العلاقة أقوى للأولاد مقارنة مع الفتيات. بعبارة أخرى، تتسرب نسبة أعلى من الأولاد العاملين والأطفال العمال الذكور مقارنة مع الفتيات (الشكل 4.5). وبالرغم من معدلات التسرب هي الأدنى في صفوف الفتيات، إلا أننا نجد أن نسبة أصغر منهن ملتحقة بالمدرسة حالياً، وهذا يعود ببساطة إلى كون نسبة أقل بكثير منهن تدخل المدرسة في الأصل. وكما ذكرنا أعلاه، فإن نسبة أكبر من الفتيات العاملات لم يرتدن المدرسة قط.

4.5 المؤهلات التعليمية التي يتم الحصول عليها بحسب حالة العمل الحالية للطفل

يلاحظ تدني مستوى التحصيل العلمي للأطفال العاملين والأطفال العمال بشكل ملحوظ، مقارنة مع الأطفال غير العاملين، من خلال المؤهلات التعليمية الأعلى التي تم الحصول عليها المبينة في الجدول 1.5. ورغم أن المرحلة الدراسية الأولى التي يحصل فيها الأطفال على شهادة مدرسية هي عند إتمامهم المرحلة الابتدائية، سننظر في الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً. ويظهر الجدول 1.5 أننا نجد في سن الـ 15 سنة نسبة أكبر من الأطفال العاملين والأطفال العمال بدون أي مؤهلات، تزداد هذه الفجوة عند سني 16 و17 عاماً. وفيما نسبة الأطفال العاملين في سن الـ 15 بدون أي شهادة تعليمية أعلى بنحو 8 نقاط مئوية مقارنة مع الأطفال غير العاملين، يرتفع هذا الرقم إلى 10 نقاط مئوية عند سن الـ 16 وإلى 17.2 نقطة مئوية في سن الـ 17.

وتبلغ الفجوة بين الأطفال العمال والأطفال العاملين في سن الـ 15 و16 و17 سنة، 7 و12 و17 نقطة مئوية على التوالي. وكون الفجوة تزداد مع تقدّم السن، إلى أنه فيما تتجح نسبة ملحوظة من الأطفال غير العاملين في نهاية المطاف في الحصول على شهادة – ربما في وقت متأخر مقارنة مع سَنهم – لا ينطبق هذا على الأطفال العاملين والأطفال العمال، إذ إن غالبيتهم لا تزال غير حاصلة على شهادة ابتدائية في سن الـ 17. وتتنخفض نسبة الأطفال الحائزين على شهادة مدرسية لمرحلة ما بعد الابتدائي (غالباً ما تكون شهادة ثانوية عامة) بـ 3.45 في المائة من الأطفال في سن السابعة عشر، بغض النظر عن حالتهم العملية.

جدول 1.5 توزيع الأطفال بحسب المؤهل التعليمي الأعلى الذي حصلوا عليه

سن 15			
أعلى مؤهل تعليمي	غير عاملين	عاملون	عمل الأطفال
لا مؤهلات	%82.2	%89.7	%89.5
التعليم قبل الابتدائي	%4.7	%1.6	%1.4
شهادة مرحلة ابتدائية	%12.9	%8.6	%9.1
ما بعد المرحلة الابتدائية	%0.3	%0.1	%0
سن 16			
أعلى مؤهل تعليمي	غير عاملين	عاملون	عمل الأطفال
لا مؤهلات	%66.5	%76.3	%78.7
التعليم قبل الابتدائي	%2.8	%2.4	%2.1
شهادة مرحلة ابتدائية	%29.7	%21.2	%18.8
ما بعد المرحلة الابتدائية	%0.9	%0.2	%0.3
سن 17			
أعلى مؤهل تعليمي	غير عاملين	عاملون	عمل الأطفال
لا مؤهلات	%48.6	%65.8	%75.6
التعليم قبل الابتدائي	%2.3	%0.9	%1.0
شهادة مرحلة ابتدائية	%45.8	%29.8	%23.0
ما بعد المرحلة الابتدائية	%3.4	%3.4	%3.4

كما تم ذكر سابقاً، فإن الفتيات متأخرات عن الأولاد من حيث التحصيل العلمي. وتنعكس متابعتن المتدنية للدراسة من خلال المؤهلات التعليمية التي حصلن عليها، فلا تتمتع نسبة كبيرة من الفتيات في سن السابعة عشر مقارنة مع الأولاد بأي مؤهلات تعليمية (جدول 2.5). وعلى الرغم من هذه الملاحظة العامة، يتبين أن الشهادات المدرسية التي يتم حيازتها أوثق ارتباطاً بعمل الأولاد مقارنة مع الفتيات. مثلاً، نجد أن 37.2 في المائة من الأولاد في سن الـ 17 لا يملكون أي مؤهلات دراسية، ترتفع هذه النسبة إلى 59.3 في المائة للأولاد العاملين وإلى 68.3 في المائة للأولاد العمّال. كما ترتفع نسبة الفتيات غير الحائزات على مؤهلات تعليمية من 60.9 في المائة للفتيات غير العاملات إلى 77.1 في المائة للفتيات العاملات و 79.1 في المائة للفتيات العمّال. وفي المقابل، تنخفض نسبة الأولاد والفتيات الحائزين على شهادة مدرسية ابتدائية حين يكون الأطفال عاملين أو عمّال. ونلاحظ هنا مجدداً أن الانخفاض أكثر حدة في صفوف الأولاد مقارنة مع الفتيات (جدول 2.5).

جدول 2.5 توزيع الأطفال بحسب أعلى المؤهلات التعليمية والجنس

الأولاد- سن 17			
أعلى مؤهل تعليمي	غير عاملين	عاملون	عمل الأطفال
لا مؤهلات	%37.2	%59.3	%68.3
التعليم قبل الابتدائي	%1.0	%1.0	%1.4
شهادة مرحلة ابتدائية	%59.3	%35.9	%26.4
ما بعد المرحلة الابتدائية	%2.6	%3.8	%3.9
الفتيات - سن 17			
أعلى مؤهل تعليمي	غير عاملين	عاملون	عمل الأطفال
لا مؤهلات	%60.9	%77.1	%79.9
التعليم قبل الابتدائي	%3.75	%0.8	%0.4
شهادة مرحلة ابتدائية	%31.3	%19.2	%17.3
ما بعد المرحلة الابتدائية	%4.2	%2.9	%2.5

الختامة :

يهدف هذا التقرير إلى عرض نتائج مسح عمل الأطفال 2010، الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية، بالتعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية والصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف). تشير نتائج المسح أنّ 1.6 مليون أو 21 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً هم عاملون. ويبلغ نسبة العمل 39.1 في المائة في صفوف الأطفال الأكبر سناً بين سن 15 و17 عاماً. غير أنّ انتشار العمل مرتفع حتى في صفوف الأطفال الأصغر سناً، حيث تتوزع النسب كالتالي: 11 في المائة للأطفال بين 5 و11 عاماً و28.5 في المائة للأطفال بين 12 و14 عاماً. ويبلغ متوسط ساعات العمل الأسبوعية للأطفال 23 ساعة.

يبلغ معدل عمل الأطفال الذكور 21.7 في المائة وهو أعلى بقليل فقط من معدل عمل الأطفال الإناث البالغ 20.1 في المائة. غير أنّ نسبة أكبر من الفتيات (60.5 في المائة) مقارنة مع الأولاد (42.2 في المائة) يشتغلون في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر. كما أنّ مدخلات الوقت المخصص للخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر أعلى في صفوف الفتيات بـ 5.3 ساعات في الأسبوع؛ ويبلغ معدل المجموعتين 10.5 ساعات في الأسبوع.

أضف إلى ذلك، انخفاض متابعة الدراسة في اليمن، حيث يبلغ معدل متابعة الدراسة 66.3 في المائة في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً، يرتفع إلى 73.6 في المائة في صفوف الأطفال في سن التعليم الإلزامي (بين 6 و14 عاماً). ويلاحظ تسرّب كبير من النظام التعليمي بعد 9 سنوات من التعليم الإلزامي، حيث ينخفض معدل متابعة الدراسة إلى 56.6 في المائة في صفوف الأطفال في سن السابعة عشر، في ظل ثمة فجوات تعليمية كبيرة بين الجنسين على مستويي التعليم الإلزامي وغير الإلزامي. وتزداد الفجوة بين الجنسين البالغة نحو 12.5 نقطة مئوية في صفوف الأطفال في سن التعليم الإلزامي (6-14 عاماً) إلى 19.3 نقطة مئوية في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً.

ويعكس معدل متابعة الدراسة المنخفض في صفوف الأطفال مزيجاً من المشاكل الدراسية، قد يكون أهمها، في كون نسبة كبيرة من الأطفال لا يدخلون المدرسة أصلاً. مثلاً، في صفوف الأطفال في سن الـ 17، هناك 12.7 منهم لم يلتحقوا بالمدرسة قط، كما أن التأخر في دخول المدرسة وإعادة الصفوف مشكلتان مهمتان أيضاً. ويعني وجود انقسام حضري/ريفي في الدراسة، تحمل أطفال الريف العبء الأكبر لمشاكل التعليم، كذلك ثمة فجوة حجمها 14 نقطة مئوية بين معدلات التحاق أطفال الحضر والريف، ويرتفع حجم هذه الفجوة على مستوى التعليم الإلزامي إلى 20 نقطة مئوية في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً.

وتشير أنماط استخدام الوقت إلى أنّ غالبية الأطفال منخرطون في أنشطة متعددة. وتقوم أنماط استخدام الوقت الأكثر شيوعاً على الدمج بين الدراسة وخدمات منزلية غير مدفوعة الأجر (29.6 في المائة) والالتحاق بالمدرسة بدون العمل أو الانخراط في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر (29 في المائة). أما نسبة الأطفال التي تعمل حصرياً بدون الانخراط في أي نشاط آخر، فهي نسبة منخفضة حيث بلغت 3 في المائة.

ويعمل الأطفال المشتغلون غالباً في الزراعة (56.1 في المائة) وفي منازل خاصة (29 في المائة) وكعمّال زراعيين بدون أجر أو كعاملين في مهن أولية. وتعمل نسبة أدنى من الأطفال العاملين (7.9 في المائة) في التجارة بالجملة وبالتجزئة. أما على أساس ظروف العمل وطبيعته، يقدّر أنّ 17.0 في المائة من الأطفال و81.1 في المائة من الأطفال العاملين هم أطفال عمّال. ويظهر تصنيف تسلسلي للمخاطر أنّ 50.7 في المائة من الأطفال العمّال يؤدون عملاً خطراً. ويشكّل الأطفال

الصغار جداً على العمل ولولساعة واحدة في الأسبوع 36.6 في المائة من الأطفال العمال، كما يشكّل الأطفال الذين يعملون لساعات مفرطة بالنسبة إلى سنّهم 12.7 في المائة الباقين من الأطفال العمال. وحين يتمّ النظر بالتفصيل إلى الأطفال الذين يؤدون أعمال خطيرة، نجد أنّ الغالبية الساحقة (95.6 في المائة) تعمل في مهن خطيرة. أما الباقون، فيعملون في أنشطة اقتصادية خطيرة (كالتعدين والبناء).

وتظهر مقارنة للنتائج الدراسية للأطفال العاملين وغير العاملين والأطفال العمال أنّ معدلات متابعة الدراسة في صفوف الأطفال العاملين والعمال أدنى بشكل ملحوظ مقارنة مع الأطفال غير العاملين، والفرق كبير بشكل خاص في صفوف الفتيات العاملات وغير العاملات، حيث معدل متابعة الدراسة يختلف بمقدار 20 نقطة مئوية. كما أنّ خطر عدم الالتحاق بالمدرسة على الإطلاق أعلى أيضاً في صفوف الأطفال العاملين والأطفال العمال، كما يعدّ الخطر أكبر في صفوف الفتيات العاملات: فنسبة الفتيات العاملات بين سن 10 و17 عاماً اللواتي لم يلتحقن بالمدرسة قط أعلى بـ 22 نقطة مئوية مقارنة مع الفتيات غير العاملات. كما أنّ الأطفال العاملين والأطفال العمال متخلّفين من حيث أعلى مؤهلات دراسية تم تحقيقها. ففي صفوف الأطفال في سن السابعة عشر، وفيما 48.6 في المائة من الأطفال غير العاملين لا يتمتّعون بمؤهلات دراسية (ولا حتى شهادة تعليم ابتدائية)، ترتفع هذه النسبة إلى 65.8 في المائة في صفوف الأطفال العاملين و75.6 في المائة في صفوف الأطفال العمال.

وتظهر تحاليل متعددة المتغيرات حول عمل الأطفال وعماالتهم ودراساتهم أنّ مجموعة من العوامل تزيد من خطر عمل الأطفال وعماالتهم وتقلّص من احتمال متابعتهم للدراسة. وفيما يعدّ الفقر متلازمة مهمّة، فإنّ المستوى التعليمي لرب الأسرة وإلى حدّ ما مستوى الزوج/الزوجة التعليمي، وتركيب الأسرة ومكان الإقامة ومتغيّرات أخرى على مستوى المجتمع تعتبر أيضاً متلازمات مهمة لعمل الأطفال وعماالتهم ودراساتهم. كما يواجه الأطفال الأكبر سنّاً بشكل خاص والمنحدرين من أسر فقيرة تتضمن أفراد كبار غير متعلمين (أي رب الأسرة الزوج/الزوجة) وعدد كبير من الأطفال صغار السن (بين صفر وأربعة أعوام) الذين يعيشون في مجتمعات ريفية لا تتوفر فيها مياه موصلة بالأنابيب، وحيث يستخدم الحطب والروث ومصادر مشابهة للطاقة، خطر عمل وعمالة أطفال، وعدم متابعة الدراسة بمعدلات أعلى بكثير. كما تزيد ملكية الأسرة للأرض من احتمال عمل الأطفال بفعل توفر عمل لهم.

ومع أنّه لا يرجح تشغيل الفتيات أكثر من الأولاد، فاحتمال التحاقهنّ بالمدرسة أدنى. ويمكن أن يكون مبرراً مقنعاً لهذه النتيجة وهو الانخراط الأكبر للفتيات في خدمات منزلية غير مدفوعة الأجر. وهذا ما أكده التحليل متعدد المتغيرات، ولا يغيّر غياب الزوج/الزوجة، رب الأسرة من احتمال عمل الطفل، لكنه يقلّص بشكل كبير متابعتها للدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون الفتاة تتولّى مسؤوليات الزوج/الزوجة، رب الأسرة الغائبة (غالباً ما تكون والدة الفتاة). كما ترتبط عوامل على مستوى المجتمع - توفر مياه موصلة بالأنابيب واستخدام مصادر غير الحطب والروث للطاقة - ارتباطاً وثيقاً بعمل الفتيات. وفيما يساهم الدخل الأسري المنخفض في خطر العمل لكلّ من الفتيات والأولاد، تشير أهمية المؤشرات على مستوى المجتمع (خاصة للفتيات) إلى أنّ أي تحسّن في مستوى دخل الأسرة يساعد على تقليص احتمال عمل الأطفال، لكن لا يلغيه تماماً.

ومع أنّه ثمة ارتباط سلبي بين الدراسة والعمل، إلا أنّه ليس من الواضح إن كان العمل سبب معدلات الدراسة المنخفضة. وكون نسبة كبيرة من الأطفال غير العاملين لا ينجحون حتى في نيل شهادة مدرسية ابتدائية إلا أنّ مشكلة متابعة الدراسة الضئيلة والدخول المتأخر والخروج المبكر من النظام التعليمي ليست محصورة في الأطفال العاملين، بل هي مشكلة عامة أكثر. غير أنّه وكما يوثّق هذا التقرير، فإنّ هذه المشاكل أكثر حدّة في حالة الأطفال العاملين والأطفال العمال. ونظراً للتحديات في القطاع التعليمي، لا يرجّح أن تنجح البرامج التي تركز فقط على الحياة العملية للأطفال في توليد آثار مهمة. بدلاً من ذلك، يجب أن تكون السياسات التي تهدف إلى إدخال تحسينات في حياة الأطفال متعدّدة الأوجه.

وباعتبار غالبية الأطفال يعملون لدى أسرهم الخاصة (بمن فيهم العاملين بدون أجر)، مما يشكل تحدياً وفرصة في آن لتحسين رفاه الأطفال العاملين. ويمكن التحدي في توجيه الأطفال العمال - الأطفال المنخرطين في عمل خطير - إلى أنشطة أكثر أماناً. فمثلاً في حالة الأطفال من فئة العمال بأجر، قد يكون من الأهمية بمكان إيجاد عمل جديد في نشاط أكثر أماناً، تحسين رفاه الأطفال، غير أنه حين يكون العمل مع أسرة الطفل، يصعب نقله إلى نشاط آخر. ومع ذلك، يتيح العمل مع أفراد الأسرة والأقارب فرصة من خلال كون الأفراد البالغين أكثر استجابة لتدابير تحسّن رفاه الأطفال. ويمكن توعية أولياء الأمور حول مسألة عمل الأطفال وطرق حماية أطفالهم من خلال أنشطة التوعية.

وكما ذكرنا أعلاه، يجب أن تكون التدخلات الهادفة إلى تحسين مشاكل عمل الأطفال متعدّدة الأوجه. وفيما يمكن من خلال أنشطة التوعية تحسيس الأطفال ووالديهم حول مسألة عمل الأطفال، يمكن تبني البرامج الهادفة إلى دفع الأطفال إلى المدرسة وبقائهم فيها. ويمكن لبرامج تحويل الأموال المشروطة التي تربط المساعدة الاجتماعية التي تتلقاها الأسرة تحسين متابعة الأطفال المنتظمة للدراسة، كذلك يمكن ان تساهم برامج مثل برنامج الأغذية مقابل الالتحاق بالمدرسة التي توزّع طعاماً مجانياً لأسر الأطفال الملتحقين بالمدرسة في متابعة الأطفال للدراسة مع مساعدة الأسر الفقيرة في الوقت عينه.

ولكن حتى بوجود برامج تجعل الدراسة جذابة للأطفال (ولأسرهم)، سيكون من الصعب دمج الأطفال الأكبر سناً في المدارس الاعتيادية. بالتالي، قد تكون برامج التدريب على المهارات مفيدة لهؤلاء لتزويدهم بالمهارات الأساسية والمهن المفيدة في سوق العمل. ويجب إيلاء أهمية خاصة لاحتياجات الفتيات الريفيات اللواتي يشكّلن العدد الأكبر من الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة.

وسيكون أيضاً من شأن إدخال تحسينات في البنى التحتية، وخاصة تحسين وصول الأسر إلى المياه ومصادر الطاقة من غير الحطب/الروث تحسين رفاه الأطفال بشكل كبير، بما أنّ نسبة كبيرة منهم منخرطة في جلب المياه والحطب لاستخدام أسرهم الخاص واستخدام أسر أخرى.

- Central Statistical Organization (CSO) (2010) Statistical Yearbook 2009.
<http://cso-yemen.org/content.php?lng=english&id=545>
- Edmonds. E.V. (2008) "Child Labor", in T.P. Schultz and J. Strauss (eds.), Handbook of Development Economics Vol. 4. Elsevier. pp. 36073709-.
- Filmer. D. and Pritchett. L. (2001) "Estimating Wealth Effects without Income or Expenditure Data –or Tears: Education Enrolment in India". Demography 38 (1), pp. 115132-.
- Orazem. P. and King. E. (2008) "Schooling in Developing Countries: The Roles of Supply, Demand and Government Policy" in J. Strauss and D. Thomas (eds.) Handbook of Development Economics. Vol. 4. Elsevier. pp. 34753559-.
- Sen. A. (1990) "More than 100 Million Women is Missing" The New York Review of Books. Vol. 37(20), pp. 111-.
- UNDP (2011) Human Development Report 2011 Sustainability and Equity: A Better Future for All.
http://hdr.undp.org/en/media/HDR__2011__EN__Table1.pdf

الملحق أ: منهجية البحث³⁵

الهدف: تقدير حجم عمل الأطفال وخصائصها على المستوى الوطني لكل من المناطق الريفية والحضرية على حدة. **مجتمع الدراسة:** الأسر المعيشية في اليمن، وغطى المسح البلد بأسره، أي جميع المحافظات الـ21. وتتضمن جميع هذه المحافظات مناطق ريفية وحضرية، بإستثناء واحدة تضم مناطق ريفية فقط. وقد استثنى هذا المسح الأسر المعيشية في المناطق البدوية والمساكن الجماعية مثل المستشفيات والفنادق، إلخ...

تصميم العينة: اعتمد تصميم العينة على أساس معاينة طبقية عنقودية ذات مرحلتين. ثمة 21581 منطقة عدّ في البلد، تتضمن كلّ منها 150 أسرة معيشية - 15948 منطقة عدّ في المناطق الريفية و5634 منطقة عدّ في المناطق الحضرية. وقد وضع تصميم العينة على أساس تعداد السكان للعام 2004 في اليمن. إنّ مناطق العدّ هي مناطق صغيرة جداً غير متقاطعة واتحادها يغطي جميع الاحتمالات؛ ويسهل التعرف عليها. بالتالي، سيتمّ اعتبار مناطق العدّ وحدات معاينة أولية أو وحدات المرحلة الأولى. وسيتم اعتبار الأسر المعيشية وحدات المرحلة الثانية أو وحدات المعاينة النهائية.

حجم العينة: لأغراض الدراسة ونظراً لقيود في الموازنة، قرّر مسح 822 منطقة عدّ فقط. سيكون حجم هذه العينة مناسباً لتوفير تقديرات على المستويين الريفي والحضري وعلى المستوى الوطني. غير أنّ هذا الحجم لن يكون مناسباً لتقديرات على مستوى المحافظة التي تتطلب المزيد من العينات.

تقسيم إطار المسح إلى طبقات: لأغراض الدراسة، تم تقسيم إطار المسح إلى أربع طبقات على أساس معدل الأمية³⁶، وتقسيم جميع مناطق العدّ في البلد بأسره إلى ريفية وحضرية، ثم تقسيم كلّ منها إلى مناطق قرائية منخفضة وغيرها. ويقوم الافتراض على أنّ مناطق العدّ ذات القرائية المنخفضة أي الأمية العالية ستضمّن المزيد من الأطفال العمّال. وقرّر الحد الأقصى المقبول لمعدلات الأمية عند 76 في المائة لمناطق العدّ الريفية و36 في المائة لمناطق العدّ الحضرية بعد احتساب المعدلات التراكمية للأمية لكل منطقة عدّ حضرية وريفية واختيار الرقم 86 في المناطق الحضرية و87 في المناطق الريفية (جدول 1). بالتالي، تتشكل الطبقات الأربع على الشكل التالي.

الطبقة 1: لعدد مناطق العدّ في الريف التي تكون فيها نسبة الأمية (76 في المائة أو أكثر).

الطبقة 2: لعدد مناطق العدّ المتبقية في الريف التي تكون فيها نسبة الأمية (0-75 في المائة).

الطبقة 3: لعدد مناطق العدّ في الحضر التي تكون فيها نسبة الأمية (36 في المائة أو أكثر).

الطبقة 4: لعدد مناطق العدّ المتبقية في الحضر التي تكون فيها نسبة الأمية (بين 35 و36 في المائة).

35 ساهم جهاز الإحصاء المركزي في اليمن بهذا القسم من التقرير.

36 معدل الأمية = $100 \times (\text{عدد الأميين من سن السادسة وما فوق إجمالي عدد الأشخاص من سن السادسة وما فوق})$.

جدول 1 معدل الأمية بحسب المناطق الحضرية والريفية، 2004

النسبة التراكمية إجمالي	النسبة التراكمية ريفي	النسبة التراكمية حضري	إجمالي في المائة	نسبة الريف إلى الإجمالي في المائة	نسبة الحضر إلى الإجمالي في المائة	عدد مناطق العد الإجمالي	عدد مناطق العد الريفي	عدد مناطق العد الحضري	معدل الأمية
0	0	0	0	0	0	9	5	4	5-0
0	0	1	0	0	1	71	3	68	10-6
3	0	10	2	0	9	503	12	491	15-11
9	1	32	6	1	22	1350	85	1265	20-16
18	3	58	9	3	26	1857	402	1455	25-21
26	9	76	9	5	18	1844	849	995	30-26
35	17	86	9	8	10	1863	1291	572	35-31
44	26	92	9	10	6	1917	1561	356	40-36
52	36	95	8	10	3	1756	1578	178	45-41
60	47	97	8	10	2	1766	1669	97	50-46
68	57	98	8	10	1	1690	1631	59	55-51
75	67	99	7	10	1	1587	1553	34	60-56
81	75	99	6	8	0	1300	1281	19	65-61
86	81	100	5	7	0	1067	1052	15	70-66
90	87	100	4	5	0	876	860	16	75-71
93	91	100	3	4	0	664	657	7	80-76
96	94	100	2	3	0	531	529	2	85-81
98	97	100	2	2	0	397	397	0	90-86
99	99	100	1	2	0	296	296	0	95-91
100	100	100	1	1	0	238	237	1	100-96
			100	100	100	21582	15948	5634	المجموع

تخصيص العينة: تتألف المبادئ الأساسية لتخصيص وحدات المعاينة الأولية من (1) سيكون تنوع متغيرات الدراسة أعلى للمناطق الحضرية مقارنة مع المناطق الريفية و(2) سيكون عدد الأطفال العمال أكبر في مناطق العد ذات معدلات الأمية الأعلى. أولاً، سيتم تخصيص حجم العينة الإجمالي للمناطق الحضرية والريفية على المستوى الوطني بشكل متناسب مع عدد مناطق العد على أساس تعداد السكان للعام 2004 مع إعطاء ثقل مزدوج للمناطق الحضرية. ثم سيتم تخصيص عدد مناطق العد ضمن المناطق الريفية لكل من الطبقة 1 والطبقة 2، بشكل متناسب مع مناطق العد مع إعطاء ثقل مزدوج للطبقة 1. وبالمثل، سيتم توزيع عدد مناطق العد ضمن المناطق الحضرية بين الطبقتين 3 و4، مع إعطاء ثقل مزدوج للطبقة 3 (جدول 2).

جدول 2 توزيع وحدات المعاينة الأولية بحسب الطبقة

عدد وحدات المعاينة الأولية في العينة ³⁷	عدد مناطق العدّ الإجمالي في الإطار	معدل الأمية في المائة	رقم الطبقة
110	2117	76 وما فوق	1
368	13831	(75-0)	2
478	15948	عدد الطبقات الريفية (طبقة 1 + 2)	
80	784	36 وما فوق	3
264	4850	(35-0)	4
344	5634	عدد الطبقات الحضرية (طبقة 3 + 4)	
822	21582	المجموع الإجمالي	

اختيار العينة : يتمّ الاختيار على مرحلتين. في المرحلة الأولى، يتم اختيار وحدات المعاينة الأولية والتي هي مناطق العدّ، وفي المرحلة الثانية، يتم اختيار وحدات المعاينة الثانية والتي هي الأسر المعيشية.

المرحلة الأولى : في كلّ طبقة، فرزت كلّ منطقة عدّ بحسب المحافظات، وبحسب القطاعات ضمن المحافظات والأقسام ضمن القطاعات ومناطق العدّ ضمن الأقسام في ترتيب تصاعدي بحسب رموزها. وقد اعتبرت كلّ منطقة عدّ تم فرزها في كلّ طبقة كإطار مناطق العدّ. وقد تم اختيار مناطق العدّ المخصصة من إطار مناطق العدّ الموجود ضمن طبقة فرعية من خلال معاينة منهجية دائرية ذات احتمال متساوٍ على شكل عينتين مستقلتين (أي نسخة). وسيقام توزيع كل نسخة نصف تخصيص الطبقة (جدول 3).

جدول 3 تخصيص وحدات المعاينة الأولية بحسب الطبقة والنسخة

عدد وحدات المعاينة الأولية في العينة	رقم النسخة	رقم الطبقة
55	1	1
55	2	1
110		عدد الطبقات (1)
184	1	2
184	2	2
368		عدد الطبقات (2)
478		عدد الطبقات الريفية
40	1	3
40	2	3
80		عدد الطبقات (3)
132	1	4
132	2	4
264		عدد الطبقات (4)
344		عدد الطبقات الحضرية
822		المجموع العام

المرحلة الثانية : بما أنّه ما من وجود لائحة محدثة بالأسر المعيشية لمناطق العدّ المختارة، يمكن استخدامها كإطار معاينة للأسر المعيشية، تم التوصل إلى لائحة بجميع الأسر المعيشية في مناطق العدّ المختارة على أساس تقصّ تم التوصل إليه من خلال إجراء جولة على الأسر المعيشية. ثم تم تقسيم الأسر المعيشية في كلّ منطقة عدّ إلى مجموعتين لتشكيل أطر معاينة لـ SSS 1 والتي هي الأسر المعيشية التي تتضمن أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً منخرطين في عمل الأطفال و SSS2 وهي الأسر المعيشية المتبقية على حدة.

SSS 1: الأسر التي تتضمن أطفالاً منخرطين في نشاط إقتصادي

SSS 2: الأسر المعيشية المتبقية

تم اختيار ما مجموعه 12 أسرة معيشية من كل وحدة معاينة أولية محدثة، 6 أسر معيشية من المجموعة الأولى (SSS 1) و6 أسر معيشية من المجموعة 2 (SSS 2).

في بعض الحالات، تأتي الأسر المعيشية البديلة على الشكل التالي:

- الأسرة غائبة مؤقتاً أو لم نستطع إيجادها، في هذه الحال، تخضع الأسرة التالية في اللائحة المحدثة للمسح.
- تغيير اسم رب الأسرة الموجود ضمن اللائحة المحدثة باسم فرد آخر في الأسرة، في هذه الحال، تخضع الأسرة للمسح ويغير اسم رب الأسرة.
- في حال وجود أن أسرة أخرى موجودة في اللائحة المحدثة تشغل الوحدة السكنية، تخضع الاسرة الجديدة وتملاً الاستمارة.

ثمة حالة أخرى وهي صعوبة تنفيذ المسح في محافظة صعدة، نظراً للوضع الأمني فيها، الذي شكّل عائقاً أمام تجميع البيانات من العينة المختارة، وبالتالي، معالجة البيانات من خلال احتساب الثقل للتعويض عن محافظة الصعدة بمحافظة الجوف، وهي مشابهة نوعاً ما للصعدة في خصائص عدّة، بالإضافة إلى الحدود الجغرافية بينهما. في نهاية العمل الميداني، تم توثيق جميع نتائج مقابلة كل أسرة لاحتساب معدل الإستجابة.

عملية التقدير:

الرموز:

R = رمز النسخة (r = 1,2)

S = رمز الطبقة

I = رمز رقم منطقة العدّ

J = رمز طبقة المرحلة الثانية (j=1,2)

K = رمز لعينة الأسرة المعيشية

L = رمز الفرد (لخصائص الطفل، الطفل يعتبر فرداً)

N = عدد مناطق العدّ الإجمالي في طبقة

n = عدد عينات مناطق العدّ المختارة في نسخة = نصف عدد عينات طبقات العدّ التي سيتم اختيارها من طبقة

H = عدد الأسر المعيشية في إطار طبقة من المرحلة الثانية

h = عدد الأسر المعيشية التي خضعت للمسح في طبقة المرحلة الثانية

C = إجمالي عدد الأشخاص في أسرة معيشية (بالنسبة إلى خصائص الطفل، هو عدد الأطفال الذين تتراوح

أعمارهم بين 15 و17 عاماً في أسرة معيشية)

X, y = القيمة المتبعة لـ X, Y تحت التقدير

$\hat{X}$ $\hat{Y}$ = تقدير العدد الإجمالي لـ X, Y

ثم،

Y_{rsijkl} = القيمة المتبعة لـ Y للشخص I لعينة الأسرة المعيشية K في الـ SSS j في عينة منطقة العدّ i للطبقة S في النسخة r.

نحصل على معادلة التقدير لخاصية أي شخص في النسخة ر:

$$\hat{Y}_r = \sum_s \frac{N_s}{n_s} \sum_{i=1}^{n_s} \sum_{j=1}^2 \frac{H_{rsij}}{h_{rsij}} \sum_{k=1}^{h_{rsij}} \sum_{l=1}^{C_{rsijk}} y_{rsijkl}$$

لا حاجة للمجموع على خصائص الأسر المعيشية. تصبح المعادلة المذكورة أعلاه:

$$\hat{Y}_r = \sum_s \frac{N_s}{n_s} \sum_{i=1}^{n_s} \sum_{j=1}^2 \frac{H_{rsij}}{h_{rsij}} \sum_{j=1}^{h_{rsij}} y_{rsijk}$$

في المعادلتين أعلاه:

S = 1, 2 للمناطق الريفية

4, 3 للمناطق الحضرية

1-4 للمستوى الوطني

يمكن الحصول على التقدير المجمع لأي مستوى تجميع من خلال:

$$\hat{Y} = \frac{1}{2} \sum_{r=1}^2 \hat{Y}_r$$

تقديرات النسب:

نعتبر $\hat{X}$ و $\hat{Y}$ تقديرات لإجمالي X و Y على التوالي عند مستوى محدد.

ثم نحصل على تقديرات نسبة $R = \frac{Y}{X}$ (X هو إجمالي السكان لمتغير مساعد) من خلال معادلة:

$$\hat{R} = \frac{\hat{Y}}{\hat{X}}$$

المضاعفات (الأنثقال):

نعطي في ما يلي معادلة المضاعفات:

لتقدير النسخة،

$$M_{rsij} = \frac{N_s}{n_s} \times \frac{H_{rsij}}{h_{rsij}}$$

ولتقدير مدمج

$$M_{rsij} = \frac{1}{2} \times \frac{N_s}{n_s} \times \frac{H_{rsij}}{h_{rsij}}$$

وبعد احتساب ثقل كل نسخة في الطبقة، مع استبدال محافظة الصعدة بمحافظة الجوف، أجرينا معايرة مع إجمالي عدد السكان بحسب المحافظات في اليمن 2009. ويبلغ إجمالي عدد السكان في اليمن في العام 2009، 22491858 شخصاً.

تقديرات الأخطاء

يمكن الحصول على تقدير الأخطاء على أساس تقديرات نسخ إجمالي الطبقات.
نحصل على تقديرات تباينات $\hat{Y}$ و $\hat{R}$ من خلال:

$$\hat{V}(\hat{Y}) = \frac{1}{4} \sum_s (\hat{Y}_{s1} - \hat{Y}_{s2})^2$$

حيث s هي تقديرات إجمالي الطبقة S الذي يتم الحصول عليها من النسخة 1 و 2 على التوالي. بالمثل، X هي تقديرات على أساس النسخة 1 و 2 على التوالي.

نحصل على تقدير معامل الاختلاف L و من خلال:

$$CV(\hat{Y}) = \frac{\sqrt{\hat{V}(\hat{Y})}}{\hat{Y}} \times 100$$

$$CV(\hat{R}) = \frac{\sqrt{\hat{V}(\hat{R})}}{\hat{R}} \times 100 \quad \text{و}$$

الملحق ب : مفاهيم وتعريفات

الطفل : عرفت كل من اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل الصادرة عام 1989 والاتفاقية رقم 182 لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بأسوأ أشكال عمل الأطفال الأفراد تحت سن الـ 18 سنة على أنهم أطفال. ونظراً إلى أنه من غير الشائع أن يقوم الأطفال الأصغر من سن الـ 5 سنوات بالعمل أو بالالتحاق بالتعليم، فلا يقوم مسح عمل الأطفال إلا بتغطية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5-17 سنة.

الأطفال العاملون (الأطفال المشتغلون) : يتم تعريف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً بالعاملين (أو المشتغلين إن عملوا ولو لساعة واحدة خلال فترة الإسناد أو كان لديهم وظيفة أو عمل تجاري تغيّبوا عنها مؤقتاً. ويحدّد أنظمة الحسابات القومية ما يعتبر وما لا يعتبر نشاطاً إقتصادياً. بالإجمال، تعتبر جميع الأنشطة الموجهة نحو السوق وإنتاج السلع للإستهلاك الشخصي وبعض الخدمات المقدمة من وإلى أفراد الأسرة (مثل تصليحات كبيرة في المنزل وإحضار المياه وحمل الحطب للإستخدام الأسري) أنشطة إقتصادية، ويعتبر الأشخاص المنخرطين فيها عاملين.

عمل الأطفال : يتم تعريف عمل الأطفال في اليمن على أنهم الأطفال منخرطون في عمل غير ملائم لقدراتهم كأطفال أو في عمل قد يعرّض صحتهم وتعليمهم وتطوّرهم الأخلاقي. ويرتكز تعريف عمل الأطفال إلى كل من الاتفاقية رقم 138 لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بالعمر الأدنى الذي يسمح فيه بالدخول في العمالة (1973)، والاتفاقية رقم 182 لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بإزالة أسوأ أشكال عمل الأطفال.

لأغراض هذه الدراسة، يعتبر جميع الأشخاص دون الـ 14 عاماً صغيراً جداً للعمل حتى ولو لساعة واحدة في الأسبوع. بالنسبة إلى الأطفال الأكبر سناً (أي 14 إلى 17 عاماً)، نستخدم عتبة الـ 30 ساعة لتحديد عمل الأطفال. بغض النظر عن عدد ساعات العمل، يعتبر الأطفال العاملون المنخرطين في أعمال تعرّض صحتهم أو تعليمهم أو تطوّرهم الأخلاقي أطفال عمّال. بالتالي، تتضمّن عمل الأطفال:

1. الأطفال العاملون في صناعات خطيرة، بما فيها التعدين والمقالع والبناء؛
2. الأطفال العاملون في مهن خطيرة التي حدتها وزارة الشؤون الإجتماعية والعمل، بالتعاون مع اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 (مراجعة الملحق ج للائحة من المهن)؛
3. الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و13 عاماً العاملين (حتى ولو لساعة واحدة في الأسبوع)؛
4. الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاماً العاملين لأكثر من 30 ساعة في الأسبوع؛

النشاط الإقتصادي : يضمّ جميع أنواع المنشآت أو الأعمال التجارية التي ينخرط فيها الأفراد لإنتاج و/أو توزيع السلع والخدمات. وقد تم استخدام نظام التصنيف الوطني للصناعات في المسح.

الأسرة المعيشية : هي عبارة عن فرد أو مجموعة من الأفراد يعيشون معاً في المنزل أو المجمع نفسه ويتشاركون في ترتيبات المعيشة ويعتبرون وحدة واحدة. لا تربط صلة قرابة بالضرورة بين أفراد أسرة معيشية واحدة (رابطة دم أو زواج)، ولا ينتمي جميع الأفراد الذين تجمعهم صلة قرابة في المنزل أو المجمع نفسه بالضرورة إلى الأسرة المعيشية نفسها.

المهنة : تعرّف المهنة على أنّها نوع من أنواع النشاط الاقتصادي الذي يؤديه الشخص عادة لكسب دخل نقدي أو عيني. وفي حال كان لدى فرد أكثر من مهنة، يعتبر العمل الرئيسي الذي قضى فيه أكثر ساعات العمل خلال فترة الإسناد مهنته الرئيسية. وفي حال تساوي الوقت الذي أمضاه في العملين، يعتبر العمل الذي يدر الحصة الأكبر من الدخل المهنة الرئيسية. وقد تم اعتماد نظام التصنيف الوطني في المسح.

العمل : يعتبر أي نشاط يصبّ ضمن حدود الإنتاج المتعلقة بنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية عمل. وتشمل هذه الحدود كلّ انتاج السوق وبعض أنواع الإنتاج غير المخصص للسوق، بما فيه انتاج المنتجات الأولية للإستهلاك الخاص والبناء للحساب الخاص وإنتاج أصول ثابتة للإستخدام الشخصي. كما أنّه لا يهم ما إذا كان النشاط يحصل في القطاع النظامي أو غير النظامي، في المناطق الحضرية أو الريفية، وإن كان بأجر أو بدون أجر؛ غير أنّ يتم استثناء الخدمات المنزلية غير المدفوعة المنفذة لأفراد الأسرة المعيشية عن طريق أفرادها من تعريف العمل.

الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر: يعتبر أي نشاط يقع ضمن حدود الإنتاج العام لكن خارج حدود الإنتاج المتعلقة بنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية خدمات منزلية غير مدفوعة. وهي عبارة عن خدمات منفذة لأفراد الأسرة المعيشية عن طريق أفرادها بدون أجر. وتتضمن أنشطة مثل الطهو والكي وتنظيف مسكن الأسرة والتسوق، والإعتناء بالأطفال وتصلّيات صغيرة وما شابه. تقع بعض الخدمات المنزلية غير المدفوعة، مثل حمل المياه وإحضار الحطب للإستخدام الأسري وتصلّيات كبيرة ضمن حدود الإنتاج المتعلقة بنظام الحسابات القومية، وبالتالي تعتبر عملاً.

الملحق ج

المهن الخطرة ضمن عمل الأطفال على أساس تشريعات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتصنيف

الدولي الموحد للمهن-88

التصنيف الدولي الموحد للمهن-88	المادة (21): لا يجوز لأصحاب الأعمال تشغيل الأطفال الذين يقل سنهم عن 18 عاماً في الصناعات والأعمال التالية :
931 711	العمل تحت سطح الأرض في المناجم والمحاجر وجميع الأعمال المتعلقة باستخراج المعادن والفحم والأحجار بكل أنواعها
822	صناعة المفرقات والأعمال المتعلقة بها
813	إذابة الزجاج وإنضاجه
721	الحام بالأكسجين الاستيلين وبالكهرباء
822	صنع القصدير والمركبات المعدنية المحتوية على أكثر من 10 في المائة من الرصاص
812	العمل في الأفران المعدة لصهر المواد المعدنية أو تكريرها أو إنتاجها
822	صنع أول أكسيد الرصاص (المرتك الذهبي) أو أكسيد الرصاص الأصفر وثاني أكسيد الرصاص (السيلكون) وكربونات الرصاص وأكسيد الرصاص البرتقالي وسلفات وكرومات وسيليكات الرصاص
822	صناعة خلاط الرصاص المختلفة المحتوية على أكثر من 10 في المائة من الرصاص
822	صناعة الدهانات المحتوية على الرصاص أو مركباته أو خلاطه
822	صناعة الصبغات المحتوية على الرصاص أو مركباته أو خلاطه أو على الزرنيخ أو مركباته
822	صناعة الميناء المحتوية على الرصاص أو الزرنيخ وجميع استعملاتها لتزين المعادن وغيرها
815	استخلاص الفضة من فلزاتها الرصاصية
822	صناعه أو إصلاح المدخرات الكهربائية الرصاصية - البطاريات
713	أعمال الدهانات المحتوية على الرصاص أو مركباته أو خلاطه أو على الزرنيخ بطريقة الديكور
815	صناعة تقطير قطرات الفحم الحجري
815	صناعه تكرير وتصفية البترول
815	صناعة وإنتاج وتقطير البترول والبنزين ومشتاباتها
822	صناعة المشتقات الكلورية والازوتية والكلور - أزوتيه للبنزين والبترول وأملاح الإثيلين
822	صناعة الأصبغة والورنيش والمذيبات والحبر وكل المنتجات المحتوية على البترول أو البنزين ومشتاباتها
822	صناعة الأثيلين والأصبغة (ورشات إرجاع وصناعة المشتقات اللازوتية للأنيلين)
815	تعبئة وتنظيف الصفائح والبراميل وغير ذلك من الوسائل المعدة لجمع البترول والبنزين ومشتقاتهما
822	جمع المخلفات وتصنيفها
724	أعمال الكهرباء
723	أعمال ورش إصلاح السيارات
614 921	العمل في الغابات وقطع الأشجار وتسلقها لجني الثمار
827	مشغلو آلات غذائية
921	رش المبيدات الزراعية والأسمدة
834	الاصطياد البحري والغوص وتقسير الأسماك بالآلات الحادة
832	قيادة السيارات والعربات والدراجات النارية
516	الاشتراك في أعمال الإطفاء
822	صناعة الكلور والهيبوكلوريت والمركبات المماثلة
822	صناعة حمض سيانور الماء ومركباته - الأملاح والفيروسيانور
711	مناشير الحجارة
742	مناشير الأخشاب
722	مناشير الحديد
722	مناشير الألمنيوم
813	مناشير الزجاج
821	صناعة الإسمنت
812	صناعة الجبس

التصنيف الدولي الموحد للمهن-88	المادة (21): لا يجوز لأصحاب الأعمال تشغيل الأطفال الذين يقل سنهم عن 18 عاماً في الصناعات والأعمال التالية :
712	صناعة الطوب الحراري
821	صناعة الجص
829	صناعة الأسمدة من المواد البرازية أو روث البهائم أو الدماء أو العظام والعمل في مستودعاتها
822	صناعة كبريت الفحم وإستعمالاته
822	صناعة الصوديوم
823	صناعة الكاوتشوك - إذابة الكاوتشوك
815	تقطير الرتجيات
744	دباغة الجلود وكل الأعمال المتعلقة بصناعتها وتجارتها
741	تقصيب وسلخ الحيوانات والعمل في المذابح والمسالخ
829	صناعة الفحم من عظام الحيوانات
827	العمل في معامل التبغ والتبناك وصبغ اللقائف
322	العمل في دور الأشعة السينية - رونتجن - أو ممرض
915	شحن وتفريغ وحمل البضائع في الأحواض والأرصفة والموانئ ومخازن الاستيداع والعنالة بصورة عامة
915	صفا وتستيف بذور القطن في مخازن عنابر السفن
833	صنع الزيت (الإسفلت) واستعماله لفرش وتعبيد الطرقات وغير ذلك
721	لحام المعادن الذاتي
821	صنع الكروم ومركباته
827	العمل في معامل صنع الثقاب - عملية صهر ومزج المركبات الكبريتية الفسفورية
913	العمل في الحمامات العامة

المادة (22): لا يجوز تشغيل الأطفال الذين يقل سنهم عن 8 (سنة في حمل الأثقال أو جرّها أو دفعها) إذا زادت أوزانها عن الآتي:	
15 كلف للأثقال التي يجوز حملها بالنسبة للذكور و 10 كلف للإناث	
400 كلف للأثقال التي تدفع على القضبان للذكور و 300 كلف للإناث	933
150 كلف للأثقال التي تدفع على عربة ذات عجلتين للذكور و 100 كلف للإناث	933
50 كلف للأثقال التي تدفع ذات عجلة واحدة للذكور و 35 كلف للإناث	933

المادة (23): الصناعات والأعمال التي لا يجوز تشغيل الأطفال فيها إذا كان سنهم أقل من 8 سنة وأكبر من 14 سنة إلا إذا كانت لديهم شهادة طبية تثبت مقدرتهم الصحية والجسدية على القيام بها وهي كما يلي:	
طبخ الدماء	
طبخ العظام	
طبخ الصابون	822
إذابة الشحوم	
حلج القطن (العمل في العنابر الموجودة بها الدواليب والمكينات المعروفة باسم الغربال والعفريتة أو في عنابر الفرفرة)	743
نحت الحجارة والرخام وحفرها وتشذيبها	711
غزل ونسج وحياسة الحرير والقطن والكتان والصوف بالآلات الميكانيكية التي تدار بالمحركات على إطلاقها	743
العمل على أنوال النسيج اليدوية أو الآلات التريكو اليدوية	743
البناء ماعدا أبنية الأرياف التي لا يتجاوز إرتفاعها 8 امتار	712
العمل في أكوار النار في صناعة الحدادة	722
طرق النحاس والحديد	722
تحضير الصوف	743
الخدمة في المنازل والفنادق والمطاعم	913

الجمهورية اليمنية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
الجهاز المركزي للإحصاء
مسح عمالة الأطفال 2010/2009م

البيانات الإدارية

ريف		حضر				الحالة الحضرية			
المحلة / التابع	القرية	الشوارع	الحارة	الحي	المدينة	1- حضر 2- ريف	العزلة	المديرية	المحافظة
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
□ □ □	□ □ □	□ □ □	□ □ □	□ □ □	□ □ □	□	□ □	□ □ □	□ □ □

رقم القطاع	رقم القسم	رقم منطقة العدد	رقم البلوك	رقم المبنى المجموع السكني البلوك أو القرية أو الحلة	رقم المدخل في المبنى العائري	رقم وحدة السكن في المبنى العائري	رقم الطبقة	نوع الطبقة الضريبة	رقم مسلسل منطقة العدد في الطبقة	رقم مسلسل الاسرة في منطقة العدد	تسلسل ترتيب اختيار الاسرة في منطقة بالعينة	نوع الاسرة بحسب حالة عائلة الاطفال
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23
□□	□□	□□	□□	□□□□	□□	□□	□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□

عدد الأفراد في الأسرة	عدد الأطفال في الأعمار (5-17) سنة
24	25

تنبيه: بيانات هذه الاستثمارة سرية بموجب المادة (5) من قانون الإحصاء رقم (28) لعام 1995م ولا تستخدم لغير الأغراض الإحصائية

الجزء الأول : استمارة البالغين

(يجب أن يكون المدلي بالبيانات على دراية كاملة بخصائص أفراد الأسرة)

القسم الأول : تكوين الأسرة المعيشية وخصائص أفرادها (تستوفي لكل أفراد الأسرة)

رقم مسلسل الفرد	إكتب أسماء أفراد ثلاثياً مع اللقب؟	العلاقة برب الأسرة:	الجنس	العمر	للباحث دون رقم (1) إذا كان عمر الفرد (5-17) سنة والرقم (2) إذا كان غير ذلك	
			(النوع)			
			ماهو جنس كل فرد من أفراد الأسرة	دون رقمياً عمر كل فرد من أفراد الأسرة بالسنوات الميلادية الكاملة؟		
			1- ذكر 2- أنثى	للباحث: في حالة ما إذا كان عمر الفرد أقل من سنة أكتب في المربعين كلمة صفر		
	مفهوم الأسرة المعيشية : الأسرة المعيشية هي عبارة عن فرد أو مجموعة لأفراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة مشتركة في تبتيات المعيشة من حيث المسكن والمأكّل أو الجوانب المعيشية كل فرد يقيم بصفة معتادة مع الأسرة في الوحدة	ماهي العلاقة برب الأسرة؟ على الباحث تدوين رقم الاجابة المناسبة 01- رب/ ربة الأسرة 02- زوجة/زوج 03- ابن/ ابنة 04- زوجة اب/ زوج ابنة 05- حفيدة 06- أب/أم 07- أخ/ أخت 08- أقارب آخرون 09- خدم يعيشون في البيت 10- لا تربطه صلة قرابة	دون رقم مسلسل الفرد الذي ادلى بالمعلومات	(ينقل الرقم المسلسل من A1)		
A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
11						
12						
13						
14						
15						
1	إذا أستخدمت إستمارات إضافية ضع إشارة () في المربع					

الجزء الأول : استمارة البالغين

(يجب أن يكون المدلي بالبيانات على دراية كاملة بخصائص أفراد الأسرة)

القسم الأول : تكوين الأسرة المعيشية وخصائص أفرادها (تستوفس لكل أفراد الأسرة)

الحالة الزوجية للأفراد (10) سنوات فأكثر		لكل أفراد الاسرة		رقم مسلسل الفرد		
للمتزوجين فقط		رقم سطر الأب	رقم سطر الأم			
1- متزوج / متزوجة (استمر) 2- عازب / عازبة (لم يسبق له الزواج) 3- مطلق / مطلقة 4- ارمل / ارملة	انتقل إلى A12	للبياحث: - دون رقم سطر الأب من العمود الخاص برقم مسلسل الفرد A1 (الفرد إذا كان مقيم مع الأسرة)	للبياحث: - دون رقم سطر الأم من العمود الخاص برقم مسلسل الفرد A1 (الفرد إذا كانت مقيمة مع الأسرة)	للبياحث: - إذا كان الفرد لديه أكثر من زوجة دون في المربع رقم الزوجة الأولى فقط 2- إذا كان الزوج أو الزوجة غير مقيم مع الأسرة دون الرقم (98)		
					للبياحث: دون رقم الاجابة المناسبة	
					الحالات (2.3.4) انتقل إلى الحقل A12	
A11	A10	A9	A8	A1		
				1		
				2		
				3		
				4		
				5		
				6		
				7		
				8		
				9		
				10		
				11		
				12		
				13		
				14		
				15		
				2		

القسم الثاني : المستوى التعليمي لكل أفراد الأسرة المعيشية في العمر (5) سنوات فأكثر						
هل سبق للفرد الالتحاق بمؤسسة تعليمية نظامية؟	ما سبب عدم الالتحاق الفرد بمؤسسة تعليمية	هل يستطيع الفرد القراءة والكتابة بأي لغة؟	للملتحقين في العام الدراسي 2010/2009م ما هو الصف والمرحلة الدراسية الذي أنت ملتحق به حالياً	ما هو أعلى مؤهل حصل عليه الفرد؟	رقم مسلسل الفرد	
01- صغر السن			<u>المراحل الدراسية:</u>	01- بدون مؤهل يقرأ ويكتب		
02- الاعاقة / مرض				02- ابتدائي		
03- لاتوجد مدرسة	04- غير قادر على تحمل تكاليف الدراسة	1- يقرأ ويكتب	1- ماقبل المدرسة (تجهيدي)	03- أساسي / إعدادي / موحدة		
04- لا تسمح الأسرة له بالدراسة (الذهاب إلى				04- ثانوية مهني قبل الثانوية		
05- غير راغب أو مهتم بالدراسة	2- أساسي	05- ثانوية مهنية				
06- لا يعتبر التعليم ذا أهمية	3- معهد مهني قبل الثانوية	06- ثانوية عامة				
07- لا يقرأ ولا يكتب	4- ثانوية	07- دبلوم بعد الثانوية				
08- المدرسة غير آمنة	3- لا يقرأ ولا يكتب	5- معهد الثانوية	08- بكالوريوس / ليسانس			
09- ليتعلم العمل	للباحث دون رقم الإجابة و انتقل إلى A17	8- دكتوراه	6- جامعة (بكالوريوس / ليسانس)	09- دبلوم بعد الثانوية		
10- للعمل بأجر			7- ماجستير	10- ماجستير		
11- للعمل (بدون أجر) في أعمال الأسرة او المزرعة						
12- للمساعدة في الأعمال المنزلية						
13- لعدم وجود مدرسين في المدرسة				13- لعدم الوصول الى المدرسة		
14- لصعوبة الوصول الى المدرسة				14- لعدم وجود مدارس مستقلة بالناث		
15- لعدم وجود مدارس مستقلة بالناث						
				</		

القسم الثالث: النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فاكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح										
A- العمالة										رقم مسلسل الفرد
هل قام (الفرد) خلال الأسبوع الماضي بمباشرة أي من الأنشطة التالية ولو لساعة واحدة؟ <u>لليبحث: إقرأ الخيارات التالية ودون رقم الإجابة المناسبة لكل نشاط على حدة:</u>									هل مارس (الفرد) أي عمل خلال الأسبوع السابق من المقابلة ولو لساعة على الأقل؟	
أ- إدارة أو ممارسة أي عمل صغير أو كبير (الوحده/لوحدها) أو مع آخرين؟ مثل (البيع، صنع أشياء للبيع، ترميم الأشياء، تركيز السيارات، تصفيف الشعر، سائق تكسي، ممارس التمريض والولادة، مركز إتصالات، حلاق، ماسح										
ب- العمل بأجر أو راتب نقدي أو عيني باستثناء العمل المنزلي؟ مثل (وظيفة، تعاقد، عمل عشوائي بأجر، عمل مقابل طعام أو سكن)										
ج- القيام بأعمال منزلية بأجر نقدي أو عيني										
د- مساعدة الأسرة المعيشية في مؤسسة أعمالها بدون أجر باستثناء الأعمال المنزلية الإعتيادية؟ مثل (بيع المنتجات المنزلية، عمل منتجات منزلية للبيع أو التبادل، تنظيف أماكن عمل تامنتجات المنزلية، مسك الحسابات ... إلخ)										
هـ- القيام بأي عمل زراعي خاص بالأسرة المعيشية أو مساعدتها في الإنتاج الزراعي أو الاهتمام بالحيوانات الداجنة الخاصة بالأسرة؟ مثل (حرث،										
و- القيام بأية أعمال بناء أو ترميم في المنزل أو قطعة الأرض أو مؤسسة الأعمال الخاصة بالأسرة المعيشية										
ز- صيد الأسماك والمأكولات البحرية وإصطياد الحيوانات البرية أو جلب منتجات غذائية أخرى لبيعها أو لإستهلاك الأسرة المعيشية										
ح- نقل المياه وجميع الحطب لإستخدام الأسرة المعيشية										
ط- إنتاج أي نوع آخر من المنتجات لاستخدام الأسرة المعيشية (مثل ملابس، أثاث، أبنية فخارية ... إلخ)										
1- نعم 2- لا									لليبحث: - إذا كانت الإجابة (نعم) دون الرقم (1) وانتقل إلى A20 - إذا كانت الإجابة (لا) دون الرقم (2) واستمر	
لليبحث: إقرأ الخيارات التالية ودون رقم الإجابة المناسبة لكل خيار إلى أن تصل إلى أول جواب "نعم" إذا كانت أي من الإجابات نعم دون الرقم (1) وانتقل إلى A20 إذا كانت جميع الإجابات لا دون الرقم (2) واستمر										
A18									A17	A1
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط		
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	1
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	2
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	3
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	4
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	5
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	6
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	7
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	8
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	9
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	10
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	11
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	12
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	13
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	14
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	15
										4

القسم الثالث: النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فاكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح					
A- العمالة					رقم مسلسل الفرد
المهنة الرئيسية		اسم الجهة	قطاع الملكية	حتى وإن لم يعمل (الفرد) أي من هذه الأنشطة في الأسبوع الماضي هل لديه عمل أو نشاط جاري أو اقتصادي أو زراعي آخر سيعود اليه بصورة نهائية؟ 1- نعم 2- لا <u>للملاحق</u> 1- إذا كانت الإجابة (نعم) دون الرقم (1) واستمر 2- إذا كانت الإجابة (لا) دون الرقم (2) وانتقل الى A34	
ما نوع قطاع الملكية الذي يعمل أو عمل به الفرد؟		اكتب اسم الجهة التي عمل / يعمل بها (الفرد)؟	أمثلة: 1- حكومي 2- مختلط 3- تعاواني 4- خاص محلي 5- خاص أجنبي 6- الورشة الفنية لصيانة واصلاح السيارات 7- المكتب الدولي للاستشارات القانونية 8- البقالة المركزية للمواد الغذائية 9- لا يوجد اسم		
اكتب المهنة / تاعمل الرئيسي الذي مارسه (الفرد) خلال الأسبوع الماضي مثلاً نقل الاحجار، عجن الطحين، قطف الذرة/ قطف القات... إلخ					
A1	A19	A20		A21	A22
		المهنة / العمل الرئيسي	الرمز		
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
5					

القسم الثالث: النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فاكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح					
A- العمالة					رقم مسلسل الفرد
موقع العمل	النشاط الاقتصادي	الحالة العملية	هل تم توظيف (الفرد) بناءً على:		
أين موقع العمل الرئيسي لـ(الفرد) خلال الأسبوع الماضي؟	صف بالتفصيل النشاط الرئيسي أي السلع المنتجة أو الخدمات المقدمة في المكان الذي يعمل فيه (الفرد)	ماهي الحالة العملية (الفرد) خلال الأسبوع الماضي؟	هل تم توظيف (الفرد) بناءً على:		
01- وزارات أو مؤسسات أو شركات حكومية	مثال ذلك: - صناعة الكشوريات الغازية وتعبئتها - انتاج الاقمشة والخبوط أما الافراد الذين لا يعملون في أي جهة أو منشأة فيكتب النشاط الذي يمارسه بالتفصيل - بيع الادوات المنزلية بالتجزئة - بيع الخضروات بالجملة - تلبس وتبليط المباني	العاملون باجر 1- العاملون باجر في الزراعة أو صيد الاسماك 2- العاملون باجر في غير الزراعة أو صيد الاسماك أصحاب العمل والعاملون لحسابهم الخاص (دون آخر) 3- صاحب عمل (مشروع يخصه مع وجود مستخدمين) 4- يعمل لحسابه (مشروع يخصه مع عدم وجود مستخدمين) العاملون بدون مقابل 5- مشارك مع الأسرة في العمل التجاري 6- يعمل دون مقابل (متطوعون/متمدرون)	1- عقد مكتوب 2- اتفاق شفوي 3- لا يعرف	02- مؤسسات أو شركات مختلطة	استمر انتقل إلى السؤال A29
03- مؤسسات أو شركات خاصة					
04- محلات / ورش / مكاتب					
05- داخل مسكن					
06- مغرّش في سوق (بسيطة)					
07- متجول (مكان غير ثابت)					
08- موقع بناء وتشبيد (لا ينتهي لمؤسسة)					
09- مزرعة / مرعى					
10- وسيلة نقل (ليست تابعة لمؤسسة)					
11- مكان آخر لم يذكر					
للإحاطة: (دون رقم الإجابة المناسبة)				للإحاطة: (دون رقم الإجابة المناسبة)	
A24		A25	A26	A1	
النشاط	الرمز				
				1	
				2	
				3	
				4	
				5	
				6	
				7	
				8	
				9	
				10	
				11	
				12	
				13	
				14	
				15	
				6	

القسم الثالث: النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فاكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح			
A- العمالة			رقم مسلسل الفرد
كم متوسط الدخل الشهري النقدي الذي يحصل عليه (الفرد) من عمله الرئيسي؟ (بالعملة المحلية الريال)	هل عقد / إتفاق العمل الخاص بـ(الفرد):	ما هي فترة عقد/ إتفاق العام الخاص بـ(الفرد)؟	
	1- لفترة محددة (استمر)		
	1- أقل من 12 شهر		
	2- لفترة غير محددة الانتقل إلى السؤال A29	2- من 12 إلى 36 شهر	
		3- أكثر من 36 شهر	
		4- لا يعرف	
	3- لا يعرف		
	للإحاطة: (دون رقم الإجابة المناسبة)		
	للإحاطة: (دون رقم الإجابة المناسبة)		
	A29	A28	A27
			1
			2
			3
			4
			5
			6
			7
			8
			9
			10
			11
			12
			13
			14
			15
			7

القسم الثالث : النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فاكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح														
A- العمالة														
ماهي المنافع الإضافية التي يحصل عليها (الفرد) في عمله الرئيسي؟														
(اقرأ جميع المنافع التالية)														
01- لا ينطبق إذا كان (A25) = 3 1 أو 4 أو 5 أو 6 09- وجبات / طعام 10- اجازة مدفوعة الاجر 11- ملابس 12- مواصلات 13- أخرى 14- لاشيء 02- أيام راحة اسبوعية 03- فوائد / منافع طبية 04- نفقات المدرية 05- مساعدات دراسية 06- اجازة مرضية مدفوعة الاجر 07- اجازة سنوية 08- مسكن مجاني														
ليلاحيث: (ضع دائرة حول رقم الإجابة/ الإجابات المناسبة) (يسمح بتعدد الإجابات)														
A30														A1
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	1
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	2
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	3
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	4
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	5
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	6
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	7
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	8
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	9
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	10
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	11
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	12
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	13
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	14
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	15
														8

القسم الثالث: النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فاكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح																		
A- العمالة																رقم مسلسل الفرد	A1	
كم عدد ساعات العمل اليومية الفعلية التي عملها (الفرد) خلال الأسبوع الماضي للعمل الرئيسي والثانوي؟																		إضافة إلى العمل الرئيسي لـ(الفرد) هل عمل عملاً آخر(ثانوي) خلال الأسبوع الماضي؟
																		1- نعم
A32																A31	A1	
الإجمالي		الجمعة		الخميس		الأربعاء		الثلاثاء		الاثنين		الأحد		السبت				
رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي			
																1		
																2		
																3		
																4		
																5		
																6		
																7		
																8		
																9		
																10		
																11		
																12		
																13		
																14		
																15		
																9		

القسم الثالث: النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فاكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح																	
B- البطاقة																	A- العمالة
للأفراد (10) سنوات فأكثر																	رقم مسلسل الفرد
هل بحث (الفرد) عن عمل خلال الأسبوع السابق للمسح؟ 1- نعم 2- لا للبحث 1- نعم دون الرقم (1) واستمر إذا كان عمر الفرد +10 2- لا دون الرقم (2) وانتقل إلى A36 إذا كان عمر الفرد +10 إذا كان عمر الفرد 9-5 سنوات في كلا الحالتين دون رقم الإجابة وانتقل إلى A42																	
ماهي الخطوات التي قام بها (الفرد) للبحث عن عمل خلال الأربعة الأسابيع الماضية؟ 01- راجعت مكتب العمل 02- راجعت مكتب الخدمة المدنية 03- راجعت مكاتب التوظيف الخاصة 04- تابعت الاعلانات في الصحف 05- ترددت على أصحاب العمل بصفة شخصية 06- راجعت أصحاب العمل بالهاتف 07- قدمت طلبات عمل كتابياً 08- محاولة الحصول على قرض لشراء معدات ومكان لبدء العمل 09- طلبت من الأصدقاء والأقرباء مساعدتي في البحث عن عمل 10- من خلال البحث في الأسواق 11- أخرى 12- لا شيء انتقل إلى السؤال A38 استمر ضع دائرة حول رقم الإجابة / الإجابات المناسبة يسمح بتعدد الإجابات																	
هل كانت لدى (الفرد) الرغبة في العمل خلال الأسبوع الماضي؟ 1- نعم 2- لا للبحث إذا كانت الإجابة "نعم" دون الرقم (1) ثم استمر إذا كانت الإجابة "لا" دون الرقم (2) ثم دون الرقم (2) ثم انتقل للحقل A40																	
A1	A33	A34	A35										A36				
1			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
2			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
3			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
4			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
5			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
6			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
7			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
8			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
9			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
10			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
11			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
12			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
13			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
14			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
15			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12			
10																	

القسم الثالث: النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فاكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح			
B- البطاقة			رقم مسلسل الفرد
للأفراد (10) سنوات فأكثر			
ما هو السبب الرئيسي لعدم بحث (الفرد) عن عمل خلال الأسبوع الماضي؟	لو توفرت له (الفرد) فرصة عمل هل كان مستعداً للبدء بذلك العمل خلال الأسبوع الماضي؟	كم الفترة الزمنية التي ظل الفرد بدون عمل أو يبحث عن عمل؟	
01- وجد عمل وينتظر الشروع فيه	1- نعم	1- أقل من شهر	رقم مسلسل الفرد
02- يعمل بشكل رسمي		2- من 1-3 أشهر	
03- تعب من البحث عن عمل. يعتقد بأنه لا يتوفر عمل مناسب	2- لا	3- من 4-6 أشهر	
04- يفتقر إلى الكفاءات اللازمة ليكون صاحب عمل (تدريب، خبرة، مؤهلات)		4- من 7-12 شهراً	
05- لا يعرف أين يبحث عن عمل		5- من 13-24 شهراً	
06- طالب (يدرس)		6- أكثر من سنتين	
07- عدم سماح أسرته/والديه/زوجته بذلك	للباحث		
08- يقوم بأعمال منزلية	إذا كانت الإجابة "نعم" دون الرقم (1) واستمر		
09- متقاعد لا يحتاج إلى عمل			
10- غير قادر على العمل (مرض، عجز)			
11- صغير جداً على العمل	أما إذا كانت الإجابة "لا" دون الرقم (2) ثم انتقل إلى (A40)		
12- أخرى			
للباحث: دون رقم الإجابة المناسبة ثم انتقل إلى A42			
A39	A38	A37	A1
			1
			2
			3
			4
			5
			6
			7
			8
			9
			10
			11
			12
			13
			14
			15
			11

القسم الثالث: النشاط الاقتصادي الحالي لكل افراد الاسرة (5 سنوات فأكثر) خلال الأسبوع السابق للمسح		القسم الرابع: حالة العمل الاعتيادية لجميع أفراد الأسرة المعيشية (5 سنوات فأكثر خلال (12) شهراً السابقة للمسح		
رقم مسلسل الفرد	B- البطاقة			
	للأفراد (10) سنوات فأكثر			
	لماذا كان العمل لـ(الفرد) غير متاح أو لا يرغب في العمل؟			
	(أذكر أهم سبب)			
	01- وجد عمل وينتظر الشروع فيه	09- متقاعد لا يحتاج إلى عمل	هل يعتبر العمل الذي دون لـ(الفرد) في الحقول (A24,A22,A21,A20) العمل الرئيسي له خلال الـ(12) شهراً الماضية؟	
	02- يعمل بشكل رسمي	10- غير قادر على العمل (مرض، عجز)		
	03- تعب من البحث عن عمل. يعتقد بأنه لا يتوفر عمل مناسب	11- صغير جداً على العمل		
	04- ينتظر إلى الكفاءات اللازمة ليكون صاحب عمل (تدريب، خبرة، مؤهلات)	12- أخرى		
	05- لا يعرف أين يبحث عن عمل			
	06- طالب (يدرس)			
07- عدم سماح أسرته/والديه/زوجته بذلك				
08- يقوم بأعمال منزلية				
ليلاحيث: دون رقم الإجابة المناسبة ثم انتقل إلى A42				
A1	A40	A41		A42
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
13				

القسم الرابع: حالة العمل الاعتيادية لجميع أفراد الأسرة المعيشية (5 سنوات فأكثر خلال (12) شهراً السابقة للمسح											
المهنة الرئيسية		هل قام (الفرد) خلال الـ(12) شهراً السابقة للمسح بممارسة أي من الأنشطة التالية ولو لساعة واحدة؟ للباحث إقرأ الخيارات التالية ودون رقم الإجابة المناسبة لكل نشاط على حدة									
اكتب المهنة / العمل الرئيسي الذي مارسه (الفرد) خلال الـ(12) شهراً الماضية مثلاً الاحجار، عجن الطحين، قطف الذرة، قطف الفات...الخ		1- إدارة أو ممارسة أي عمل صغير أة كبير (الوحده/الوحدها) أو مع آخرين؟ مثل (البيع صنع أشياء للبيع، ترميم الأشياء، تركيب السيارات، تصفيف الشعر، سائق تكسي، مارس التمريض والولادة، مركز إتصالات، حلاق، ماسح أحذية...إلخ)									
		2- العمل بأجر أو براتب نقدي أو عيني باستثناء العمل المنزلي؟ مثل (وظيفة، تعاقد، عمل عضواني بأجر، عمل مقابل الطعام أو سكن)									
		3- القيام بأعمال منزلية بأجر يومي نقدي أو عيني									
		4- مساعدة الأسرة المعيشية في مؤسسة أعمالها بدون أجر باستثناء الأعمال المنزلية الاعتيادية؟ مثلاً بيع المنتجات المنزلية، عمل منتجات منزلية للبيع أو التبادل، تنظيف أماكن عمل المنتجات المنزلية، مسك الحسابات...إلخ									
		5- القيام بأي عمل زراعي خاص بالأسرة المعيشية أو مساعدتها في الانتاج الزراعي أو الاهتمام بالحيوانات الداجنة الخاصة بالأسرة؟ مثلاً حراثة، حصاد، اعتناء الماشية									
		6- القيام بأية أعمال بناء أو ترميم في المنزل أو قطعة الأرض أو مؤسسة الأعمال الخاصة بالأسرة المعيشية									
		7- صيد الأسماك والمأكولات البحرية وإصطياد الحيوانات البرية أو جلب منتجات غذائية أخرى لبيعها أو لإستهلاك الأسرة المعيشية.									
		8- نقل المياه وجميع الحطب لإستخدام الأسرة المعيشية.									
		9- إنتاج أي نوع آخر من المنتجات لاستخدام الأسرة المعيشية (ملابس، أثاث، آنية فخارية...إلخ).									
تعني كلمة رئيسي العمل الذي خصص له (الفرد) معظم وقته خلال الـ(12) شهراً الماضية		1- نعم 2- لا									
		للباحث: إذا كان أي من الإجابات طنعم* دون الرقم (1) واستمر. أما إذا كانت جميع الإجابات "لا" وعمر الفرد(5-17) سنة دون الرقم (2) وانتقل (A48) وإذا كانت جميع الإجابات "لا" وعمر الفرد أكبر أو يساوي 18 سنة دون الرقم (2) وانتقل إلى الفرد التالي في القسم من الجزء الأول									
A44		A43									
الرمز	المهنة / العمل الرئيسي	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12
											13
											14
											15
											13

القسم الرابع: حالة العمل الإعتيادية لجميع أفراد الأسرة المعيشية (5 سنوات فأكثر خلال (12) شهراً السابقة للمسح														
النشاط الإقتصادي														
الحالة العملية														
صف بالتفصيل النشاط الرئيسي أي السلع المنتجة أو الخدمات المقدمة في المكان الذي يعمل فيه (الفرد)؟ ما هي الحالة العملية (الفرد) في عمله الرئيسي خلال الـ(12) شهراً السابقة؟														
العمالون باجر 1- العمالون باجر في الزراعة أو صيد الاسماك 2- العمالون باجر في غير الزراعة أو صيد الاسماك أصحاب العمل والعمالون لحسابهم الخاص (يودن اجر) 3- صاحب عمل (مشروع يخصه مع وجود مستخدمين) 4- يعمل لحسابه (مشروع يخصه مع عدم وجود مستخدمين) العمالون بدون مقابل 5- مشارك مع الأسرة في العمل التجاري 6- يعمل دون أجر (متطوعون / متدربون)														
مثال ذلك: - صناعة المشروبات الغازية وتعبئتها - انتاج الاقمشة والخياطة أما الأفراد الذين لا يعملون في أي جهة أو منشأة فيكتب النشاط الذي يمارسونه بالتفصيل. - بيع الادوات المنزلية بالتجزئة - بيع الخضروات بالجملة - تلبيس وتبليط المباني														
(يترك حقل الترميز للأعمال المكتبية)														
رقم مسلسل الفرد														
الليابحث: دون الرقم (1) مقابل كل شهر عمل به الفرد وكلمة (صفر كتابة) مقابل كل شهر لم يعمل به الفرد. - إذا كان عمر الفرد (5-17) سنة (استمر) - أما إذا كان عمر الفرد 18 سنة فأكثر انتقل إلى الفرد التالي في القسم الثاني من الجزء الأول.														
A47														
A46														
A45														
A1														
الرمز النشاط														
عمل بها الفرد														
2010														
2009														
أبريل مايو يونيو يوليو أغسطس سبتمبر أكتوبر نوفمبر ديسمبر يناير فبراير مارس														
1														
2														
3														
4														
5														
6														
7														
8														
9														
10														
11														
12														
13														
14														
15														
14														

القسم الخامس: المهام المنزلية للأطفال في الاعمار من(5-17 سنة)															
رقم مسلسل الفرد	خلال الاسبوع الماضي هل قام (الفرد) بأي من المهام المنزلية المحددة ادناه لهذه الأسرة؟														
	1- التبضع للأسرة 2- تصليح أي أجهزة منزلية 3- الطهي (الطبخ) 4- غسل وتنظيف الأواني / المنزل 5- غسل الملابس 6- العناية بالأطفال / كبار السن / المرضى 7- أعمال منزلية أخرى														
	تعليمات: إذا كانت هناك ولو اجابة واحدة بـ(نعم) دون الرقم (1)(استمر) =A17 - وفي حالة أن جميع الاجابات بـ (لا) وكانت اجابة الحقول (نعم) دون الرقم (2) وانتقل إلى A19=50 نعم أو =A18 نعم أو A17 وفي حالة أن جميع الأجابات بـ(لا) وكانت الاجابة للحقول(لا) دون الرقم (2) وانتقل إلى A19= لا أو =A18 لا أو A17 للفرد التالي في القسم التالي من الجزء الأول														
	1- التبضع للأسرة		2- تصليح أي أجهزة منزلية		3- الطهي (الطبخ)		4- غسل وتنظيف الأواني / المنزل		5- غسل الملابس		6- العناية بالأطفال / كبار السن / المرضى		7- أعمال منزلية أخرى		
	-1 نعم	-2 لا	-1 نعم	-2 لا	-1 نعم	-2 لا	-1 نعم	-2 لا	-1 نعم	-2 لا	-1 نعم	-2 لا	-1 نعم	-2 لا	
A1	A48														
1															
2															
3															
4															
5															
6															
7															
8															
9															
10															
11															
12															
13															
14															
15															
15															

القسم الخامس: المهام المنزلية للأطفال في الأعمار من (5-17 سنة)

كم عدد الساعات التي اشتغل فيها الفرد في المهام المنزلية خلال الاسبوع الماضي بحسب الايام؟								رقم مسلسل الفرد	
ليلاحيث: (سجل عدد ساعات عمل كل يوم على حده)									
استمر (A19/A18/A17) إذا كان الطفل يعمل في الحقول (انتقل إلى التالي في القسم (A19/A18/A17) وإذا كان لا يعمل في الحقول الثاني من الجزء الأول									
الإجمالي الجمعة الخميس الأربعاء الثلاثاء الاثنين الأحد السبت									
8 7 6 5 4 3 2 1									
A49									A1
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16									

القسم السادس : ادراك وفهم الوالدين / أولياء الأمور عن الاطفال العاملين في العمر من (5-17 سنة)									
تهدف هذه الأسئلة إلى الحصول على وجهات نظر الوالدين / أولياء الأمور فيما يتعلق بعمل الاطفال وتأثيره ونتاجه في حالة توقف اعمالهم									
ملاحظة: فقط للأطفال الذين تتراوح أعمارهم (5-17) وكانت اجاباتهم في الحقول A17 = نعم A18 = نعم A19 = نعم (واجابة الحقل 1 = A7									
رقم مسلسل الفرد	ماذا تفضل لـ(الفرد) حالياً؟	ماهي المشاكل التي يتعرض لها (الفرد) اثناء تأدية عمله؟ (حدد المشكلة الاكثر أهمية)	ماهي أهم ثلاثة أسباب رئيسية للسماح (الفرد) بالعمل؟						
		1- الإصابات. المرض أو الصحة المعتلة	01- دعم دخل الاسرة						
	1- أن يعمل من أجل الدخل فقط	2- الدرجات الضعيفة في المدرسة	02- المساعدة في دفع دين الاسرة						
		3- إهانات (الإذلال، توبيخ، شتم)	03- المساعدة في عمل الاسرة التجاري						
		4- ضرر جسدي (ضرب)	04- تعلم المهارات						
	2- مساعدة الأسرة في أعمالها التجارية	5- خرس جنسي	05- التعليم غير مجدي في المستقبل						
	3- المساعدة في الأعمال المنزلية	6- الإرهاق /التعب	06- المدرسة بعيدة جداً / لا يوجد مدرسة						
		7- لا وقت للعب	07- لا يمكن تحمل رسوم المدرسة						
	4- ان يلتحق بالمدرسة فقط	8- لا وقت للذهاب إلى المدرسة	08- الطفل غير مهتم بالدراسة						
	5- أخرى	9- لا يوجد	09- يحل بشكل مؤقت محل شخص غير قادر على العمل						
			10- لمنع (الفرد) من مصاحبة الاشخاص السيئين						
			11- أخرى						
	للباحث: دون رقم الإجابة المناسبة	للباحث: دون رقم الإجابة المناسبة							
	A50	A51	A52						
A1			السبب الأول	السبب الثاني	السبب الثالث				
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									
12									
13									
14									
15									
17	انتقل إلى الجزء الثاني من الاستمارة الخاص بخصائص الأسرة المعيشية								

الجزء الثاني: خصائص الأسرة المعيشية									
القسم السابع: خصائص المسكن والأسرة									
ما هو نوع المسكن الذي تسكنه/ تعيش فيه الأسرة	ما هو موع الملكية (صفة الحيازة) لهذا المسكن			كم عدد الغرف التي تشغلها الأسرة عدا المطبخ والحمام والمرحاض؟			ما هي مساحة المسكن بالمتري المربع؟		
1- منزل خاص / بيت مستقل / فيلا	1- ملوك لأحد أفراد الأسرة			1- أقل من 20 متر مربع 2- من 20 إلى 39 متر مربع 3- من 40 إلى 69 متر مربع 4- من 70 إلى 99 متر مربع 5- 100 متر مربع أو أكثر			1- أقل من 20 متر مربع 2- من 20 إلى 39 متر مربع 3- من 40 إلى 69 متر مربع 4- من 70 إلى 99 متر مربع 5- 100 متر مربع أو أكثر		
2- شقة	2- ملوك للأسرة								
3- منشأة سكنية	3- إيجار								
4- صندقة من الخشب والصفوح	4- وقف								
5- عشية	5- مجاناً يوفره صاحب العمل بدون مقابل								
6- خيمة	6- أخرى								
7- أخرى تشمل المرحل	7- أخرى								
لليبحث: دون رقم الإجابة المناسبة في المربع	لليبحث: دون رقم الإجابة المناسبة في المربع			لليبحث: دون عدد الغرف في المربع			لليبحث: دون رقم الإجابة المناسبة في المربع		
B1	B2			B3			B4		
هل تتوفر للأسرة أي من التسهيلات التالية؟	ما هو مصدر الوقود الرئيسي؟			ما هي طريقة تقديم خدمة المياه الغالبة؟			ما هو المصدر الرئيسي للمياه في المسكن؟		
1- داخل المسكن وحسبياً لإستخدام الأسرة	1- حطب			1- شبكة عامة.			1- بئر ارتوازي		
2- داخل المسكن ومشترك	2- فحم			2- شبكة خاصة			2- بئر عادي		
3- خارج المسكن وحسبياً لإستخدام الأسرة	3- جاز كبروسين			3- شبكة تعاونية			3- غيل / عين		
4- خارج المسكن ومشترك	4- غاز			4- بشراء بالوبت			4- بركة مغطاة		
5- لا يوجد	5- كهرياء			5- حمل باوعية من المصدر			5- بركة مكشوفة / ماجل		
	6- سولار (ديزل)			6- أخرى			6- سد(كريف)		
	7- مخلفات حيوانية						7- وسيلة تقليدية لجمع مياه الأمطار		
	8- أخرى						8- أخرى		
لليبحث: دون رقم الإجابة المناسبة في المربع	لليبحث: دون رقم الإجابة المناسبة في المربع			لليبحث: دون رقم الإجابة المناسبة في المربع			لليبحث: دون رقم الإجابة المناسبة في المربع		
مطبخ	حمام	مرحاض	الطهي	التدفئة	الإضاءة				
B5	B6			B7			B8		
هل غيرت الأسرة مكان إقامتها؟	أين كان آخر مكان لإقامة الأسرة؟			في أي سنة انتقلت الأسرة إلى مكان الإقامة الحالية؟ (دون السنة المناسبة في المربع)			ما هو السبب الرئيسي لانتقال الأسرة إلى مكان إقامتها الحالية		
1- نعم	دون الرقم (1) واستمر								
2- لا	دون الرقم (2) وانتقل إلى الحقل B13								
لليبحث: دون رقم الإجابة المناسبة في المربع	لليبحث: اكتب اسم المكان وتترك المربعات ادناه للترميز المكتبي			اسم المحافظة			اسم المديرية (إذا كان خارج اليمن)		
B9	B10			B11			B12		

الجزء الثاني: خصائص الأسرة المعيشية				
القسم الثامن: الحالة الاجتماعية - الاقتصادية للأسرة				
هل تمتلك الأسرة أيًا من الحيوانات التالية؟ يسمح بتعدد الإجابات		هل تمتلك الأسرة أي من التالي: يسمح بتعدد الإجابات		
لليبحث: ضع دائرة حول (الرقم/الأرقام) المناسبة ودون العدد في المربع المناسب		لليبحث: ضع دائرة حول (الرقم/الأرقام) المناسبة ودون العدد في المربع المناسب		
البيان	العدد	البيان	العدد	البيان
1- سيارة خاصة أو أجرة أو نقل أو ...	12- كمبيوتر	1- جمل	13- كاكينة خياطة	2- حرائق
2- حرائق	14- ستلايت	2- حصان	15- هاتف (أرضي)	3- دراجة نارية
3- دراجة نارية	16- هاتف متحرك (موبايل)	3- بقرة / ثور	17- راديو	4- دراجة هوائية
4- دراجة هوائية	18- مكيف	4- غنم	19- مروحة كهربائية	5- عربة يجرها حيوان
5- عربة يجرها حيوان	20- كوية	5- ماعز	21- سخان	6- تلفزيون
6- تلفزيون	22- مكنسة كهربائية	6- حمار		7- ثلاجة
7- ثلاجة		7- دواجن		8- مسجل
8- مسجل		8- أخرى		8- غسالة
8- غسالة				10- فرن
10- فرن				11- خلاطة / عصارة
11- خلاطة / عصارة				
B14		B13		
هل تمتلك الأسرة أي أرض؟		كم مساحة الأرض التي تمتلكها الأسرة؟		
1- نعم	دون الرقم (1) واستمر	1- لبننة	7- معاد	13- عمل يوم
2- لا	دون الرقم (2) وانتقل إلى الحقل B17	2- قصبية	8- مطيرة	14- حرث يوم
		3- حلبة	9- فدان	15- تلام يوم
		4- شكلية	10- هكتار	16- خطوة
		5- ضمد	11- مطرح	17- سحب
		6- حبل	12- سلوق	18- ذراع
				23- السرة
				24- الضية
				25- ضربة
				لليبحث: ضع دائرة حول (الرقم/الأرقام) المناسبة ودون العدد في المربع المناسب
		وحدة القياس المحلية	مساحة الأرض الصالحة للزراعة	مساحة الأرض غير الصالحة للزراعة
		لليبحث: دون رقم الاجابة المناسبة في المربع		وحدة القياس المحلية بالمتر المربع
B15		B16		
هل تأثرت الأسرة بأي مشكلة خلال الإثني عشر شهراً		ماهي المشكلة التي تأثرت بها الأسرة؟		
1- نعم	دون الرقم (1) واستمر	(حدد أهم مشكلة واجهت الأسرة)		
2- لا	دون الرقم (2) وانتقل إلى الحقل B19	لليبحث: دون رقم الاجابة المناسبة في المربع		
		1- الكوارث الطبيعية (الجفاف، الفيضانات، العواصف، الأعصار، الانهيارات الأرضية، حرائق الغابات)		
		2- أوبئة		
		3- إغلاق الأعمال بسبب الركود الاقتصادي		
		4- انخفاض الأسعار الزراعية		
		5- تضخم الأسعار (ارتفاع الأسعار)		
		6- أخرى		
B17		B18		
لليبحث: دون رقم الاجابة المناسبة في المربع		لليبحث: دون رقم الاجابة المناسبة في المربع		
B17		B18		

الجزء الثاني: خصائص الأسرة المعيشية

القسم الثامن: الحالة الاجتماعية - الاقتصادية لأسرة

هل عانت الأسرة من انخفاض في الدخل بسبب أي من المشاكل التالية

إذا كانت هناك ولو اجابة واحدة بنعم
دون الرقم (1) (استمر) وفي حالة أن
جميع الاجابات بلا دون الرقم (2)
وانتقل إلى الحقل B21

خلال الاثنى عشر شهراً الماضية

للباحث: (اقرأ الخيارات التالية)

(يسمح بتعدد الاجابات)

01-	خسارة الوظيفة لأي فرد في الأسرة	02-	افلاس جارة الأسرة	03-	مرض أو حادث خطير لفرد عامل في الأسرة	04-	وفاة فرد عامل في الأسرة	05-	هجران رب الأسرة	06-	حريق في المنزل / العمل / أملاك الأسرة	08-	نزاع على الأرض	09-	فقدان الدعم المادي أو المساعدة العينية	10-	انخفاض في المنتجات من أعمال الأسرة	11-	فقدان المحصول	12-	خسارة (الثروة الحيوانية)	13-	أخرى
-----	---------------------------------	-----	-------------------	-----	--------------------------------------	-----	-------------------------	-----	-----------------	-----	---------------------------------------	-----	----------------	-----	--	-----	------------------------------------	-----	---------------	-----	--------------------------	-----	------

(1) نعم (2) لا

B19

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

كيف تمكنت الأسرة من التغلب على تلك المشاكل؟

دون (رقم / أرقام) الاجابات المناسبة في
المربعات المحددة
إذا كانت نعم الرقم (1) وإذا كانت
الاجابة لا الرقم (2) لكل خيار

للباحث: (اقرأ الخيارات التالية)

(يسمح بتعدد الاجابات)

01-	مساعات من المؤسسات الحكومية	02-	مساعات من منظمات غير حكومية / دينية / منظمات المجتمع المحلي	03-	المساعات من الأقارب / الأصدقاء	04-	اخراج الأطفال من المدرسة لتوفير المصاريف	05-	وضع طفل / أطفال لدى أسر أخرى	06-	ساعات عمل اضافية من قبل أفراد الأسرة	07-	بيع ملكية / استخدام المدخرات	08-	خفض انفاق الأسرة	09-	لا يوجد أثر خطير لهذه المشكلة	10-	أخرى
-----	-----------------------------	-----	---	-----	--------------------------------	-----	--	-----	------------------------------	-----	--------------------------------------	-----	------------------------------	-----	------------------	-----	-------------------------------	-----	------

(1) نعم (2) لا

B20

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

20

القسم الثامن: الحالة الاجتماعية - الاقتصادية لأسرة

88

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم التاسع: المستوى التعليمي للأطفال (5-17) سنة

[illegible]

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم التاسع: المستوى التعليمي للأطفال (5-17) سنة

23

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم التاسع: المستوى التعليمي للأطفال (5-17) سنة

[illegible]

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم التاسع: المستوى التعليمي للأطفال (5-17) سنة

[illegible]

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم العاشر: حالة النشاط الحالي للأطفال في الأعمار (5-17) سنة

A- النشاط الإقتصادي											
هل قمت بأي عمل لمدة ساعة واحدة على الأقل خلال الأسبوع الماضي؟	هل مارست ولو لمدة ستعة واحدة فقط خلال الأسبوع الماضي أياً من الأنشطة التالية:										
	أ- إدارة أو ممارسة أو عمل صغير أو كبير (الوحده/الوحدها) أو مع آخرين؟ مثل (البيع، صنع أشياء للبيع، ترميم الأشياء، تركيز السيارات، تصفيف الشعر، سائق تكسي، ممارس التمرريض والولادة، مركز إتصالات، حلاق، ماسح أحذية...الخ										
	ب- العمل بأجر أو راتب نقدي أو عيني باستثناء العمل المنزلي؟ مثل (وظيفة، تعاقد، عمل عضواني بأجر، عمل مقابل طعام أو سكن)										
	ج - القيام بأعمال منزلية بأجر نقدي أو عيني										
	د- مساعدة الأسرة المعيشية في مؤسسة أعمالها بدون أجر باستثناء الأعمال المنزلية الاعتيادية؟ مثل (بيع المنتجات المنزلية، عمل منتجات منزلية للبيع أو التبادل، تنظيف أماكن عمل تامينات المنزلية، مسك الحسابات ... إلخ)										
	هـ - القيام بأي عمل زراعي خاص بالأسرة المعيشية أو مساعدتها في الانتاج الزراعي أو الاهتمام بالحيوانات الداجنة الخاصة بالأسرة؟ مثل (حرث، حصاد، اعتناء بالماشية)										
	و- القيام بأية أعمال بناء أو ترميم في المنزل أو قطعة الأرض أو مؤسسة الأعمال الخاصة بالأسرة المعيشة										
	ز- صيد الأسماك والماكولات البحرية وإصطياد الحيوانات البرية أو جلب منتجات غذائية أخرى لبيعها أو لإستهلاك الأسرة المعيشية										
	ح- نقل المياه وجميع الحطب لإستخدام الأسرة المعيشية										
	ط- إنتاج أي نوع آخر من المنتجات لإستخدام الأسرة المعيشية مثل(ملابس، أثاث، آنية فخارية ...الخ)										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل	1- نعم										
	2- لا										
رقم مسلسل الطفل											

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم العاشر: حالة النشاط الحالي للأطفال في الأعمار (5-17) سنة

[illegible]

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم العاشر: حالة النشاط الحالي للأطفال في الأعمار (5-17) سنة

[illegible]

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم العاشر: حالة النشاط الحالي للأطفال في الأعمار (5-17) سنة

[illegible]

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم العاشر: حالة النشاط الحالي للأطفال في الأعمار (5-17) سنة

[illegible]

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

هل اصببت بأي من الآتي وله علاقة بالعمل خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟

-10	-9	-8	-7	-6	-5	-4	-3	-2	-1
أخرى	الارهاق الشديد	حمى	مشاكل في المعدة	مشاكل جلدية	مشاكل في العين	مشاكل تنفسية	جروح / قطوع عميقة	صداع	آلام ظهر / عضلات

رقم مسلسل الطفل

✱

31

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

[illegible]

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم الحادي عشر: قضايا الصحة والسلامة المهنية للأطفال العاملين في الاعمار (5-17) سنة

هل تعرضت لأي من مايلي في عملك الرئيسي؟

للباحث: إقرأ الخيارات على المجيب واحدة تلو الأخرى

دون الرقم (1) في حالة الإجابة "نعم"، والرقم (2) في حالة الإجابة "لا" لكل خيار من الخيارات أدناه ولكل فرد على حدة

1- القبان، الأذخنة	2- الغاز، الهبب	3- الضوضاء	4- درجات الحرارة العالية جداً أو الرطوبة	5- أدوات خطيرة مثل: (السكاكين ، الزجاج، مناشير الاحجار والاخشاب والحديد ...الخ)	6- العمل تحت الارض(المناجم والمحاجر وجميع الاعمال المتعلقة باستخراج المعادن والفحم والاحجار)	7- العمل في الاماكن المرتفعة	8- العمل في الماء / البحر	9- مكان العمل مظلم جداً	10- تهوية غير كافية	11- المواد الكيميائية (الاحماض، الاصباغ الاحتوية على الريصاص، الزئبق، السليكون، الرج...الخ	12- التفجرات	13- رش المبيدات الزراعية والاسمدة	14- أخرى
(1) نعم					(2) لا								

C42

*

[illegible]

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

[illegible]

الجزء الثالث: خاص بالأطفال في العمر (5-17) سنة

ملاحظة هامة للباحث: يقوم الباحث بسؤال كل طفل في الأسرة في العمر (5-17) سنة

القسم الثاني عشر: المهام المنزلية للأطفال في الأعمار (5-17) سنة

[illegible]

23- نتيجة الزيارات									
زيارات الباحث	1- استوفيت	2- استوفيت جزئياً	3- لا يوجد عنصر كفو في الأسرة للاداء بالبيانات	4- الأسرة كلها غائبة	5- تأجلت الزيارة	6- رفضت	7- المسكن خالي	8- المنزل تهدم أو أزيل	تاريخ الزيارة
الأولى									2010/ /
الثانية									2010/ /
الثالثة									2010/ /

أسماء المشتغلين في المسح حسب الوظيفة:

1- ميدانياً:

المرحلة	مسمى الوظيفة	الاسم	رقم المشتغل	التاريخ	التوقيع
العمل الميداني	باحث			2010/ /	
	رئيس الفريق			2010/ /	
	مشرف			2010/ /	

2- مكتبياً:

المرحلة	مسمى الوظيفة	الاسم	رقم المشتغل	تاريخ اجاز العمل المكتبي والآلي			التوقيع
الجهيز المكتبي	مرمز مكتبي			اليوم	الشهر	السنة	
	مصوب يدوي			اليوم	الشهر	السنة	
	رئيس المجموعة			اليوم	الشهر	السنة	
الجهيز الآلي	مدخل البيانات	1		اليوم	الشهر	السنة	
		2		اليوم	الشهر	السنة	
	مدخل التصويب			اليوم	الشهر	السنة	
	رئيس مجموعة			اليوم	الشهر	السنة	

الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية

بيرا أبو شملة

صنعاء - الجمهورية اليمنية

تلفون: +967 1 250664

www.cso-yemen.org

البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC)

منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

أديسكو سنتر، شارع جوستينيان - القنطاوي

ص.ب: 4088 - 11 بيروت، لبنان

رياض الصلح - بيروت 11072150

تلفون: +961 1 752 400 ، فاكس: +961 1 752 405

www.ilo.org/beirut - www.ilo.org/ipec

ISBN 978-92-2-6270060



9 789226 270060